







كتاب

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الثانوية

وفقاً للمنهاج الحديث الذي أقرته وزارة المعارف العمومية

الجزء الأول

للسنة الأولى الثانوية

تأليف

علي الجاوي و مصطفى أمين

المفتش بوزارة المعارف المفتش بوزارة المعارف

حقوق الطبع والنقل محفوظة

(الطبعة الأولى) ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م

يطلب من

مطبعة المعارف ومكتبها بمصر

المفتش بوزارة المعارف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم إياك أعبد وإياك نستعين ، وبموتك يبلغ الحق ويستبين ، اللهم صل على نبيك العربي الصادق الأمين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، « وبعد » فقد كان للطريقة التي ابتكرناها في كتابنا « النحو الواضح للمدارس الابتدائية » كبير الأثر في تذليل قواعد العربية ، وتزويدها للناشئين ، فقد أقبل عليه الطلاب من جميع أقطار الشرق ، وسار ذكره في كل مكان مسير الشمس ، ووجد فيه كل طفل نهجاً للعالم فطرياً غير ذي عوج ، واتخذته كل معلم صديقاً مرشداً إلى أقوم السبل ، وعده كل والد معيناً لولده إذا روتته داجيات الكتب ، وقد تحقق كل ما وضعنا فيه من أمل ، وحمدنا الله أن أدينا للدين والوطن والعربية حقاً كان أداؤه علينا إلزاماً ، وإنساؤه أو نسيانه عقوباً ونكراناً

وقد رأينا كثيراً ممن كتبوا وألفوا بعدنا آخذوا يَحْتَذُونَ حذونا ويحاكُونَ طريقتنا ونحن لشيء من ذلك مغتبطون مستبشرون

كان لكل ما ذكرنا من آثار « النحو الواضح » أكبر دافع لنا على اتباع الطريقة نفسها في كتاب يؤلف للمدارس الثانوية ، ليأخذ بأيدي طلابها من ظلمة الشك إلى نور اليقين ، وينقذهم من لجة الخيرة إلى الشاطئ الأمين ، فوضعنا لكل سنة من سنى الدراسة الثانوية جزءاً يشتمل على مقررها في القواعد العربية ؛ والله المستول أن يجعل فقهه شاملاً كاملاً إنه سميع مجيب

على الجارم مصطفى أمين

المجرد والمزيد

(١) أبواب المجرد

الأمثلة

- (١) نَصَرَ . يَنْصُرُ (٢) ضَرَبَ . يَضْرِبُ (٣) فَتَحَ . يَفْتَحُ
(٤) فَرِحَ . يَفْرَحُ (٥) كَرَّمَ . يَكْرُمُ (٦) حَسِبَ . يَحْسِبُ
(٧) طَمَأَنَّ . يُطْمِئِنُّ

البحث

الأفعال الماضية الستة الأولى ثلاثية مجردة ، وأول كلٍ منها مفتوح ، أما ثانيه فهو إما مفتوح وإما مكسور وإما مضموم ، ويؤخذ من الأمثلة أن الحرف الثاني في الماضي إذا كان مفتوحاً كان هذا الحرف في المضارع مضموماً أو مكسوراً أو مفتوحاً ، وإن كان ثاني الماضي مكسوراً فإن هذا الحرف يكون في المضارع مفتوحاً أو مكسوراً ولا يكون مضموماً ، وإن كان ثانيه مضموماً كان هذا الحرف مضموماً في مضارعه ليس غير :

والأفعال التي في الأمثلة مرتبة على حسب كثرتها ، فأفعال باب نَصَرَ أكثر من أفعال باب ضرب ، لذا سمى باب نصر بالباب الأول ، وباب ضرب بالباب الثاني وهكذا أما المثال السابع فرباعى مجرد ، وليس له مع مضارعه إلا صورة واحدة وهي ضم حرف المضارعة وكسر ما قبل آخر المضارع

الفتاة

- (١) أَلْفَعْلُ الْمَجْرَدُ قِسْمَانِ ، ثَلَاثِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ ، فَالْثَلَاثِيُّ لَهُ مَعَ مُضَارِعِهِ سِتَّةُ أَبْوَابٍ هِيَ :

(١) نَصَرَ . يَنْصُرُ (٢) ضَرَبَ . يَضْرِبُ (٣) فَتَحَ . يَفْتَحُ
 (٤) فَرَحَ . يَفْرَحُ (٥) كَرَّمَ . يَكْرُمُ (٦) حَسِبَ . يَحْسِبُ
 * أَمَا الرَّبَاعِيُّ الْمَجْرَدُ فَلَهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعَةً
 مَضْمُومَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مَكْسُورَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ

تمرين (١)

يَبَيِّنُ بَابَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

جَمَعَ - يَجْمَعُ . صَرَفَ - يَصْرِفُ . قَبَلَ - يَقْبَلُ . حَكَّمَ - يَحْكُمُ
 نَشَرَ - يَنْشُرُ . حَرَصَ - يَحْرِصُ . هَرَبَ - يَهْرَبُ . سَهَلَ - يَسْهَلُ
 ذَهَبَ - يَذْهَبُ . صَعَبَ - يَصْعَبُ . غَضِبَ - يَغْضَبُ . لَقِيَ - يَلْقَى

تمرين (٢)

(أ) هَاتِ الْمَاضِيَ لِكُلِّ مُضَارِعٍ مِمَّا يَأْتِي ، وَادْكُرْ بَابَهُ وَضَعْ أَرْبَعَةَ أَفْعَالٍ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ

يَزْعُمُ يَكْسِرُ يَسْأَلُ يَمْشِي
 يَشْكُرُ يَغْفِرُ يَعْظُمُ يَنْزِلُ

(ب) اذْكُرْ مُضَارِعَ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي ، ثُمَّ ضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ

تَرْجَمَ خَرَجَ شَرِبَ فَصَحَّ دَخَرَ

تمرين (٣)

(أ) نَصِّرْ دَرَجَتَهُ
 كَمْ صُورَةٌ لِلْمَاضِي إِذَا كَانَ الْمَضَارِعُ مَضْمُومَ الثَّانِي ؟ وَكَمْ صُورَةٌ لَهُ إِذَا كَانَ
 الْمَضَارِعُ مَفْتُوحَ الثَّانِي أَوْ مَكْسُورَهُ ؟ مِثْلَ الْجَمِيعِ ذَلِكَ فِي جُمْلَةٍ تَامَةٍ

تمرين (٤)

كُونِ خَمْسَ جُمَلٍ تُشْتَمِلُ كُلُّ مَنَاهَا عَلَى مُضَارِعٍ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَضَرَبَ وَفَتَحَ
 وَفَرَحَ وَكَرَّمَ عَلَى التَّرْتِيبِ

تمرین (۵)

اشرح البتین الآیین و بین باب کل فعل بها
لو عَرَفَ ^{الانسان} ^{مقداره} لم ^{يفخر} ^{المولى} ^{على} عبده
أفس الذى ^{مر} ^{على} ^{قربه} يعجز ^{أهل} ^{الأرض} عن رده

وإذا نظرت إلى الطائفة الأولى من الأمثلة ، رأيت أن أفعالها الثلاثية زيد عليها حرف واحد هو الهمزة أو التضعيف أو الألف ، ولا يخرج الثلاثي المزيّد عليه حرف عن صورة من هذه الصور الثلاث

أما أفعال الطائفة الثانية فتلاثية زيد على كل فعل منها حرفان ، وإذا رجعت إلى مجرد كل فعل تعرّفت الحرفين الزائدين عليه ، وليس للثلاثي المزيّد بحرفين ألا الصور الخمس التي تراها في الأمثلة

وبتأمل أفعال الطائفة الثالثة تعلم أنها ثلاثية زيد عليها ثلاثة أحرف وللثلاثي معها صور أربع

الفائدة

(٢) مَزِيدُ الثَّلَاثِي أَنْوَاعٌ ثَلَاثَةٌ :

- ١ — مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ الهمزةُ أو التَّضْعِيفُ أو الألفُ
- ب — مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الهمزةُ والنُّونُ ، أو الهمزةُ والتَّاءُ ، أو الهمزةُ والتَّضْعِيفُ ، أو التَّاءُ والألفُ ، أو التَّاءُ والتَّضْعِيفُ
- ح — مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ هِيَ الهمزةُ وَالسَّيْنُ والتَّاءُ ، أو الهمزةُ وَالْوَاوُ والتَّضْعِيفُ ، أو الهمزةُ والألفُ والتَّضْعِيفُ

(٣) مَزِيدُ الرَّبَاعِي

الأمثلة	
تَبَعَثَ الْوَرَقُ	} ٢ {
تَدَهَوَّرَ سَعِيرُ الْقُطْنِ	
تَجَمُّعُ	
أَحْرَجْنَاهُ التَّلَامِيذُ فِي فِتْنَةِ الْمَدْرَسَةِ (١)	} ٢ {
أَفَرَّقَنَّهُ الْمَزْدَحْمُونَ (٢)	

اِشْمَلَّ الْعَمَالُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ^(١) }
اِقْشَعَرَ الْخَارِسُ مِنَ الْبَرْدِ } ٣

البحث

بمجرد الأفعال التي في الأمثلة هو بَعَثَ وَدَهَوَرَ ثُمَّ حَرَجَمَ وَفَرَّقَعَ ثُمَّ شَمَلَ وَقَشَرَ ، وهذه رباعية مجردة زيد عليها في الفعلين الأولين حرف واحد هو التاء وليس للرباعي المزيد عليه حرف إلا هذه الصورة ، وزيد على الأفعال الأخرى حرفان هما الهمة والنون في احرنجم وافرقع ، والهمزة والتضعيف في اشمَلَ واقشعَرَ ، وليس للرباعي المزيد بحرفين إلا هاتان الصورتان

التساعة

(٣) مَزِيدُ الرَّبَاعِيِّ نَوَعَانِ :

١ - مَزِيدٌ بِحَرْفِ هُوَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ

ب - مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ أَوْ الْهَمْزَةُ وَالتَّضْعِيفُ

تمرين (١)

يبين في الحكاية الآتية الأفعال المجردة والمزيدة ، وحروف الزيادة في كل فعل ، ثم اكتبها بمباراة مخالفة لها في اللفظ موافقة لها في المعنى :

حَكَى يَحْكِي بَنُ أَكَمَ قَالَ : بَثَّ عِنْدَ الْمَأْمُونِ فَانْتَبَهَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ ، فَتَوَهَّمَ أَتَى نَائِمٌ ، وَقَدْ عَطِشَ فَلَمْ يَسْتَدْعِ الْعِلَامَ لَنَلَّا أَسْتَقِظَ ، وَقَامَ يَتَمَشَّى هَادِئًا فِي سَطْحِهِ ، فَلَمَّا شَرِبَ رَجَعَ وَهُوَ يُخْفِي صَوْتَهُ ، وَأَخَذَهُ سُعَالٌ فَرَأَيْتُهُ يَجْمَعُ كَهْفُهُ فِي فَمِهِ كَيْ لَا أَسْمَعَ سُعَالَهُ ، وَأَنْبَثَقَ الْفَجْرُ وَقَدْ تَنَاوَسَتْ ، فَتَهَلَّلَ قَلِيلًا ، ثُمَّ تَحَرَّكَ ، فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ! يَا غُلَامُ نَبِّهْ أَبَا مُحَمَّدٍ ، فَصَحَّتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَاهِدَتْ بِعَيْنِي جَمِيعَ مَا كَانَ اللَّيْلَةَ ، وَبِذَلِكَ جَعَلَكُمْ اللَّهُ عَلَيْنَا سَادَةً .

(١) اشمَلَ بادر واسرع

تمرين (٢)

بين أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية وضع ثلاثة منها في جمل مفيدة

اسْتَطَالَ انْتَضَمَ انْتَقَلَ أجاز تَقَرَّبَ
ارْبَدَ^(١) تَقاضَى قاسَمَ حَرَّمَ اِعْشَوْشَبَ^(٢)

تمرين (٣)

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحرف ثم ضع ثلاثة أفعال مزيّدة في جمل

حَضَرَ سَمِعَ شَهِدَ فَرِحَ خَرَجَ

تمرين (٤)

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحرفين

رَفَعَ قَتَلَ طَوَى خَضِرَ بَعُدَ

تمرين (٥)

ألحق بكل فعل من الأفعال الآتية كل ما تعلم أنه يقبله من أحرف الزيادة

شَغَلَ رَضِيَ صَرَبَ فَتَحَ كَرُمَ

تمرين (٦)

بين أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية، وضع ثلاثة منها في جمل مفيدة

اِحْدَوْذَبَ^(٣) تَدَحْرَجَ اِذْلَمَ^(٤) تَزَلَزَلَ اِشْرَابَ^(٥)
اشْمَازَ^(٦) تَأَلَّقَ^(٦)

(١) اربد اغبر (٢) اعشوشب المكان أنبت (٣) احدوذب الظاهر انحنى

(٤) اذلهم الظلام اشتد (٥) اشرب إليه مدحهقه لينظر (٦) تألق البرق لمع

تمرين (٧)

- (١) كون ثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ثلاثى مزيد بالهمزة ، ثم بالالف ثم بالتضعيف
 (٢) كون جملتين أو لاهما بدوءة بفعل مزيد بحرفين والأخرى بفعل مزيد بثلاثة أحرف

تمرين (٨)

بين الأفعال المجردة والمزيدة وأحرف زيادتها في اليتين الآتين ثم اشرحهما
 تَسَامَحْ وَلَا تَسْتَوْفِ حَقَّكَ كُلَّهُ وَأَبْقِ فَلَمْ يَسْتَوْفِ قَطُّ كَرِيمٌ
 وَلَا تَغْلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ وَاقْصِدْ كَلَّا طَرَفَ قَصْدِ الْأُمُورِ ذَمِيمٌ

بَعْضُ خَصَائِصِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي

الأمثلة

قَضَى	يَقْضِي	}	١
مَضَى	يَمْضِي		
دَعَا	يَدْعُو		
دَنَا	يَدْنُو		
مَدَّ	يَمُدُّ	}	٣
شَقَّ	يَشُقُّ		
عَفَّ	يَعْفُ*		
خَفَّ	يَخْفُ*		

سَارَ	يَسِيرُ	}	٢
بَاعَ	يَبِيعُ		
جَارَ	يَجُورُ*		
صَاغَ	يَصُوغُ		
وَعَدَ	يَعِدُّ	}	٤
وَجَدَ	يَجِدُّ		
وَصَفَّ	يَصِفُ		

البحث

الأفعال الماضية بالطائفة الأولى ناقصة مفتوحة الحرف الثاني ، أصل ألفها ياء أو واو ، ويعرف هذا الأصل من المضارع أو المصدر ، فالياء في « يَقْضَى » مثلاً تدل على أن الألف في « قَضَى » أصلها ياء ، ويشاهد عند قَرْن كل ماض بمضارعه أن ما أصلُ ألفه ياء يكون من باب ضرب ، وما أصلُ ألفه واو يكون من باب نصر ، ولو أنك تتبعت أفعالاً كثيرة من الناقص مفتوح الثاني لرأيت ذلك مطرداً .

وبالطائفة الثانية أفعال ماضية جوفاء مفتوحة الثاني ، لأن أصل سار (سَرَّ) ومثل ذلك يقال في بقية الأفعال ، وإذا تأملت ألف كل أَجُوفَ هنا رأيتها منقلبة عن ياء أو واو ، ويشاهد عند مقابلة كل ماض بمضارعه أن الأجوف مفتوح الثاني إذا كانت ألفه منقلبة عن ياء كان من باب ضرب ، وإن كانت منقلبة عن واو كان من باب نصر ، وهذه قاعدة مطردة أيضاً .

وبالطائفة الثالثة أفعال ماضية مضعفة مفتوحة الثاني ، لأن أصل مد (مَدَّ) وكذلك يقال فيما بعده ، وعند تأمل هذه الأفعال يُرى بعضها متمدياً كما في الفعلين الأولين ، وبعضها لازماً كما في الفعلين التالين لهما ، وعند النظر إلى كل ماض ومضارعه يمكن أن يستنبط أن المضعف المفتوح الثاني إذا كان متمدياً كان من باب نصر ، وإذا كان لازماً كان من باب ضرب ، وهذه قاعدة تقع على الكثير الغالب

وبالطائفة الأخيرة أفعال ماضية من نوع المثال الواو وهي مفتوحة الحرف الثاني ، وبالرجوع إلى مضارعها وتبع غيرها من أشباهها نرى أنها كثيراً ما تكون من باب ضرب

القاعدة

(٤) الْأَصْنَى الْمَفْتُوحُ الثَّانِي

- ١ - إِنْ كَانَ نَاقِصًا يَأْتِيًا أَوْ أَجُوفًا يَأْتِيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَإِنْ كَانَ نَاقِصًا وَائِيًا أَوْ أَجُوفًا وَائِيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرٍ
ب - وَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرٍ كَثِيرًا
وَإِنْ كَانَ لَازِمًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ غَالِبًا
ح - وَإِنْ كَانَ مِثَالًا وَائِيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ غَالِبًا^(١)

تمرين (١)

يُبين باب كل فعل من الأفعال الآتية مع ذكر السبب ، ثم ضع ثلاثة منها في
جمل مفيدة

وَرَدَ	شَدَّ	هَدَى	شَدَّ	نَوَى
قَسَا	شَاعَ	دَنَا	وَشَمَّ ^(٢)	فَازَ

تمرين (٢)

يُبين اللازم والمتعدى من كل فعل من الأفعال الآتية واذكر بابه ، ثم استعمل
ثلاثة في جمل تامة

هَدَّ قَلَّ فَرَّ ضَمَّ رَقَّ قَصَّ شَحَّ

تمرين (٣)

هاتِ مضارع كل فعل من الأفعال الآتية ، وبيِّن باب كل منها مع ذكر السبب

قَادَ	قَضَى	غَزَا	شَادَ	عَفَا
-------	-------	-------	-------	-------

(١) من خصائص الثلاثي أيضاً أن كل فعل من باب فتح لا بد أن يكون وسطه أو آخره
حرف حلق وحروف الحلق هي الهمزة والماء واللين واللين والماء
(٢) الوشم غرز الابرة في الجلد مع مادة ذات لون لتترك أثراً فيه

تمرين (٤)

يقال « حلّ التليذ المسألة » و « حلّ المريض الفطرُ في رمضان » فما مضارع كليهما وما بابهما مع بيان السبب

تمرين (٥)

يقال « هوى ^{يهوى} النجم » و « هوى ^{يهوى} الطفلُ أمه »^(١) فما مضارع كليهما وما بابهما مع ذكر السبب

تمرين (٦)

ضع فعلاً من كل نوع من الأنواع الآتية في جملة مفيدة (١) مضارع مضعف متعد (ب) ماض ناقص من باب نصر (ح) ماض أجوف من باب ضرب (د) مثال من باب ضرب

تمرين (٧)

أشرح البيتين الآتين وبين باب كل فعل فيهما مع ذكر السبب

صَدِيقِي مَنْ يَرُدُّ الشَّرَّ عَنِّي وَيَرْجِي بِالْعَدَاوَةِ مَنْ رَمَانِي
وَيَصْفُو لِي إِذَا مَا غَيْثُ عَنْهُ وَأَرْجُوهُ لِنَائِبَةِ الزَّمَانِ

البيت الأول من بيتين في وصف صديق الشاعر وهو من باب نصر والسبب في ذلك أن الفعلين « يرد » و « يرجي » متعدان من باب نصر. والبيت الثاني من بيتين في وصف صديق الشاعر وهو من باب نصر والسبب في ذلك أن الفعلين « يصفو » و « أرجو » متعدان من باب نصر.

الابدال والاعلال

(١) قَلْبُ الألف والياء واوا

الأمثلة

شَاهَدَ السَّاحِبُونَ الْهَرَمَ	شُوهِدَ الْهَرَمُ
حَاكَمَ الْقَاضِي الْمُنَهَمَ	حُوكِمَ الْمُنَهَمُ
سَامَحَ الْحَلِيمُ الْمَذْنِبَ	سُوِّحَ الْمَذْنِبُ

أَيْبَعَ الثَّمَرُ	فَالثَّمَرُ مُوْبَعٌ
أَيْسَرَ التَّاجِرُ	فَالتَّاجِرُ مُوسِرٌ
أَيَقَنْتُ بِالْجَبْرِ	فَأَنَا مُوقِنٌ بِهِ

المبحث

الأفعال في الطائفة الأولى مبنية للمعلوم مشتملة على ألف زائدة ، وفي الأمثلة المقابلة لها ترى الأفعال نفسها مبنية للمجهول وترى أن هذا البناء سبب ضم أوائها ثم إنك لا تجد الألف التي كانت في أفعال القسم الأول . وتجد مكانها واوا ، وإذا بحثت عن سبب لهذا التغير لا ترى إلا حدوث الضم قبل الألف ، وكذلك شأن كل ألف يطرأ الضم على ما قبلها فانها قلب واوا

والأفعال في الطائفة الثانية بها ياء مفتوح ما قبلها ، وإذا رجعت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الأفعال بل تجد اسم فاعل لكل منها ثم إنك لا ترى في اسم الفاعل الياء التي كانت في فعله بل تجد مكانها واوا ، وإذا تساءلت عن السبب لم تر إلا أن الياء بعد أن كانت في الفعل ساكنة بعد فتح أصبحت في اسم الفاعل

ساكنة بعد ضم ، ولهذا قلبت واوآ ، وكذلك كل ياء في غير هذه الأمثلة تقع ساكنة بعد ضم

فأنت ترى من الأمثلة السابقة أن حرفاً وُضِعَ بدل حرف ، فوضعت الواو بدل الألف في الأمثلة الأولى ، وبديل الياء في الأمثلة الثانية ، وهذا يسمى إبدالاً ، ولما كان الحرف المتغير حرف علة صح أن يسمى إعلالاً أيضاً

القواعد

(٥) أَلَا يُبْدَلُ جَعْلُ حَرْفٍ مَكَافٍ آخَرَ ، وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ الْمُتَغَيِّرُ

حَرْفَ عِلَّةٍ يُسَمَّى إِعْلَالًا أَيْضًا^(١)

(٦) إِذَا وَقَعَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ ضَمِّ ثَقَلْبُ وَآوَا

(٧) إِذَا وَقَعَتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً بَعْدَ ضَمِّ ثَقَلْبُ وَآوَا

تمرين (١)

ابن للمجهول كل فعل مما يأتي وبين ما يحدث فيه من الإعلال وسببه

زَاخَمَ	قَابَلَ	نَافَسَ	صَادَرَ	صَاحَبَ	بَادَرَ	جَاهَلَهُ
زوحم	قابل	نافس	صادر	صاحب	بادر	جاهل

تمرين (٢)

هاتِ المضارع ثم اسم الفاعل من الفعلين الآتين ، وبين ما يحدث في كل

منهما من الإعلال

أَيَسَّ	أَيَسَمَ	أَيَسَمُ	أَيَسَمُ
أيس	أيسم	أيسم	أيسم

تمرين (٣)

بين الواو الأصلية والواو المنقلبة عن حرف آخر في الكلمات الآتية

أَوْصَى	جُورِبَ	مُوقِدٌ	مَوْقِظٌ
أوصى	جورب	موقد	موقظ

(١) يمد قلب الهمزة حرف علة إعلالاً كما إذا اجتمع همزتان وكانت الثانية ساكنة فأنها قلبت مداً من جنس حركة الأولى نحو آمن أو من إيماناً

تمرین (٤)

ابْنِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ لِلْمَعْلُومِ ، وَاذْكُرْ سَبَبَ ذَهَابِ إِعْلَامِهَا :

صَوَّرَ	فَوَجَّ	عَوَّلَ	غَوَّلَ
حَوَّسَ	قَوَّسَ	عَوَّقَ	عَوَّجَلَ

تمرین (٥)

كَوْنِ ثَلَاثَ جُلْ تَشْتَمِلُ كُلُّ مَنَاهَا عَلَى فِعْلِ قَلْبَتِ فِيهِ الْأَلْفِ وَآوَا ، وَثَلَاثَا أُخْرَى تَشْتَمِلُ عَلَى فِعْلِ بِهِ وَآوَا أُصْلِيَةً

تمرین (٦)

اشرح اليتيمين الآتين ثم بين ما في الفعلين الماضيين من إعلال

إِذَا نُودِيَ لِلْخَيْرِ فَكُنْ أَوَّلَ سَبَاقٍ
وإنْ عُودِيَتْ فَاسْتَعِصْ بِآدَابٍ وَأَخْلَاقٍ

(٢) قَلْبُ الْوَإِيَاءِ

الأمثلة

يَسُودُ الْمَرْءُ بِأَدَبِهِ }
لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى }
يَهْوُو الْعَمَلُ }
فَكُنْ سَيِّدًا }
فَالْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ }
فَالْعَمَلُ هَيْنُ }

أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ }
تُوزَنُ الْأُمُورُ بِالْعَقْلِ }
أَوْرَقَ الشَّجَرُ }
فَأَنْجَزَ الْمِعَادَ }
لِأَنَّهُ خَيْرُ مِيزَانٍ }
فَزَانَهُ الْإِبْرَاقُ }

وَأَنْدَمَهُمَا الْعَادِي	يَعْدُو الْمَرْءُ عَلَى أَخِيهِ	} ٣
إِذَا كَثُرَ فِيهِمُ السَّامِي	يَسْمُو الْوَطَنُ بِأَبْنَائِهِ	
إِلَى قِمَّةِ الشَّرَفِ الْعَالِي	وَيَعْلُو بِرِجَالِهِ	

البحث

أُنظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد أفعلاً ثلاثة ، هي يَسُودُ وَنَوَى وَيَهُونُ وكل منها مشتعل على واو ، ولكنك إذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الواو في سَيِّدٍ وَنِيَّةٍ وَهَيِّنَ مع أنها من مادة الأفعال ، فلا بد أن يكون سَيِّدُ أصله سَيَّودَ ، وَنِيَّةٌ أصلها نَوِيَّةٌ ، وَهَيِّنَ أصلها هَيَّيْنُ ، فأصول هذه الكلمات قد اجتمع في كل منها الواو والياء والأولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياءً وأُدغمت الياء في الياء ؛ وكذلك يُصنع بكل كلمة تُشبه هذه الكلمات ؛ ومن ذلك اسم المفعول من نحو قَضَى وَرَحَى ، فَإِنَّكَ تقول فيه مَقْضًى وَمَرْمًى ، والأصل مَقْضَوًى وَمَرْمَوًى .

خذ الطائفة الثانية تجد بكل مثال فعلاً به واو ، ولكنك في الأمثلة المقابلة لا تجد هذه الواو في الكلمات ميعاد وميزان وإِبراق وتجد مكان الواو ياءً ، فلا بد أن تكون أصل هذه الياء واوً وأنَّ أصل الكلمات مِوَعَاد - مِوزَان - إِوْرَاق ولكن لما كانت الواو فيها ساكنة وما قبلها مكسوراً قلبت ياءً ، وكذلك تقلب ياء كل واو ساكنة بعد كسر

وفي أمثلة الطائفة الثالثة ترى الأفعال يعدو - يسمو - يعلو وهي واوية ولكنك في الأمثلة التي أمامها لا تجد الواو في العادي والسامي والعالي ، ومن ذلك يمكن أن تستنبط أن أصلها العادو والسامو والعالو وأنه لوقوع الواو متطرفة بعد كسر قلبت ياءً ، وكذلك كل واو تجمع هذين الشرطين

الفائدة

(٨) ثَقُلْتُ الْوَأْيَاءَ

- ١ - إِذَا اجْتَمَعَتْ هِيَ وَالْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَكَانَتْ الْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنةً
 ب - إِذَا وَقَعَتْ سَاكِنةً بَعْدَ كَسْرٍ
 ح - إِذَا وَقَعَتْ مُتَطَرِّفَةً بَعْدَ كَسْرٍ

تمرين (١)

أذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية بالرجوع إلى الفعل ، وبين ما حدث فيها من الإعلال :

مِيرَاثٌ - إِيرَادٌ - الدَانِي - القَاسِي - مَيِّتٌ

تمرين (٢)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال « إِكْرَامٌ » ، فَهَايَه ، وبين ما حدث فيه من الإعلال :

أَوْقَدَ - أَوْعَزَ - أَوْفَدَ - أَوْصَلَ - أَوْفَعَ - أَوْفَدَ

تمرين (٣)

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية ، وبين ما حدث فيه من الإعلال :

رَمَى - شَفَى - بَرَى - نَسَى - لَقِيَ - كَفَى

تمرين (٤)

أذكر ما في المصادر الآتية من إعلال

طَلَى (فعله طَوَّى) - غَفَى (فعله غَوَّى) - لَقَى (فعله لَوَّى)

(١) الخلل الخلل من المهم

تمرين (٥)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال « استغفار » ، فهايته ، واذكر نوع الإعلال الذي يحدث به وسببه :

استَوْعَبَ - استَوْفَ - استورد - استوحش
استعاب - استعان - استعير - استعيا

تمرين (٦)

هات اسم الفاعل معرفاً بالألف واللام لما يأتي ، وإذا حدث به إعلال فاشرحه :

بدأ - رنا - شكا - طفا^(١) - خلا - عفا - صفا
البادء - الرنا - الشكا - الطفا - الخلا - العفا - الصفا

تمرين (٧)

بين ما به إعلال وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية مع ذكر السبب

القاضي - الداعي - ميلاد - إيسار
إيقاظ - وقي - بين - مهدي

تمرين (٨)

هات ثلاثة أمثلة لاسم المفعول من الناقص الباقى الثلاثى ، وثلاثة لاسم الفاعل من الناقص الواوى الثلاثى ، وبين ما بها جميعاً من إعلال

تمرين (٩)

اشرح اليتين الآتين وبين الكلمات التى قلبت فيها الواو ياء
مَا أَنْصَرَ الرُّوضَ إِيَّانَ الرَّبِيعِ وَقَدْ سَقَاهُ مَاءَ الْغَوَادِي فَهَوَ رِيَّانُ
غَنَّتْ بِلَالِهِ لَحْنًا فَأَطْرَبَنِي كَأَنَّمَا هِيَ فِي الْعِيدَانِ عِيدَانُ

(١) طفا الشيء فوق الماء لم يرسب

(٣) قلب الواو والياء همزة

الأمثلة

إِذَا دَمَاكَ الْمُضْطَرُّ فَاسْتَجِبِ الدَّمَاءَ
كَانَ قُومٌ إِذَا قُضِيَ عَدْلٌ فِي الْقَضَاءِ
وَإِذَا وَفَى كَانَ مِثْلًا فِي الْوَفَاءِ

إِذَا سَادَ أَحَدٌ بِمَالِهِ فَكُنْ سَائِدًا بِأَدَبِكَ
لَا تَسْأَمْ إِذَا حَالَ حَائِلٌ دُونَ مَا تَطْلُبُ
إِذَا حَادَ حَائِدٌ عَنِ الْحَقِّ فَأَرْشِدُهُ

التَّارِيخُ صَحِيفَةٌ أَوْ صَحَائِفُ كُلُّهَا عِظَةٌ
عِصْرٌ مَلْجَأٌ لِلْمَجَائِرِ لَا تَدْخُلُهُ إِلَّا عَجُوزٌ فَقِيرَةٌ
اجْتَهِدْ عِنْدَ كِتَابَتِكَ الرِّسَائِلَ أَنْ يَكُونَ غَرَضُ الرِّسَالَةِ جَلِيلًا

البحث

تستعمل أمثلة الطائفة الأولى على أفعال ناقصة ألغيا متقلبة عن واو أو ياء ، وهي دعا وقضى ووفى ، ولكننا لا نرى هذه الواو أو الياء في الكلمات دُعا وقضاء ووفاء مع أنها من مادة الأفعال نفسها ، فلا بد أن تكون دعا أصلها دعاو ، وقضاء أصلها قضاي ، ووفاء أصلها وفاي ، ولكن حرف العلة حينما جاء متطرفاً وقبله ألف زائدة قلب همزة . وهذا تراه لو استقرئته مطرداً .

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على أفعال جوفاء أو ألفها واو أو ياء وهي ساد وحال وحاد ، وتشتمل الأمثلة أيضاً على اسم الفاعل لكل فعل من هذه الأفعال ويشاهد أن واو الفعل أو ياءه لم تبق في اسم فاعله وأن همزة حلت محلها ، لأن « سائد » أصله ساود ، و « حائل » أصله حاول ، و « حائد » أصله حايد ، فالهمزة منقلبة عن واو أو ياء .

وفي أمثلة الطائفة الثالثة نرى في كل مثال مفرداً وجمعه على صيغة تنتهي بالجمع وإذا بحثنا في المفردات رأينا أنها مؤنثة ثالث أحرفها حرف مد زائد ، ونجد أن هذا الحرف قلب همزة في جموعها

القواعد

(٩) تُقَلَّبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً إِذَا تَطَرَّقَتْ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ

(١٠) تُقَلَّبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً فِي اسْمِ فَاعِلِ الْأَجْوَفِ الثَّلَاثِيِّ الَّذِي وَسَطُهُ أَلِفٌ

(١١) حَرَفُ الْمَدِّ الزَّائِدِ فِي مُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ يَقَلَّبُ هَمْزَةً إِذَا وَقَعَ فِي الْجَمْعِ بَعْدَ أَلِفٍ صِغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

تمرين (١)

أذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية ، وبين ما حدث فيها من الإعلال وسببه

جلال	صفا	قام	أعداء	ناثم	عرانس
شفاء	مخائب	نساء	أنحاء	مائل	قصائد

تمرين (٢)

بين ما به إعلال وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية مع ذكر السبب

أَنْبَاء - شِرَاء - بَأْع - مَسَائِل - فَضَائِل
إِنْشَاء - وَسَائِد - أَرْزَاء ^(١) - عَذَاء ^(٢)

تمرين (٣)

من المحتمل أن يكون بالأسماء الآتية إعلال، ومن المحتمل ألا يكون بها إعلال
فما أنفعلها في الحالين ؟ وما معنى كل فعل ؟
ثائر - جائر - سائل - زائر

تمرين (٤)

اجمع الأسماء الآتية على صيغة منتهى الجموع، وبين ما يحدث فيها من الإعلال
مع ذكر السبب
قِلَادَة - نَجِيَّة - غَمَامَة - خَمِيْلَة ^(٣) - قُلُوص ^(٤) - حَلَوْبَة ^(٥)

تمرين (٥)

هات اسم الفاعل لكل فعل مما يأتي وبين ما فيه من إعلال وسببه
حام ساح رام زال خاب
قال صان شان عاب عاد

تمرين (٦)

مصادر الأفعال الآتية على مثال « إكرام » فكيف تصوغها، وإذا حدث
فيها إعلال فاذكره وبين سببه
أَجْرَى أَهْدَى أَمَصَى أَفْضَى
أَثَرَى أَعْطَى أَقْصَى أَعْلَى

(١) الرزء اللصيبة (٢) كثير العدد أى الجرى (٣) الشجر المجتمع الكثيف
(٤) الناقة الشابة (٥) الناقة الحالوة التى تحلب

تمرين (٧)

في كل كلمة من الكلمات الآتية إعلان ، فما هما وما سببهما ؟
استيلاء (فعله استولى) — استيفاء (فعله استوفى) — استيضاء (فعله استوى)

تمرين (٨)

كُون ثلاث جمل بكل منها اسم فاعل للأجوف الثلاثي ، وثلاثاً أخرى بكل منها جمع تكسير (على صورة فاعل)

تمرين (٩)

اشرح البيتين الآتين وبين الكلمات التي قلبت فيها الواو أو الياء همزة
هَوَاجِرُ الْأَيَّامِ فِي ظِلَالِكُمْ أَصَائِلُ^(١)
مَا فِي الرَّجَاءِ بَعْدَكُمْ وَلَا الْبَقَاءُ طَائِلُ

(٤) قلبُ الواو والياء ألفاً

الأمثلة

(١) كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ الْحَقَّ إِذَا قَالَ

(٢) وَلَا يَمِيلُ عَنْهُ إِذَا الْجَبَلُ مَالَ

(٣) وَيَدْعُو لِلْخَيْرِ إِذَا دَعَا

(٤) وَيَرْمِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا رَمَى

(١) المهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر والاصائل كأنه جمع أصيلة وهي الوقت من بعد العصر إلى المغرب ويريد بهواجر الأيام شدائدتها وبالاصائل أوقات الراحة والنسيم

البحث

الفعل « قال » في المثال الأول أجوف مضارعه « يقول » ، والفعل مال في المثال الثاني مضارعه « يميل » ، فأين الواو في الماضي الأول ؟ وأين الياء في الماضي الثاني ؟ لابد أن تكون الألف في أحدهما منقلبة عن واو ، وفي الآخر منقلبة عن ياء ، وأن أصل قال « قَوْلَ » ومال « مَيْلَ » فوجدت الواو والياء متحركتين بعد فتح فقلبتا ألفاً ، وكذلك الشأن في ألف كل أجوف

وإذا نظرت المثالين الأخيرين رأيت الفعلين دعا ورمى ، والأول مضارعه يدعو والثاني مضارعه يرمي ، ومن ذلك تحكم أن أصل الأول دَعَوَ ، وأصل الثاني رَمَى فوقت الواو والياء متحركتين بعد فتح فقلبتا ألفاً ؛ وما تقدم يستنبط أن الواو والياء تقلبان ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما

الفتاة

(١٢) إِذَا تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَكَانَ مَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحًا تُقْلَبَانِ أَلْفًا

تمرين (١)

ما أصل كل كلمة من الكلمات الآتية ، وماذا فيها من إعلال وما سببه
بَرَى - حَامَ - قضى - عَامَ - أَعْلَى - سَرَى - رَنَا ^(١) - سَبَا

تمرين (٢)

الأفعال الآتية من باب فَرِحَ ، فهاض مضارعها وإن كان به إعلال فينبه
رَوَى - خَشَى - عَرَى - عَمَى - نَسَى - حَبَى

تمرين (٣)

هاض اسم المفعول معرفاً بالألف واللام مما يأتي ، وإن حدث به إعلال فاشرحه
يَشْتَرِي - يَفْتَرِي - يَشْتَهِي - يَكْتَرِي - يَمْتَلِي

(١) رنا الى الشيء أدام النظر اليه

تمرين (٤)

القاضى والغازى يجعلان على القضاة والغزاة ، بين أصل الألف فى الجمعين ،
واذكر ما حدث فيها من الإعلال

تمرين (٥)

بين الألف الزائدة والمنقلبة عن أصل فى الكلمات الآتية مع ذكر السبب
قَابَل — مِرْقَاة — مُجَابِل — اِغْتَدَى — مِيزَاة

تمرين (٦)

هاتِ ثلاثة أفعال آخرها ألف ، ثم ثلاثة وسطها ألف ، وبين أصل كل واحد ما فيه
من إعلال

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتين ثم عَيِّن الكلمات التى حصل فيها إعلال ونوعه
إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ وَصَدَقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّمٍ
وَعَادَى نُحْيِيهِ بِقَوْلِ غُدَاتِهِ وَأَصْبَحَ فِي لَيْلٍ مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمٌ

(٥) قلب الواو والياء ثاء

الأمثلة

- | | | | |
|-------|--------|------------|-------------|
| (١) | وَصَلَ | اوْتَصَلَ | اِتَّصَلَ |
| (٢) | وَعَظَ | اوْتَعَظَ | اِتَّمَعَطَ |
| (٣) | يَسِرَ | اِيْتَسَرَ | اِئْسَرَ |

البحث

لدينا فعل ثلاثى أوله واو أو ياء مثل وصل ويسر وأردنا أن نبني منه على صيغة
« افعل » ، ألم يكن القياس أن نقول اوْتصل واِيْتسر ؟ نعم هذا هو القياس ، ولكن

العرب لم تقل هذا بل قالت اتصل واتسرب قلب الواو والياء تاء وإدغام هذه التاء في تاء افتعل ، وهذا الإعلال كما حصل في الفعل الذى على صيغة افتعل يحصل في مصدره ومشتقاته كاتصال ومتصل

الفتاعة

(١٣) إِذَا وَقَعَتِ الْوَائُ أَوْ الْيَاءُ قَبْلَ تَاءِ « الْاِفْتِعَالِ » وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ تُقْلَبُ تَاءً

تمرين (١)

ابن الأفعال الآتية على صيغة « افتعل » وبين ما حدث فيها من الإعلال
وَصَفَّ وَعَدَّ وَصَمَّ^(١) وَشَمَّ وَزَنَ

تمرين (٢)

بين أصل كل كلمة مما يأتى وما حدث فيها من الإعلال
مُشْكَل - أُنْسَع - اتَّجَاه - اتَّشَح - اتَّضَاع - اتَّهَم

تمرين (٣)

بين كل إعلال فى كلمة اتقى (مجردها وقى)

تمرين (٤)

ابن ثلاثة أفعال من نوع المثال على افتعل ، ثم هات المصدر واسم الفاعل من كل فعل ، واطرح ما فى إحدى هذه الكلمات من الإعلال

تمرين (٥)

اشرح البيت الآتى وبين ما فى كلمة « متقد » من الإعلال
يَا رَبُّ صَدْرٍ عَلَى مُقَدِّ أَطْفَانُهُ بِالسَّمَاكِ وَالْكَرَمِ

الابدال

الأمثلة

دَعَا	ادْتَعَى	ادَّعَى
ذَكَرَ	ادْتَكَّرَ	ادَّذَكَرَ
زَحَمَ	ازْتَحَمَ	ازْدَحَمَ
صَحِبَ	اصْتَحَبَ	اصْطَحَبَ
ضَرَبَ	اضْتَرَبَ	اضْطَرَبَ
طَلَعَ	اطْتَلَعَ	اطْلَعَ
ظَلَمَ	اظْتَلَمَ	اظْطَلَمَ

البحث

بقسم (ا) أفعال ثلاثية مبدوءة بـ دال أو ذال أو زاي ، وفي قسم (ب) ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على صيغة « افعل » ولكنك إذا نظرت إلى الأفعال بقسم (ح) لم تجد تاء افعل ورأيت مكانها دالاً ، ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن كل فعل ثلاثي أوله دال أو ذال أو زاي إذا بُنيَ على افعل تبدل فيه تاء افعل دالاً ، ومثل افعل مصدره ومشتقاته

وبقسم (د) أفعال ثلاثية مبدوءة بصاد أو ضاد أو طاء أو ظاء ، وفي قسم (هـ) ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على « افعل » ، ولكنك حينما تنظر إلى هذه الأفعال بقسم (و) لا تجد تاء افعل بل تجد مكانها طاء ، ومن ذلك تحكم بأن كل فعل ثلاثي أوله صاد أو ضاد أو طاء أو ظاء إذا بُنيَ على افعل تبدل فيه تاء افعل طاء ، ومثل افعل في ذلك مصدره ومشتقاته

القواعد

(١٤) إِذَا كَانَ أَوَّلُ الثَّلَاثِ دَلَالًا أَوْ ذَلَالًا أَوْ زَايَا وَبُنِيَ عَلَى افْتَعَلَ
تُبْدَلُ تَاءُ افْتَعَلَ دَلَالًا، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَحْصُلُ فِي مَصْدَرِ افْتَعَلَ
وَمُسْتَقَاتِهِ

(١٥) إِذَا كَانَ أَوَّلُ الثَّلَاثِ صَادًّا أَوْ ضَادًّا أَوْ طَاءً أَوْ ظَاءً وَبُنِيَ عَلَى افْتَعَلَ
تُبْدَلُ تَاءُ افْتَعَلَ طَاءً، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَحْصُلُ فِي مَصْدَرِهِ وَمُسْتَقَاتِهِ

تمرين (١)

كيف تأتي بصيغة افعل من الأفعال الآتية :

زَادَ دَانَ زَجَرَ صَلَحَ خَدَّمَ زَانَ

تمرين (٢)

ما مجرد الأفعال الآتية وما أحرف الزيادة التي بها :

إِضْطَنَعَ^(١) — إِضْطَبَرَ — إِطْرَدَ — إِضْطَجَبَ

تمرين (٣)

في الكلمات الآتية إبدال وإغلال فبين كليهما مع ذكر الأسباب :

إِزْدِيهَاءَ — اصْطَلَاءَ — إِزْدَرَى — مِصْطَفَى — إِصْطَفَى

تمرين (٤)

هات أربع كلمات تشتمل على إبدال ليس غير، ثم ضع كل واحدة في جملة مفيدة

تمرين (٥)

اشرح البيت الآتي وبين ما في كلمة « المضطر » من الإبدال

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسِنَّةُ^(٢) مَرَكَبٌ فَمَا حِيلَةُ الْمُضْطَرِ إِلَّا رُكُوبُهَا

(١) الضغن الحقد (٢) الاسنة جمع سنان وهو طرف الرمح

الاعلال بالتسكين

الأمثلة

- (١) يَدُومُ الْوُدُّ بِالْمُجَامَلَةِ
- (٢) يَزِيدُ سُكَّانُ مِصْرَ كُلِّ عَامٍ
- (٣) الْقُطْنُ الْمِصْرِيُّ لَهُ الْمَقَامُ الْأَوَّلُ
- (٤) اِعْمَلِ الْوَاجِبَ رَغْبَةً لَا خَافَةَ
- (٥) اِجْعَلْ مَالَكَ مَبْدُولًا وَعِرْضَكَ مَصُونًا
- (٦) اجْتَنِبْ مَا يَرَاهُ الْعُقَلَاءُ مَعِيًّا

البحث

الفعل « يدوم » أجوف واوى فيكون من باب نصر، والفعل « يزيد » أجوف يائى فهو من باب ضرب ، وإذا لا بد أن يكون ضبطهما هكذا يَدُومُ وَيَزِيدُ ، فإذا حصل فيهما ؟ الذى حصل أنه فُرِضَ أن حرف العلة ضعيف لا يحتمل الحركة ، وأن الحرف الصحيح أولى بها منه ، فنقلت حركة الواو إلى الصحيح قبلها وهو اللام ، ونقلت حركة الياء إلى الصحيح قبلها وهو الزاى ، فصار الفعلان هكذا يَدُومُ وَيَزِيدُ ؛ وكذلك يقال فى أشباه هذين الفعلين

وفى المثالين الثالث والرابع الكلمتان مقام وخفاة من قام يقوم وخَوْفٌ يَخَوْفُ فأصلهما إذا مَقُومٌ ومَخَوْفَةٌ ، فنقلت حركة الواو فيهما إلى الساكن الصحيح قبلها فصارتا مَقُومٌ ومَخَوْفَةٌ ، ثم يقال إن الواو كانت متحركة فيهما أولاً وقد انفتح الآن ما قبلها فنقلب ألفاً كما علمت

وفي المثال الخامس كلمة مصون اسم مفعول من صان يصون ، فأصلها مَصُونٌ نُقِلَتْ فيها حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح فأصبحت الواو الأولى ساكنة بعد نقل حركتها والواو الثانية ساكنة أيضاً فحذفت الواو الثانية خشية اجتماع ساكنين وفي المثال الأخير كلمة معيب اسم مفعول من عاب يعيب ، فأصلها مَعْيُوبٌ نُقِلَتْ حركة الياء إلى الساكن قبلها ثم اجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الواو منعاً لاجتماع ساكنين فصارت مَعْيَبٌ فكسرت العين لمناسبة الياء ، ومثل ذلك يقال في كل ما يشبه مصون ومعيب

مما تقدم نرى أن الكلمات السابقة حصل فيها نقل حركة الحرف المعتل إلى الساكن الصحيح قبله فأصبح المعتل بعد النقل ساكناً ، ويسمى هذا إعلالاً بالتسكين

القاعدة

(١٦) إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ فِي كَلِمَةٍ مُتَحَرِّكًا وَكَانَ قَبْلَهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ سَاكِنٌ سَكَنَ الْمُعْتَلُّ بِنَقْلِ حَرَكَتِهِ إِلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ وَيُسَمَّى هَذَا إِعْلَالًا بِالتَّسْكِينِ^(١)

تمرين عام (١)

بين الكلمات التي حصل فيها إبدال أو إعلال وأسبابهما في العبارة الآتية : —
إِتَّقِ أَنْ حُوكِمَ مَرَّةً حُبَيْدُ الطُّومَى^٢ أمام الرشيد ، واعتقد أنه مقضى عليه ،
بعد أن لم تُجَدِ أساليب الاعتذار ، وبعد أن عَجَزَ عن إيجاد وسيلة من الوسائل ،
أو حيلة تُحَوِّلُ دُونَ قَتْلِهِ ؛ فلما أهاب الرشيد بالجلاد ، وأقبل ذلك القاسى صائلاً
بسيفه كما يضول الأسد ، اضطرب حميد وبكى ، فقال الرشيد لِمَ البكاء ؟ قال والله
يا أمير المؤمنين ما أنا بخائف ، ولكنني حزينٌ لموتى وأنت ساخط على^٣

(١) من أنواع الاعلال الاعلال بالحنف ، وهو حذف حرف العلة من الكلمة لسبب من الاسباب الضرفية كحذف الواو في نحو يعد ويزن

تمرین (۲)

ما أبواب الأفعال الآتية وما نوع إعلاها؟

يسيرُ - يصوم - يحوم - يعيش - يسود - يبئد - يطير - يوجد

تمرین (۲)

ما أصل كل كلمة مما يأتي وكم نوعاً من الإعلال بها ؟

منام - ملامة - مرام - مجال - منارة - مفازة - مَنَار

تعمین (۴)

الأفعال الآتية من باب فرح فها ت مضارعها، وإن حدث به إعلال فاشرحه

خاف - نام - غار - حار - نال - عاف

تمرین (۵)

هَاتِ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ وَبَيْنَ مَا فِيهِ مِنْ إِعْلَالٍ

باعَ شانَ رامَ قاسَ صادَ قالَ كَـالَ

تمرین (۶)

ابن الأفعال الآتية للعجهول وإن حدث بها إعلال فاشرحه

يُعِيدُ يُفِيدُ يُجِيدُ يَرِيدُ يَسِيْءُ يَطِيلُ يُخَيِّفُ

تمرین (۷)

هات اسم الفاعل لكل مما يأتي وبين ما يحصل من الإعلال

أصاب - أناب - أمال - أجب - أبان - أعان - أشار

تمرین (٨)

هاتِ اسمَ المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية ، و اشرح ما به من إعلال

أَقَامَ - أَجَادَ - أَشَاعَ

أُجِيبَ - أَضَاعَ - أَغَثَ

تمرین (٩)

كوِّنْ جملةً بها كلمةٌ فيها إعلال وإبدال ، وأخرى بها كلمةٌ فيها إعلال ليس غير ،
وثالثةٌ تشتمل على كلمةٍ بها إبدال ليس غير

تمرین (١٠)

اشرح البيت الآتي ، وبين ما في بعض كلماته من الإعلال بالتسكين

يَهُونُ عَلَيْنَا أَنْ تُصَابَ جُسُومُنَا وَتَسْلَمَ أَعْرَاضُنَا لَنَا وَنُعْقُولُ

الميزان الصرفي

(١)

الأمثلة

$\left. \begin{array}{l} \text{هَذَّبَ} \quad \text{فَعَلَّ} \\ \text{فَهَّمَ} \quad \text{فَعَلَّ} \\ \text{قَسَمَ} \quad \text{فَعَلَّ} \end{array} \right\} ٣$	$\left. \begin{array}{l} \text{شَرَبَ} \quad \text{فَعَلَّ} \\ \text{كَرَّمَ} \quad \text{فَعَلَّ} \\ \text{قَعَرَهُ} \quad \text{فَعَلَّ} \end{array} \right\} ١$
$\left. \begin{array}{l} \text{لَاعَبَ} \quad \text{فَاعَلَ} \\ \text{انْصَرَفَ} \quad \text{انْفَعَلَ} \\ \text{اسْتَخْبَرَ} \quad \text{اسْتَفْعَلَ} \end{array} \right\} ٤$	$\left. \begin{array}{l} \text{دَخَرَ} \quad \text{فَعَّلَل} \\ \text{دَرَّهَمَ} \quad \text{فَعَّلَل} \\ \text{سَفَرَجَلَ} \quad \text{فَعَّلَل} \end{array} \right\} ٢$

البحث

أظهر ما يقال في هذا الباب أنه وُضِعَ لتدريب الطلاب بطريقة موجزة على معرفة أصول الكلمات وما يطرأ عليها من زيادة أو حذف أو إعلال، ولما كان أكثر الكلمات ثلاثياً جعل علماء الصرف لوزنها ثلاثة أحرف، هي الفاء للحرف الأول من الكلمة، والعين للثاني، واللام للثالث.

فاذا نظرنا إلى المثال الأول من الطائفة الأولى، رأينا أننا وضعنا الفاء محل الشين من شرب، والعين محل الراء، واللام محل الباء، مع ضبط أحرف الميزان وهو فَعِلَ بالشكل الذي ضُبِطَ به أحرف الموزون، وكذلك يقال في كَرَّمَ وقَعَرُوا وشباههما.

وفي الطائفة الثانية نرى الكلمات رباعية وخماسية مجردة، ولما كان الميزان « فعل » على ثلاثة أحرف ليس غير، زدنا عليه لاماً في الرباعي، فقلنا في دحرج

(فَعَالٌ) ، وزِدنا لامين في الخماسى فقلنا في سفرجل (فَعَلَّل) ؛ وكذلك يُفعل في كل رباعى وخماسى مجرد دين .

وفي الطائفة الثالثة نرى أن الكلمة الأولى (هذَّب) حرفها الثانى مضعف ، لذلك ضَعَفْنَا الحرف المقابل له في الميزان ، وكذلك يفعل في هَمَّ وقَسَمَ وأَمَّاها .

وعند تأمل الطائفة الرابعة نرى كلمات تشتمل على أحرف أصلية وزائدة ، فكلمة (لَاعَبَ) فيها اللام والعين والباء وهى أصلية ، وفيها الألف وهى زائدة ، ويشاهد في ميزانها أن الفاء والعين واللام وَضِعَتْ مكان الأحرف الأصلية على الترتيب ، وأن ألفا زائدة وَضِعَتْ مكان الألف الزائدة ، ومثل ذلك يعمل في كل كلمة تشتمل على أحرف أصلية وزائدة .

القواعد

(١٧) يُوزَنُ الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ بِوَضْعِ الْفَاءِ مِنْ «فَعَلَ» مَكَانَ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ ، وَالْعَيْنِ مَكَانَ الثَّانِي ، وَاللَّامِ مَكَانَ الثَّالِثِ ، وَتُضَبِّطُ أَحْرَفُ الْمِيزَانِ عَلَى حَسَبِ ضَبْطِ أَحْرَفِ الدَّوْزُونِ دَائِمًا .

(١٨) يُوزَنُ الرَّبَاعِيُّ وَالْخُمَاسِيُّ الْمُجَرَّدَانِ بِزِيَادَةِ لَامٍ فِي الْأَوَّلِ وَلَامَيْنِ فِي الثَّانِي عَلَى أَحْرَفِ فَعَلَ .

(١٩) إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ مَزِيدَةً بِتَضْعِيفِ حَرْفٍ ضَعْفَ الْحَرْفِ الْمُقَابِلِ لَهُ فِي الْمِيزَانِ .

(٢٠) إِذَا اشْتَمَلَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى حَرْفٍ زَائِدٍ أَوْ أَكْثَرَ وَضِعَ الزَّائِدُ مَكَانَهُ فِي الْمِيزَانِ .

الميزان الصرفي

(٢)

الأمثلة

صَامَ	فَعَلَ	قُمَ	فُلَ
إِصْطَبَرَ	إِفْتَعَلَ	إِسْمَعُوا	إِفْعُوا
يَقُومُ	يَفْعُلُ	يَرْمُونَ	يَفْعُونَ
مَرَامٌ	مَفْعَلٌ	هَبَّةٌ	عَلَّةٌ
مَهْدِيٌّ	مَفْعُولٌ	زِنَةٌ	عَلَّةٌ

البحث

إذا نظرنا إلى الطائفة الأولى رأينا أن بكلماتها إعلالا أو إبدالاً ، ففي صام إعلال بالقلب ، وفي اصطبر إبدال ، وفي يقوم إعلال بالتسكين ، وفي مَرَامٌ إعلال بالتسكين وإعلال بالقلب ، وفي مهدي إعلال بالقلب ، وإذا رجعنا إلى ميزان كل كلمة من هذه الكلمات رأيناها لم يتأثر بأى نوع من أنواع الإعلال أو الإبدال المذكورة ، وأنه يعطيك وزنها قبل الإعلال أو الإبدال ويتجاهل حدوث شيء منهما ، ومن ذلك نستنبط أن الكلمة إذا حصل بها إبدال أو إعلال (بالقلب أو التسكين) توزن على أصلها قبل حدوث الإبدال أو الإعلال

وعند تأمل الطائفة الثانية نرى أن جميع الكلمات حصل فيها إعلال بالحذف ، وإذا رجعنا إلى ميزانها رأينا أن الحرف الذى حذف من الكلمة حذف مقابله من ميزانها ، فالحرف الثانى وهو الواو حذف من قم فحذف من ميزانه الحرف

المقابل له وهو العين ، ومثل ذلك يقال في بقية الكلمات ، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أنه إذا حذف من الكلمة حرف أو أكثر حذف ما يقابل ذلك في الميزان .

القواعد

(٢١) إِذَا حَصَلَ فِي الْكَلِمَةِ إِبْدَالٌ أَوْ إِغْلَالٌ بِالْقَلْبِ أَوْ التَّسْكِينِ وَزِنَتْ الْكَلِمَةُ عَلَى حَسَبِ أَصْلِهَا قَبْلَ الْإِبْدَالِ أَوْ الْإِغْلَالِ وَلَا يُنْظَرُ إِلَيْهِمَا .

(٢٢) إِذَا حُذِفَ مِنَ الْكَلِمَةِ بَعْضُ أَحْرُفِهَا حُذِفَ نَظِيرُ ذَلِكَ مِنَ الْمِيزَانِ .

تمرين (١)

زِنِ الْأَسْمَاءَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَفْعَالَ فِي الْمَبَارَةِ الْآتِيَةِ

إِذَا وَعَدْتَ عِدَّةً فَأَتَمَّجِزْ ، فَإِنْ مِنْ أَكْبَرٍ مَا يُضُرُّ الْأَفْرَادَ وَالْأُمَمَ أَنْ تُتَّخَذَ الْمَوَاعِيدُ ذَرِيعَةً إِلَى الْمُمَاطَلَةِ وَالتَّسْوِيفِ ، وَكَثِيرًا مَا يَقْوَى الْمِيعَادُ بِكُلِّ مُخْرِجَةٍ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْقَائِلُ وَالْمَقُولُ لَهُ يَمْتَقِدَانِ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ ، فَإِذَا تَقَهَّرَتِ التَّجَارَةُ وَالصَّنَاعَةُ فِي الشَّرْقِ ، فَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا فِي حَاجَةٍ مَاسَّةٍ إِلَى الْأَخْلَاقِ قَبْلَ احْتِيَاجِهَا إِلَى الْمَالِ .

تمرين (٢)

زِنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ مَعَ ضَبْطِ الْمِيزَانِ بِالشَّكْلِ

شَمْسٌ - نَظَرَ - كَتَبَ - عَلِمَ - جَعَفَرٌ - فَرَّ - بَعَثَ

تمرين (٣)

هاتِ كلماتٍ للموازن الآتية مع الضبط

فَعْلٌ فُعْلٌ فَعِلٌ فَعَلَ فَعَلَّ فَعَّلَ

تمرين (٤)

زِنِ الكلمات الآتية مع ضبط الميزان بالشكل

يَسُودُ — يَسِيلُ — مَقَامٌ — قَادٌ
ازْدَلَفَ^(١) — مَرَجَى — قَضَى — اِتَّصَلَ

تمرين (٥)

زِنِ الكلمات الآتية واضبط الميزان بالشكل

صُنْ — دَاعٍ — ثِقْ — سَعَةٌ — اِرْضَ — يَقْضُونَ

تمرين (٦)

هاتِ ميزان الكلمات الآتية مضبوطاً

اِسْتَجَارَ — اِنْطَلَقَ — اِنْتَفَعَ — تَشَارَكَ
أَخْبَرَ — اِحْمَارًا — اِقْشَعَرَّ — تَقَدَّمَ

تمرين (٧)

هاتِ كلماتٍ للموازن الآتية واضبطها

فَاعِلٌ — اِفْتَعَلَ — تَفَاعَلَ — فَاعِلٌ
تَفَعَّلَ — فَعَانِلٌ — فَعِيلٌ — مَفْعُولٌ
فَعُولٌ — اِفْعَالٌ — مُفَاعَلَةٌ — فَعْلَاءٌ

تمرین (٨)

زِنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ مَعَ ضَبْطِ الْمِيزَانِ

أَطْيَاءَ - أَعْدَاءَ - جَيْدَ - مِيثَاقَ - نَانِمَ - سُعَاءَ

تمرین (٩)

صُغْ مِنْ « مَاتَ » وَ « غَالَ » عَلَى وَزْنِ فِعْلَةٍ وَإِذَا حَدَثَ إِعْلَالٌ فِيهِ

تمرین (١٠)

صُغْ مِنْ « نَسِيَ » عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ ، وَمِنْ « وَتَى » عَلَى وَزْنِ مِفْعَالٍ ، وَإِذَا حَدَثَ إِعْلَالٌ فَاشْرَحْهُ

تمرین (١١)

صُغْ مِنْ « جَالَ » عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ ، وَمِنْ « عَلَا » عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ ، وَمِنْ « قَامَ » عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ ، وَإِذَا حَدَثَ إِعْلَالٌ فَوَضِّحْهُ

تمرین (١٢)

فَعِلُ « مِيقَاتٍ » وَقَتَ ، وَفَعِلْ مِيقَاتٍ « وَقَى » ، فَمَا مِيزَانُهُمَا ؟ وَمَاذَا فِيهِمَا مِنْ إِعْلَالٍ ؟

تمرین (١٣)

تَكُونُ كَلِمَةُ « مُتَعَادٍ » اسْمَ فَاعِلٍ وَتَكُونُ اسْمَ مَفْعُولٍ ، زِنْهَا فِي الْحَالَيْنِ ؟ ثُمَّ وَضِّعْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ فِي كُلِّ حَالَةٍ مِنْهُمَا

تمرین (١٤)

اِشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ ثُمَّ زِنِ فَعْلَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ فِيهِمَا

بَلَاءٌ لَيْسَ يَعْدِلُهُ بَلَاءٌ عَدَاوَةٌ غَيْرِ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ
يُبْعِدُكَ مِنْهُ عِرْضًا لَمْ يَصْنَعْهُ وَبَرَزَتْكَ مِنْكَ فِي عِرْضٍ مَصُونٍ

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

الأمثلة

هَيَّاتِ الْأَمْلَ إِذَا لَمْ يُسْعِدْهُ الْعَمَلُ ^(١)
 أَفٍ لِمَنْ يَنْتَسِ ^(٢)
 صَهْ إِذَا تَكَلَّمَ غَيْرُكَ ^(٣)

عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَهَذِّبْهَا ^(٤)
 دُونَكَ الْقَلَمَ ^(٥)
 رُوَيْدَكَ إِذَا سِرْتَ ^(٦)

كِتَابِ الدَّرْسِ ^(٧)
 دَفَاعٍ عَنِ الشَّرَفِ ^(٨)
 سَمَاعِ النَّصِيحِ ^(٩)

البحث

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة فيها معاني الأفعال ، ولكنك إذا عرضت عليها علاماتها وهي تاء الفاعل في الماضي مثلاً ، ودخول (لم) في المضارع ، وقبول

(١) هيَّاتِ بَعْدَ (٢) أفِ انْفِجِرْ (٣) صه اسكتْ (٤) عليك الرِّمْ
 (٥) دونك خذْ (٦) رويدك تهلْ (٧) كتاب اكتبْ (٨) دفاع ادفعْ
 (٩) سماع اسعْ

ياء المخاطبة في الأمر ، رأيت أنها لا تقبل هذه العلامات ، فهي إذاً ليست أفعلاً ولكنها بمعنى الأفعال ، ولذلك سميت بأسماء الأفعال ، وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن أسماء الأفعال منها ما هو اسمٌ لفعل ماضٍ ، ومنها ما هو اسمٌ لفعل مضارع ، ومنها ما هو اسمٌ لفعل أمر .

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى ، رأيت أن أسماء الأفعال فيها لم توضع لمعنى آخر قبل استعمالها في معاني الأفعال ، بل وضعت من أول الأمر لتدل على معنى الفعل ، وهذه تسمى مُرْتَبِجَةً .

وعند النظر في أمثلة الطائفة الثانية ، تجد أن أسماء الأفعال كانت مستعملة في معانٍ أخرى قبل استعمالها في معنى الفعل ، فقد كانت جاراً ومجروراً أو ظرفاً أو مصدرًا ، وهذه تسمى مَنقُولَةً .

وبتأمل أمثلة الطائفة الأخيرة تجد أسماء الأفعال فيها مأخوذة من كَتَبَ ودَفَعَ وسمِعَ ، وهي أفعال ثلاثية متصرفة تامة ، وكلُّ فعل من هذا القبيل يجوز أن تصوغ منه اسم فعل أمر على وزن فَعَالٍ .

القواعد

(٧٣) اسْمُ الْفِعْلِ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ وَلَا تَقْبَلُ عَلَامَاتِهِ ، وَهُوَ مِنْ حَيْثُ زَمَنُهُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ ، اسْمٌ فِعْلٍ مَاضٍ وَاسْمٌ فِعْلٍ مُضَارِعٍ وَاسْمٌ فِعْلٍ أَمْرٍ ، وَمِنْ حَيْثُ وَضَعُهُ قِسْمَانِ مُرْتَبِجٌ وَمَنْقُولٌ ، وَيُنْقَلُ عَنِ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَالظَّرْفِ وَالْمَصْدَرِ

(٢٤) يُصَاغُ اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مُتَصَرِّفٍ تَامٍّ^(١)

تمرين (١)

خاطب بالعبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع بنوعيه
حَتَّى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ذَا كَرَأَ مَجْدُكَ الْقَدِيمَ، وَإِلَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يَقِفُ بِكَ دُونَ
أَمَالِكَ الْجِسَامِ.

(١) طائفة من أسماء الأفعال ومعانيها

(أ) أسماء الفعل الماضي		(ح) أسماء فعل الأمر	
بَطَّانَ	=	بَطَّوْ	
سَرَعَانَ	=	سَرَعْ	
وَشَكَانَ	=	وَشَكَانَ	
شَتَانَ	=	بَعْدَ	
(ب) أسماء الفعل المضارع		(ح) أسماء فعل الأمر	
قَدْ	=	هَيَّا	
قَطَّ	=	هَيَّتْ	
زَهْ	=	هَلُمَّ	
بَخَّ	=	عِنْدَكَ	
وَا	=	لَدَيْكَ	
وَاهَا	=	هَآكَ	
وَحَى	=	مَهْ	
	=	مَكَانَكَ	

تمرین فی الإعراب (٢)

(١) نموذج

(١) وَیُ لَشَاب لَا یَعْمَل

وَيُ — اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب، والفاعل مستتر وجوباً
تقديره أنا

لشاب — جاز ومجروح متعلق بوی
لا — نافية

يعمل — فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر والجملة صفة

(٢) دُونَكَ الْكِتَابَ

دُونَكَ — دون اسم فعل بمعنى خذ والفاعل مستتر وجوباً
تقديره أنت

الكتابَ — مفعول به منصوب

(ب) أعرب الجملتين الآتيتين

(١) صَة عَمَّا يَشِين (٢) أَمَامَكُمْ فَإِنَّ الْحَيَاةَ جَاهِد

تمرین (٣)

إشرح البيت الآتي وأعربه

عَلَيْكَ نَفْسُكَ هَذِيهَا فَمَنْ مَلَكَتْ قِيَادَهُ النَّفْسُ عَاشَ النَّهْرَ مَذْمُومًا

الفعل المعتل وأحكامه^(١)

(١) المثال

الأمثلة		
وَعَدَ	يَعِدُ	عِدَ
وَصَلَ	يَصِلُ	صَلَ
} ب {		
وَجَلَ	يَوْجَلُ	أَوْجَلَ
وَجَعَ	يَوْجَعُ	أَوْجَعَ

البحث

نريد هنا أن نبين لك بعض أحكام خاصة بالفعل المعتل فتقول :

كل فعل من الأفعال السابقة مثال مجرد فاؤه واو ، ويشاهد في القسم (أ)

أن المضارع مكسور العين ، وأن فاء المثال حذفت منه ومن أمره ، ويشاهد في القسم

(ب) أن المضارع مفتوح العين ، وأن فاء المثال لم تحذف منه ولا من أمره

التعاقب

(٢٥) تُحَذَفُ فَاءُ الْمِثَالِ الْمُجَرَّدِ فِي الْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ إِذَا كَانَ وَائِيًا

مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ

(٢) الأجوف

الأمثلة

(١) صَالَ	يَصُولُ	صُلْتُ	(٣) مَالَ	يَمِيلُ	مِلْتُ
(٢) رَامَ	يَرُومُ	رُمْتُ	(٤) عَاشَ	يَعِيشُ	عِشْتُ

(١) في منهج المدارس الابتدائية استغناء لأقسام المعتل وأحكامه ، لهذا اقتصرنا هنا على ذكر الأحكام التي لم تدرس بالمدارس الابتدائية

∴

(٥) خَافَ يَخَافُ خِفْتُ

(٦) حَارَ يَحَارُ حَرْتُ

البحث

حكم الأجوف أنه إذا سكنت لامه حذفت عنه كما تعلم، ولكنك إذا أردت أن تعرف شيئاً جديداً عن الأجوف فانظر تجد الفعلين الأولين من باب نصر، والفعلين مال وعاش من باب ضرب، وإذا تأملت ماضى هذه الأفعال بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، رأيت فاء مضمومة إذا كان من باب نصر، وهذه الضمة وجدت لتدل على الواو التي حذفت منه لالتقاء الساكنين بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك، ثم إنك ترى الفاء مكسورة إذا كان الفعل من باب ضرب نحو مِلْتُ وعِشْتُ للدلالة على الياء المحذوفة، أما الفعلان الأخيران فهما من باب فرح، فأصل خاف يخاف خوفٌ يخوف، وأصل حار يحار حارٌ يحير، وترى عند إسناد ماضيهما إلى ضمير الرفع المتحرك أن فاء تُحَرِّك بالكسر، وهذه الحركة لم توضع للدلالة على الحذف المحذوف، وإنما وضعت لتدل على حركة الحذف المحذوف لأنه محرك بالكسر

الفتاة

(٢٦) إِذَا أُسْنِدَ الْمَاضِي الْأَجْوَفُ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَحَرِّكٌ حُرِّكَتْ
فَأَوُّهُ بِالضَّمِّ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ نَصَرَ، وَبِالْكَسْرِ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ
صَرَبَ، أَوْ فَرَحَ

(٣) الناقص

الأمثلة

- (١) خَشِيتُ خَشُوا (٧) أَنْتِ تَسْمَعِينَ (١٣) أَنْتُمَا تَسْمَعَانِ
 (٢) نَهَوْتُ نَهَوْا (٨) أَنْتِ تَمْشِينَ (١٤) أَنْتُمَا تَمْشِيَانِ
 (٣) عَلَوْتُ عَلَوْا (٩) أَنْتِ تَدْعِينَ (١٥) أَنْتُمَا تَدْعُوَانِ
 (٤) قَضَيْتُ قَضَوْا (١٠) الرَّجَالُ يُسْعَوْنَ (١٦) الْفَتَيَاتُ يُسْعَعْنَ
 (٥) اسْتَدْعَيْتُ اسْتَدْعَوْا (١١) الرَّجَالُ يَمْشُونَ (١٧) الْفَتَيَاتُ يَمْشِينَ
 (٦) سَمِتَ الْبَنْتُ سَمَوْا (١٢) الرَّجَالُ يَدْعُونَ (١٨) الْفَتَيَاتُ يَدْعُونَ

البحث

سبق لك في دروس المدارس الابتدائية أن علمت بعد إيضاح وتفصيل حكم الناقص عند إسناده لضمائر الرفع البارزة ، وإذا درست الأمثلة السابقة بإتمام عاد إلى ذا كرتك ما يبين لك فيما يلي

القواعد

- (٢٧) إِذَا كَانَ النَّاقِصُ يَائِئِيًا أَوْ وَاوِيًا سَوَاءً أَكَانَ مَاضِيًا أَمْ مُضَارِعًا وَأُسْنَدَ إِلَى غَيْرِ الْوَائِ أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ لَا يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ
 (٢٨) إِذَا كَانَ آخِرُ الْمَاضِي النَّاقِصِ أَلِفًا وَأُسْنَدَ إِلَى غَيْرِ الْوَائِ ، فَإِنْ كَانَ ثَلَاثِيًّا رُدَّتِ الْأَلِفُ إِلَى أَصْلِهَا ، وَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثَةٍ قَلِبَتْ الْأَلِفُ يَاءً

- (٢٩) إِذَا انْصَلَتْ تَاءُ التَّائِيَةِ بِالْمَاضِي النَّاقِصِ الَّتِي آخِرُهُ أَلِفٌ حُذِفَتِ الْأَلِفُ

- (٣٠) إِذَا أُسْنِدَ النَّاقِصُ مَاضِيًا أَوْ مُضَارِعًا إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ ، أَوْ مُضَارِعًا إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ ، حُذِفَ حَرْفُ الْمِلَّةِ وَبَقِيَ الْفَتْحَةُ قَبْلَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِذَا كَانَ الْمَحْذُوفُ أَلفًا ، وَضُمَّ مَا قَبْلَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَلفًا
- (٣١) الْمُضَارِعُ النَّاقِصُ الَّذِي آخِرُهُ أَلفٌ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى أَلفِ الْاِثْنَيْنِ أَوْ ثَوْنِ النَّسْوَةِ قَلِبَتْ أَلفُهُ يَاءً
- (٣٢) الْأَمْرُ النَّاقِصُ كَالْمُضَارِعِ فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهِ

تمرين (١)

يَن في العبارة الآتية كل مضارع حذف فاءه ، وعَيِّن حركة فاء الأجوف المسند إلى ضمير رفع متحرك ، مع بيان السبب :

سرتُ في ليلة قمرَاء على شاطئ النيل ، لتجد النفس راحتها بين ذراعَي السكينة الصامته ، فخلت الأمواج ثُيْبُ لتعلق بأذيال التسيم ، وكدت أظن أشعة القمر فوقها حبال المودَّة بين الأرض والسماء ، فصحت في خشية ورُعْب ما أبدع صنَّع الواحد القهار ، ثم عدتُ إلى مُسْتَقَرِّي ، بعد أن لمتُ الذين يقفون عاجزين عن إدراك هذا الجمال وذاك الجلال

تمرين (٢)

هاتِ مضارع الأفعال الآتية ، وضع ثلاثة في جمل مفيدة

وَرَدَدَ - وَضَحَ - وَزَنَ - وَصَفَ - وَجَبَ

تمرين (٣)

أسند الأفعال الآتية في عبارات موجزة إلى أحد ضمائر الرفع المتحركة ، واشكُل فاء كل فعل ، مع بيان السبب

رَامَ - قام - عَافَ - بَاعَ - نَامَ - سَارَ

تمرين (٤)

كون جملة تبتدىء بأجوف مضموم الفاء ، وأخرى بأجوف مكسور الفاء من باب ضرب ، وثالثة بأجوف مكسور الفاء من باب فريح

تمرين (٥)

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة فى كل فعل من الأفعال الآتية وما سبب الشكل :

- (١) الغريون سموا بالعلم والاختراع
- (٢) اجتنب من عروا عن الفضل وعموا عن الصواب
- (٣) خبر الناس من رأوا الحق فاتبعوه ، وتجاؤا عن الباطل واجتنبوه

تمرين (٦)

أسند كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة
جَرَى - لَقِيَ - خلا - اشترى - ذَكَوْ - انتهى

تمرين (٧)

حوّل العبارة الآتية إلى خطاب المفردة والمثنى والجمع بنوعيه
صِلْ أَخَاكَ إِذَا نَأَى وَسَاحِهُ إِذَا هَفَا

تمرين (٨)

كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض ناقص مسند إلى ضمير رفع ، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة

تمرين (٩)

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة وياء المخاطبة فى كل فعل من الأفعال الآتية ، وما سبب الشكل

- (١) امضوا إلى الغاية تنجوا من الحنية
 (٢) الأبطال يَخْنُون عند الطمع وَيَبْدُون عند الفرع
 (٣) اجنى ثمرات العلم أيتها الفتاة ، واغنى بالقناعة ، وارنى إلى الملا

تمرين (١٠)

أسند في عبارات موجزة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به

يَشْقَى - يعلو - إرزم - يَقْضَى - اصْغَ - أُغْفَ

تمرين (١١)

خاطب بالمعجزة الآتية المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيه
 أنتَ ترقى وتسمو وتنال ما تبتغى بالجد والأدب

تمرين (١٢)

- (١) كَوْنْ جملةً مبتدأ فيها مثنى مؤنث ، والخبر جملة مبدوءة بـماض ناقص
 (٢) كَوْنْ جملةً مبتدأ فيها ضمير المتكلمين ، والخبر جملة مبدوءة بـماض ناقص
 (٣) كَوْنْ جملة بها اسم موصول لجمع الإناث ، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع

تمرين (١٣)

اشرح معنى اليتيمين الآتين ، وأسند ماضى كل فعل فيهما إلى أحد ضمائر الرفع البارزة ثم أعرب الثانى منهما :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَكْفُفْ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ فَلَيْسَ لَهُ مَا عَاشَ مِنْهُمْ مُصَالِحُ
 إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ لَمْ يَصْفُ عَيْشُهُ وَلَا يَسْتَطِيبُ الْعَيْشَ إِلَّا الْمَسَامِحُ

توكيد الفعل

(١) أحكام توكيد الفعل

الأمثلة

وَحَقَّكَ لَسَوْفَ أَخْذُمُ الْوَطْنَ	وَحَقَّكَ لَا أَخْذُمَنَّ الْوَطْنَ	} ا
وَاللَّهِ لَا أَقُومُ بِوَأَجِي الْآنَ	وَاللَّهِ لَا أَقُومَنَّ بِوَأَجِي	
تَاللَّهِ لَا أَسَاعِدُكَ	تَاللَّهِ لَا أَسَاعِدُنَاكَ	

إِنَّمَا تُسَافِرُ تَتَعَلَّمُ	إِنَّمَا تُسَافِرَنَّ تَتَعَلَّمُ	} ب
لَتَرْحَمَنَّ الْمِسْكِينَ	لَتَرْحَمَنَّ الْمِسْكِينَ	
هَلْ تُسَافِرُ فِي الصَّيْفِ	هَلْ تُسَافِرَنَّ فِي الصَّيْفِ	
لَا تُكْثِرَنَّ مِنَ الْجِدَالِ	لَا تُكْثِرَنَّ مِنَ الْجِدَالِ	

سَاعِدِ الْفُقَرَاءَ	سَاعِدِنَّ الْفُقَرَاءَ	} ح
اِقْتَصِدْ فِي النِّفَقَاتِ	اِقْتَصِدِنَّ فِي النِّفَقَاتِ	

البحث

الأفعال في الأمثلة السابقة مضارعية وأمرية ، ومنها ما أكد بنون التوكيد ، ومنها ما لم يؤكد ، ونريد هنا أن نتعرف أحوال توكيد الأفعال ، فانظر إلى الطائفة (١) تر أن كل مثال فيها مسبوق بقسم ، ثم تجد لاماً تسمى لام القسم داخلة على كل مضارع ، وأن هذه اللام متصلة بالفعل ، وإذا رجعت إلى الأفعال الثلاثة

رأيت زمنها خاصاً بالاستقبال ؛ ورأيت أنها مثبتة غير منفية ؛ هذه الأفعال وأمثالها مما اجتمعت فيه هذه الشروط تؤكد بالنون وجوباً

وإذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها رأيت القسم في أول كل مثال ، ولكنك لا تجد الشروط الثلاثة الباقية تامة في كل مثال ، فإن اللام فصلت من الفعل في المثال الأول ، وزمن المضارع للحال في الثاني ، والمضارع منفى في الثالث ؛ وكل مضارع جاء على صورة من صور هذه الأمثلة يتمتع توكيده لأنه لم يستوف شروط الوجوب وإذا تأملت الطائفة (ب) ، رأيت المضارع في المثال الأول مسبوقاً بإِن الشرطية المدغمة في « ما » الزائدة ، وفي المثال الثاني مسبوقاً بلام الأمر ، وفي الثالث مسبوقاً باستفهام ، وفي الرابع مسبوقاً بنهى ، ورأيت المضارع مؤكداً في أمثلة هذه الطائفة ، غير مؤكد في الأمثلة المقابلة لها ، مع أنهما سواء في كل شيء ، ومن ذلك يُستنبط جوازُ توكيده في هذه الأحوال

وعند تأمل الطائفة (ح) ترى أفعالاً أمرية مؤكدة فيها ، غير مؤكدة في الطائفة المقابلة لها ، ومن ذلك تدرك أن فعل الأمر يجوز توكيده وعدمُ توكيده

القواعد

(٣٣) المَاضِي لَا يُؤَكَّدُ بِنُونِ التَّوَكِيدِ

(٣٤) الْمُضَارِعُ يَجِبُ تَوَكِيدُهُ إِذَا كَانَ جَوَابًا لِقَسَمٍ غَيْرِ مَفْصُولٍ مِنَ اللَّامِ مُسْتَقْبَلًا مُثَبَّتًا

(٣٥) الْمُضَارِعُ يَجُوزُ تَوَكِيدُهُ إِذَا كَانَ مَسْبُوقًا بِإِنِّ الْمُدْغَمَةِ فِي مَا ، أَوْ بِأَدَاةٍ طَلَبَ^(١)

(١) يدخل تحت الطلب الأمر والنهى والاستفهام والترض والتعريض والنهى ، هذا ويجوز على قلة توكيد المضارع للمسوق بلا النافية ، أو ما الزائدة وحدها ، أو لم ، أو أداة جزاء غير إما ، فإذا لم يسبق المضارع بأداة مما ذكر امتنع تأكيده في الكلام الفصيح

(٣٦) الْمُضَارِعُ يَمْتَنِعُ تَوْكِيدُهُ فِي حَالَتَيْنِ ، الْأُولَى إِذَا كَانَ جَوَابًا
لِقَسَمٍ وَلَمْ يَسْتَوْفِ شُرُوطَ وَجُوبِ التَّوْكِيدِ ، الثَّانِيَةُ إِذَا لَمْ
يُسَبِّقْ بِمَا يَجْعَلُ تَوْكِيدَهُ جَائِزًا
(٣٧) فَعَلُ الْأَمْرِ يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ

تمرين (١)

بين حكم توكيد الأفعال الآتية مع ذكر السبب
قال أبو العباس السَّخَّاحُ فِي إِحْدَى خُطَبِهِ : وَاللَّهِ لَا أَعْلَنَ اللَّيْنَ حَتَّى لَا تَنْفَعُ
إِلَّا الشَّدَّةُ ، وَلَا كَرَمَنَّ الْخَاصَّةُ مَا أَمْنُهُمْ عَلَى الْعَامَةِ ، وَلَا غِمْدَنَّ سَيْفِي حَتَّى يَسْلَهُ
الْحَقُّ ، وَلَا غَطِيَنَّ حَتَّى لَا أَرَى لِلْعَطِيَّةِ مَوْضِعًا

تمرين (٢)

ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة بحيث يجب توكيدها
يَتَعَلَّمُ - تُسَافِرُ - يُحْسِنُ - يُخْلِصُ - يَتَأَجَّرُ - أُسَامِحْ

تمرين (٣)

اجعل الأفعال الآتية جوابًا لقسم بحيث يمتنع توكيدها ، مع استيفاء أسباب
الامتناع

نَكْرَمُ - يَرْبَحُ - أُسْتَفِيدُ - نَسْمَعُ

تمرين (٤)

ضع الأفعال الآتية في جمل مسبوقه بأدوات للاستفهام أو النهي ، ثم اذكر
حكم توكيدها

تَشْكُرُ - أَرْفُقُ - نَبْذُلُ - تَتَأَخَّرُ - تُسْرِفُ

تمرين (٥)

- ضع مضارعاً في كل مكان خال من التراكيب الآتية
- (١) تالله . . . على اليتيم (٥) وأبيك . . . الفقراء
(٢) وحقك . . . إلى أوربا (٦) يمينُ الله . . . الوعد
(٣) وشرفي . . . المظلوم (٧) بما بيننا من ودِّ . . . قدرك
(٤) وحق الوطن . . . شأن الوطن (٨) وشرف العلم . . . في طلب العلم

تمرين (٦)

ضع الأفعال الآتية مؤكدة وغير مؤكدة في جمل تامة

إعْدِلْ - سامِخْ - أَصْدُقْ - صِلْ - صُنْ - جُدْ

تمرين (٧)

لِمَ لا يجوز توكيد الأفعال التي في الجمل الآتية

يَكْتُبُ محمد - يَشْرَبُ الجمل - ينام الطفل - يقرأ التلميذ - يخرج الخادم

تمرين (٨)

كون ثلاث جمل بكل منها مضارع واجب التوكيد ، وثلاثا بكل منها مضارع جازئ التوكيد ، ثم ثلاثا بكل منها مضارع ممتنع التوكيد .

تمرين (٩)

إِشرح البيت الآتي وأعر به واذا ذكر حكم توكيد الفعلين المؤكدين به

لا تَمْدَحَنَّ امرأً حتى تُجَرِّبَهُ ولا تَذُمَّنَّ مِنْ غيرِ تجريب

(٢) طريقة توكيد الأفعال

الأمثلة

أَنْتَ	تَصْبِرُ	لَتَصْبِرَنَّ	تَدْنُو	لَتَدْنُونَ
أَنْتُمْ	تَصْبِرُونَ	لَتَصْبِرُونَ	تَدْنُونَ	لَتَدْنُونَ
أَنْتِ	تَصْبِرِينَ	لَتَصْبِرِينَ	تَدْنِينَ	لَتَدْنِينَ
أَنْتُنَّ	تَصْبِرِينَ	لَتَصْبِرِينَ	تَدْنِينَ	لَتَدْنِينَ

أَنْتَ	تَقْضِي	لَتَقْضِيَنَّ	تَرْضَى	لَتَرْضَيْنَنَّ
أَنْتُمْ	تَقْضُونَ	لَتَقْضُونَ	تَرْضَوْنَ	لَتَرْضَوْنَ
أَنْتِ	تَقْضِينَ	لَتَقْضِينَ	تَرْضَيْنَ	لَتَرْضَيْنَ
أَنْتُنَّ	تَقْضِينَ	لَتَقْضِينَ	تَرْضَيْنَ	لَتَرْضَيْنَ

البحث

أما لك أربع طوائف من الأمثلة : الأولى بها فعل مضارع صحيح الآخر أسند إلى ضمير مستتر وإلى ضمائر الرفع البارزة التي اتصل به مؤكداً مرة وغيره. وكذا أخرى، ويشاهد أن المضارع المسند إلى الضمير المستتر، ومثله المسند إلى الاسم الظاهر، يؤكد بنون ويبنى آخره على الفتح، وأن المضارع المسند إلى ألف الاثنين تحذف منه نون الرفع عند توكيده ويحل محلها نون ثقيلة مكسورة، وأن الفعل

المسند إلى نون النسوة أ كد بنون ثقيلة مكسورة مفصولة من نون النسوة بألف فاصلة ، أما مؤكدا ما أسند لياء المخاطبة فقد حُذفت منه نون الرفع لتوالى الأمثال فاجتمعت ياء المخاطبة وهي ساكنة مع نون التوكيد الساكنة فحذفت ياء المخاطبة للتخلص من اجتماع الساكنين ، ومثل ذلك يقال في مؤكدا ما أسند الى واو الجماعة . وعند النظر إلى الطوائف الثلاث الأخرى ، ترى الأفعال ناقصة ، وترى أن حالة كل فعل عند التوكيد تشبه حالة نظيره في الفعل الصحيح ، إلا في المعتل بالألف عند إسناده إلى الضمير المستتر وياء المخاطبة وواو الجماعة ، فإن الألف تقلب ياء في الحال الأولى ، وتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر وواو الجماعة محركة بالضم في الحالين الآخرين . والأمر كالمضارع في جميع ما ذكرنا

القواعد

(٣٨) إِذَا أَكَّدَ الْمُضَارِعُ بِالثَّوْنِ جَرَتْ عَلَيْهِ الْأَحْكَامُ الْآتِيَةُ :

(أ) تُحْذَفُ صَمَةُ الرَّفْعِ أَوْ ثَوْنُهُ

(ب) الْمُسْنَدُ لِلضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ أَوْ الْإِسْمِ الظَّاهِرِ يُفْصَحُ آخِرُهُ وَتُقَلِّبُ أَلِفُ النَّاقِصِ فِيهِ يَاءٌ

(ح) الْمُسْنَدُ لِأَلِفِ الْإِثْنَيْنِ تُكْسَرُ فِيهِ النُّونُ ثَقِيلَةً

(د) الْمُسْنَدُ لِنُونِ النَّسْوَةِ تَفْصِلُ فِيهِ أَلِفُ بَيْنِ الثَّوْنَيْنِ

وَلَا تَكُونُ ثَوْنُهُ إِلَّا ثَقِيلَةً مَكْسُورَةً

(هـ) الْمُسْنَدُ لِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ أَوْ وَאוِ الْجَمَاعَةِ تُحْذَفُ فِيهِ الْيَاءُ

وَالْوَاوُ إِلَّا فِي الْمُعْتَلِّ بِأَلِفٍ فَتَبْقَى يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ

مَكْسُورَةً وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ مَضْمُومَةً

(٣٩) الْأَمْرُ كَالْمُضَارِعِ عِنْدَ التَّوَكِيدِ

تمرين (١)

صَحَّ الأفعال الآتية في جمل تامة، وألحق بها ما يميز توكيدها أو يوجهه، مع الضبط
تَعَظَّمَ - يُسَدِّدِي - نَزَجُو - أَخَشَى - تَمَضَى - تَسْمُو - تَهَيَّ

تمرين (٢)

حوِّلْ إسناد الأفعال في الجمل الآتية إلى ألف الاثنين، ثم إلى نون النسوة،
ثم إلى واو الجماعة، ثم إلى ياء المخاطبة، مع الضبط بالشكل
(١) لَتَحْفَظَنَّ شَرَفَ أَيْكَ (٣) لَتَمُخَّوُنَّ عَلَى الضَّعِيفِ
(٢) لَتَشْرِينَنَّ الْمَجْدَ بِالْإِقْدَامِ (٤) لَتَنْسِينَ الْإِسَاءَةَ

تمرين (٣)

خاطب بالمعجزة الآتية المثني، ثم المفردة المؤنثة، ثم جمع الذكور، ثم جمع الإناث.
لئن ذهبت إلى الإسكندرية لترينَّ جمالاً ورواءً، ولتبدينَّ حجباً، ولتصنوينَّ
إلى مشاهدتها كثيراً

تمرين (٤)

(١) كون ثلاث جمل بكل منها مضارع صحيح مؤكّد مسند إلى الاسم الظاهر
(٢) » » » » » » » » ياء المخاطبة
(٣) » » » » » » » » ناقص بالالف مؤكّد مسند إلى واو الجماعة
(٤) » » » » » » » » بالياء » » نون النسوة
(٥) » » » » » » » » بالواو » » ألف الاثنين

تمرين (٥)

أَكْذِبْ الفعلان في الجملتين الآتيتين، ثم رزهما قبل التوكيد وبعده
(١٠) الْآبَاءُ لَا يَقْسُونَ عَلَى أَبْنَائِهِمْ (٢) الْأُمّهَاتُ لَا يَقْسُونَ عَلَى أَبْنَائِهِنَّ

تمرين (٦)

أشْرَحِ البيت الآتي ثم أعربه
لَا تَنْتَسِنَنَّ إِذَا كَبُوتُمْ مَرَّةً إِنَّ النَّجَاحَ حَلِيفُ كُلِّ مُتَابِرٍ

نعم وبئس

الأمثلة

- (١) نِعَمَ الْقَائِدُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ (١) بئسَ الْخَائِقُ الْكَذِبُ
 (٢) نِعَمَ مَصْدَرُ الْخُصْبِ الذَّيْلُ (٢) بئسَ جَلِيسُ السُّوءِ النَّعَامُ
 (٣) نِعَمَ وَطَنًا مِصْرُ (٣) بئسَ سِلَاحًا الْوَشَايَةُ
 (٤) نِعَمَ مَا تَسْمَى إِلَيْهِ الْكَسْبُ الْحَلَالُ (٤) بئسَ مَا تَصِفُ بِهِ الْكَسَلُ

(١) حَبِذَا جَوُّ مِصْرَ

(٢) لَا حَبِذَا السَّرْعَةُ الطَّائِشَةُ

البحث

الأمثلة الأربعة الأولى مبدوءة بالفعل « نعم » ، وهو فعل ماض جامد لا يأتي منه مضارع ولا أمر وهو يدل على المدح ، والأمثلة الأربعة الثانية مبدوءة بالفعل « بئس » ، وهو فعل ماض جامد يدل على الذم ، وإذا تأملت الفاعل في الأمثلة الثمانية رأيت أنه محلى بال ، أو مضافاً إلى المحلى بها ، أو ضميراً مستتراً مفسراً بتمييز ، أو كلة « ما » ، وإذا جاوزت الفاعل في كل جملة رأيت اسماً مرفوعاً هو المخصوص بالمدح أو الذم وهو يعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره الممدوح أو المذموم ، ويجوز أن يتقدم المخصوصُ بالفعل هكذا « خالد بن الوليد نعم القائد » ، وحينئذ يعرب مبتدأ والجملة التالية خبراً له .

وإذا نظرت إلى المثالين الآخرين رأيت أن الفعلين « حبذا ولا حبذا » يستعملان كنعم وبئس ، وإذا فيها اسم إشارة فاعل ، وما بعدهما هو المخصوص بالمدح أو الذم

القواعد

(٤٠) نِعِمَ فِعْلٌ لِلْمَدْحِ ، وَبِئْسَ فِعْلٌ لِلذَّمِّ ، وَيَجِبُ فِي فَاعِلِ كُلِّ
مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ مُقْتَرَنًا بِأَلٍ ، أَوْ مُضَافًا لِلْمُقْتَرَنِ بِهَا ، أَوْ ضَمِيرًا
مُسْتَتِرًا وَجُوبًا مُمَيِّزًا بِنَكْرَةٍ ، أَوْ كَلِمَةٍ « مَا »

(٤١) إِذَا تَأَخَّرَ الْمَخْصُوصُ عَنِ الْفِعْلِ أُعْرِبَ خَبَرًا لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ
وَجُوبًا ، أَوْ مُبْتَدَأً خَبَرُهُ الْجُمْلَةُ قَبْلَهُ ، وَإِذَا تَقَدَّمَ الْفِعْلُ أُعْرِبَ
مُبْتَدَأً لَيْسَ غَيْرَ

تمرين (١)

بين نوع فاعل نعم وبئس والمخصوص فيما يأتي :

- (١) نِعِمَ الْفَاتِحُ عَمْرُو (٧) نِعِمَ صَدِيقًا الْكِتَابُ
- (٢) نِعِمْتَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ (٨) بئس رجلاً من يعتمد على سواء
- (٣) بئس مَصْنُوعُ الْأَشْرَارِ السَّجُونُ (٩) الْمَرْاحُ يُوْرثُ النَّدَمَ فَبئس العادة
- (٤) نِعِمَ مَسْئَلَةٌ كَتَبَ الْأَدَبُ (١٠) كَانَ عُمَرُ عَادِلًا فَنِعِمَ الْخَلِيفَةُ
- (٥) الْإِسْرَافُ بِئْسَ مَا يَتَصَفَّ بِهِ الْمَرْءُ (١١) الْإِسْكَندَرِيَّةُ نِعِمَ الْمَصِيفُ
- (٦) نِعِمَ شَاهِدَةٌ عَلَى مَجْدٍ مِصْرَ الْأَهْرَامُ (١٢) تَنَزَّهَتْ فِي الْجَزِيرَةِ فَنِعِمَ الْمُنْتَرَةُ

تمرين (٢)

بين الفاعل والمخصوص في الجمل الآتية :

- (١) حَبَّذَا الْقَنَاعَةَ مَعَ الْحِدَّةِ (٣) حَبَّذَا الْمُخْتَرِعُونَ
- (٢) لَا حَبَّذَا يَوْمٌ لَا تَعْمَلُ فِيهِ خَيْرًا (٤) لَا حَبَّذَا جُلَسَاءُ السُّوءِ

تمرين (٣)

ضع المخصوص في الجمل الآتية :

- (١) نعم رأس الأسرة المحمدية ... (٤) نعم الخليفة الأول ...
 (٢) بئس ما تعامل به والديك ... (٥) بئس شراباً ...
 (٣) نعم ما يعمل الطبيب ... (٦) بئس الخلق ...

تمرين (٤)

ضع في كل مكان خال كل أنواع فاعل نعم وبئس على التعاقب

- (١) نعم ... الصانع المجيد (٥) بئس ... خُلف الوعد
 (٢) نعم ... أبو الهول (٦) بئس ... صديق الرِّجاء
 (٣) نعم ... المدرسة (٧) بئس ... الأثرة
 (٤) نعم ... خِدْمة الوطن (٨) بئس ... الكتب المفسدة للأخلاق

تمرين (٥)

اجعل كل كلمة مما يأتي فاعلاً لنعم أو بئس

أم الكباثر	المطيع	ما يؤدى الى الشر
ما تُنتج أرض مصر	العار	مُنقذو المرضى

تمرين (٦)

(١) كون أربع جمل تشتمل على « نِعَم » مع استيفاء أحوال الفاعل

(٢) » » » » » » » » « بئس » » » » » » » »

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتى شرحاً موجزاً ثم أعربه

فَنَعَمْ صَدِيقُ الْمَرْءِ مَنْ كَانَ عَوْنُهُ وَبِئْسَ امْرَأً مَنْ لَا يُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ

فلا التعجب

الأمثلة

١ } مَا أَعْدَلَ الْقَاضِيَ
 أَعْدَلَ بِهِ
 مَا أَتَقَى الْمَاءَ
 أَتَقَى بِهِ

٢ } مَا أَشَدَّ اَزْدِحَامَ الْمَلَهَى
 أَشَدُّ اَزْدِحَامِهِ
 مَا أَصْعَبَ كَوْنَ الدَّوَاءِ مُرًّا
 أَصْعَبُ بِكَوْنِهِ مُرًّا
 مَا أَشَدَّ خُسْرَةَ الزَّرْعِ
 أَشَدُّ خُسْرَتِهِ

٣ } مَا أَقْبَحَ أَنْ يُعَاقَبَ الْبَرِيُّ
 أَقْبَحُ بِأَنْ يُعَاقَبَ
 مَا أَضَرَّ إِلَّا يَصْدُقُ الصَّانِعُ
 أَضَرَّ إِلَّا يَصْدُقُ

البحث

إذا أردت أن تعجب من عدل القاضى أو قواء الماء ، أتيت من الفعل الذى تريد التعجب منه بوزن « مَا أَفْعَلَ أَوْ أَفْعِلَ بِهِ »

وإذا تأملت فِعْلِي التعجب فى مِثَالِي الطائفة الأولى ، رأيتهما من عَدَلَ وَتَقَى وهما فِعْلَان . ثلاثِيَان . تَامَان . مثبتان . مَبْنِيَان للمعلوم . متصرفان . (١) ليس الوصف منهما على أَفْعَلَ . (٢) قَابِلَان للغاوت ، بمعنى انهما يختلفان بحسب ما يتصف بهما ، فالعدل ليس فى الأشخاص بدرجة واحدة ، والنقاء ليس فى الأمواه بحال واحدة ، بخلاف نحو فَنَى ومات فانهما غير قابلين للغاوت

(١) التصرف ما جاء منه للماضى والمضارع والأمر ، وغيره الجامد كسنى وليس وهب وتعلم
 (٢) نحو خضر وعرج وحوور فان الوصف منها أخضر وأعرج وأحور

هذه شروط ثمانية إذا وجدت في فعل ساغ لك أن تصوغ منه مباشرة
« ما أَفْعَلْ أو أَفْعِلْ به »

وإذا تأملت الأمثلة في الطائفة الثانية ، رأيت أنها تشتمل على مصادر هي
ازدحامٌ وكونٌ وخُضرةٌ ، وأفعال هذه المصادر هي ازدحمَ وكانَ وخَصِرَ ، ولما كان
كل فعل من هذه ليس جامعاً الشروط الثمانية لم يمكن التعجب منها مباشرة
كما ترى في الأمثلة . ولهذا توصلنا إلى التعجب بما أشد أو أشدّد ونحوهما ، ثم أتينا
بعد ذلك بمصدر الفعل صريحاً ولنا أن تأتي به مؤولاً .

وبالنظر إلى أمثلة الطائفة الأخيرة نرى أننا لم نستطع التعجب من الفعل المبني
للمجهول مباشرة وهو « يُعَاقَبُ » ، ولا من الفعل المنق وهو « لا يَصْدُقُ » ،
لذلك لجأنا إلى فعل تعجب مساعدٍ وأتينا بعده بمصدر الفعل مؤولاً ليس غير ،
لأننا لو أتينا بمصدر صريح لم يظهر السامع أننا نتعجب من إحدى صفات الفعل
المبني للمجهول أو المنق .

القواعد

(٤٢) لِلتَّعْجُبِ صِيغَتَانِ هُمَا مَا أَفْعَلْهُ وَأَفْعِلْ بِهِ .

(٤٣) يُشْتَرَطُ فِي الْفِعْلِ الَّذِي يُتَعَجَّبُ مِنْهُ مُبَاشَرَةٌ أَنْ يَكُونَ
ثَلَاثِيًّا . تَامًّا . مُثَبَّتًا . مُثَبَّتًا لِمَعْلُومٍ . مُتَصَرِّفًا . لَيْسَ الْوَصْفُ
مِنْهُ عَلَى أَفْعَلٍ . قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ .

(٤٤) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ ، أَوْ نَاقِصًا أَوْ كَانَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى
أَفْعَلٍ ، تَوَصَّلْنَا إِلَى التَّعْجُبِ مِنْهُ بِمَا أَشَدَّ أَوْ أَشَدَّدَ وَنَحْوِهِمَا ،
وَأَتَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِمَصْدَرِهِ صَرِيحًا أَوْ مُوَوَّلًا .

- (٤٥) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُبْنًى لِلْمَجْهُولِ ، أَوْ مَنْفِيًّا ، تُوصَلُ إِلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ بِمَا أَشَدُّ أَوْ أَشَدُّ وَنَحْوَهُمَا مَتَلَوًّا بِمَصْدَرِهِ مُؤَوَّلًا .
- (٤٦) لَا يُتَعَجَّبُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَامِدِ مُطْلَقًا وَلَا مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي لَا يَتَفَاوَتُ مَعْنَاهُ ^(١)

تمرين (١)

تَعَجَّبَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ وَبَيْنَ السَّبَبِ فِيهَا يَجُوزُ التَّعَجُّبُ مِنْهُ مُبَاشَرَةً ، وَمَا يَجُوزُ ، وَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَصْدَرُ مُؤَوَّلًا

- | | | | |
|-------|----------------------------------|--------|--|
| (١) | إِخْمَرَتِ الْوَرْدَةَ . | (٧) | لَا يَنْفَعُ الضَّرْبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ |
| (٢) | يُصَامُ رَمَضَانُ | (٨) | عَدَا الْمَهْرَ |
| (٣) | هَبَّتِ الرِّيحُ | (٩) | أَسْرَعَ الْقَطَارُ |
| (٤) | لَا يَزِدُّ الْفَائِتُ الْحَزْنَ | (١٠) | صَارَ الْمَاءُ جَلِيدًا |
| (٥) | بَاتَ الْخَفِيرُ سَاهِرًا | (١١) | الْعَبْدُ يُقْرِعُ بِالْعَصَا |
| (٦) | الْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَقَالَةَ | (١٢) | صَلَعَ الرَّأْسَ |

تمرين (٢)

هَاتِ الْأَفْعَالِ الَّتِي تُعَجَّبُ مِنْهَا بِوَسَاطَةِ أَوْ بَعْدِ وَسَاطَةِ مَعِ وَضْعَهَا فِي جُمْلٍ مُشَابِهَةٍ لَهُذِهِ

- | | | | |
|-------|---|-------|--|
| (١) | مَا أَجَلَ السَّمَاءَ | (٥) | مَا أَقْبَحَ أَنْ يُخَالَفَ الْوَلَدُ أَبَاهُ |
| (٢) | أَكْرَمَ بِالْعَرَبِ | (٦) | مَا أَشَدُّ أَنْ يُصْبِحَ الْفَقِيرُ جَائِعًا |
| (٣) | أَعْظَمَ بِتَقْدِمِ الصَّنَاعَةِ بِمَصْرَ | (٧) | أَقْبَحَ بِالْأَلَا يُعْرِفُ فَضْلَ الْفَاضِلِ |
| (٤) | مَا أَنْفَعُ أَنْ يُبْذَلَ الْمَالُ فِي الْخَيْرِ | (٨) | مَا أَحْسَنَ فَضْلَ الرَّبِّ |

(١) جاء في التصريح والذي لا يتفاوت معناه لا يتعجب منه إلا إن أريد وصف زائد عليه نحو ما ألغى موته وألغى بموته

تمرين (٣)

تعجب من بعض صفات ما يأتي
البحر - الحديقة - النملة - الأسد - القاهرة

تمرين في الإعراب (٤)

(١) نموذج

(١) ما أَوْسَعَ الأمل

ما - نكرة تامة بمعنى شيء مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع
أوسع - فعل ماض والفاعل مستتر وجوباً تقديره هو يعود على ما
الأمل - مفعول به منصوب بالفتحة والجملة من الفعل والفاعل خبر ما

(٢) أَقْبَحُ بالبخل

أقبح - فعل ماض على صورة الأمر مبنى على فتح مقدر لجيئه على
هذه الصورة

بالبخل - الباء حرف جر زائد والبخل فاعل مرفوع بضمه مقدرة منعت
ظهورها كسرة حرف الجر الزائد

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) ما أَزْهَى الأَزْهَارُ (٣) أَغْذَبَ بَاءُ النِّيلِ

(٢) ما أَكْثَرَ اسْتِفَادَةَ الْمُتَنَبِّهِ (٤) ما أَشَدَّ أَنْ يَصْبِرَ الْجَلْ

اشرح البيتين الآتين وأعرب أولهما

بِنَفْسِي هَذِي الْأَرْضُ مَا أَطْيَبَ الرُّبَا وَمَا أَحْسَنَ الْمُصْطَفَا وَالْمُتَرَبَّعَا
وَكَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْحَيِّ بِرَوَاجِعِهِ عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنَيْكَ تَذَمُّعَا
بسمه تعالى يا أيها المفسر افسر في قوله

تأنيث الفعل للفاعل

الأمثلة

سَافَرَتْ فَاطِمَةُ	} ١
تَعُودُ زَيْنَبُ	
الشَّمْسُ تَطْلُعُ	} ٢
الْحَرْبُ انْتَهَتْ	

∴

سَافَرَتْ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ	أَوْ	سَافَرَ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ	} ٣
تَعُودُ غَدًا زَيْنَبُ	»	يَعُودُ غَدًا زَيْنَبُ	
تَطْلُعُ الشَّمْسُ	»	يَطْلُعُ الشَّمْسُ	} ٤
انْتَهَتْ الْحَرْبُ	»	انْتَهَى الْحَرْبُ	
جَاءَتِ الْعِلْمَانُ	»	جَاءَ الْعِلْمَانُ	} ٥
بَكَتِ الثَّوَاءُ كُلُّ	»	بَكَى الثَّوَاءُ كُلُّ	

البحث

الفاعل في الطائفة الأولى يدل على مؤنث حقيقي، وهو متصل بالفعل لا يفصله عنه فاصل، وقد أنث الفعل له هنا؛ وتأنيثه في هذه الحال واجب وبتأمل أمثلة الطائفة الثانية ترى الفعل مؤنثاً والفاعل ضميراً يعود أولاً على الشمس وثانياً على الحرب وهما غير مؤنثين حقيقيين ولكن العرب اعتبرتهما مؤنثين، ويسمى هذا النوع مؤنثاً مجازياً^(١). في مثل هذه الأمثلة حيث الفاعل ضمير يعود على مؤنث مجازي يجب تأنيث الفعل أيضاً

(١) من المؤنث المجازي ألفاظ سمعت من العرب كبدار ونار وذراع وإصبع وسوق وعين وأرض وأذن وعين وسن

وفي الطائفة الثالثة نجد أن الفاعل حقيقى التانيث ولكنه فُصِّل عن فعله ، ولذا جاز تأنيث فعله وتركه ؛

وفي الطائفة الرابعة نرى الفاعل ظاهراً مجازى التانيث ، ونرى فعله مرة مؤنثاً وأخرى غير مؤنث مما يدل على الجواز ؛

وفي الطائفة الخامسة نرى الفاعل جمع تكسير ونشاهد جواز تأنيث الفعل معه

القواعد

(٤٧) يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ

(أ) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ حَقِيقَى التَّأْنِيثِ غَيْرِ مُنْفَصِلٍ عَنِ الْفِعْلِ

(ب) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيراً يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ مَجَازَى التَّأْنِيثِ

(٤٨) يَجُوزُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ

(أ) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ حَقِيقَى التَّأْنِيثِ مَفْصُولاً عَنِ فِعْلِهِ

(ب) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْتِمَا ظَاهِراً مَجَازَى التَّأْنِيثِ

(ح) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ لِلْمَذَكَّرِ أَوْ الْمُؤَنَّثِ (١)

تمرين (١)

يَبَيِّنُ حُكْمَ تَأْنِيثِ كُلِّ فِعْلٍ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ مَعَ ذِكْرِ الْأَسْبَابِ
جَلَسْتُ لِلشَّعْرَاءِ سَكِينَةً بَنَتْ الْحُسَيْنَ ، وَقَدَّتْ أَشْعَارَهُمْ قَدَّ الْبَصِيرِ بِصِنَاعَةِ
الْكَلَامِ ، وَكَانَتْ سَكِينَةً إِذَا رَأَتْ رَأْيَا خَضَعَ رِجَالُ الشَّعْرِ لَهَا تَرَى ، وَقَدْ رَاجَتْ
سُوقَ الْأَدَبِ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ وَازْدَهَتْ ، وَجَمَلُ الْأُمَرَاءِ يَتَنَزَّلُونَ فِي الْفُضَى وَالْغُضَى
عَلَى الشَّعْرَاءِ ، فَتَسَابِقُ الْمُجِيدُونَ وَكَانَ مِنْ أَثَرِ ذَلِكَ رَفْعُ اللَّغَةِ وَإِعْلَاءُ شَأْنِهَا .

(١) لا يثنى الفعل ولا يجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جماعاً بل يبقى مهماً كما كان مع مفردهما

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً ، مرة مع وجوب تأنيث الفعل ، ومرة مع جوازه ،

سُعاد - سَلَمَى - التلميذة - البنت - المعلمة - عائشة

تمرين (٣)

اجعل كل مؤنث مجازى مما يأتي مبتدأً وأخبر عنه بجملة فعلية

يَدٌ - السِّنُّ - الإصبع - الأرض - الأذن - العين

تمرين (٤)

اجعل كل مؤنث مجازى مما يأتي فاعلاً ، وبين حكم تأنيث الفعل

الرجل - الكأس - السَّاق - النار - القدم - الضِّلَع

تمرين (٥)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلاً ، واذكر حكم تأنيث الفعل

الجنود - العلماء - المهندسون - الأوانس - المعلمات

تمرين (٦)

هات لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلاً ، بحيث يكون مرة مفرداً ، ومرة مثنى ، ومرة جمعاً مذكراً سالماً ،

قام - نهض - ينجح - ساعد - يهذب

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتي وأعربه

قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

نائب الفاعل

إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو مصدرًا

الأمثلة

$\left. \begin{array}{l} \text{ذُهِبَ إِلَى مَنْزِلِكَ} \\ \text{فُرِحَ بِنَجَاحِ أَخِي} \\ \text{يُجْلِسُ فِي الْحَدِيقَةِ} \end{array} \right\} ٣$	$\left. \begin{array}{l} \text{ثَقُلَ الْخَبْرُ} \\ \text{يُظَنُّ الْقِطَارُ مُتَأَخِّرًا} \\ \text{أَعْلِمَ عَلَى الْيَأْسِ مُضِرًّا} \end{array} \right\} ١$
$\left. \begin{array}{l} \text{يُسَجِّدُ سُجُودَ الْحَاشِعِينَ} \\ \text{يُزْدَحِمُ اِزْدِحَامٌ شَدِيدٌ فِي الْأَسْوَاقِ} \\ \text{هُجِمَ هُجُومٌ عَنِيفٌ} \end{array} \right\} ٤$	$\left. \begin{array}{l} \text{سُهِرَتِ لَيْلَةٌ قَمَرَاءُ} \\ \text{سَكَنَتِ سَاعَةُ الْإِمْتِحَانِ} \\ \text{يُشَىْ أَمَامُكَ} \end{array} \right\} ٢$

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على أفعال متعدية مبنية للمجهول ، ويشاهد أن المفعول به في المثال الأول نائب عن الفاعل ، وأن المفعول الأول في المثالين التاليين هو الذى نائب عن الفاعل وبقي غيره منصوبًا

وإذا نظرنا إلى الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث الباقية رأيناها لازمة مبنية للمجهول ، وهذا غير ما عرفناه في دروسنا السابقة ، وهو أن الفعل المتعدى هو الذى يبنى للمجهول ، فهل لهذه المسألة الجديدة من شروط ؟ سنرى

أنظر إلى نائب الفاعل في الطائفة الثانية تجده ظرفًا مخصصًا أو معرفًا ، وهذا يسمى ظرفًا مختصًا ، ثم إنك ترى أن هذه الظروف وهى ليلة وساعة وأمام لا يلتزم

في استعمالها أن تكون منصوبة ، بل قد تستعمل مرفوعة أو مجرورة ، وهذه تسمى ظروفًا متصرفة^(١)

وفي الطائفة الثالثة ترى نائب الفاعل جارًا ومجرورًا ، وفي الطائفة الأخيرة تراه مصدرًا مختصًا متصرفًا لأن العرب لم تلتزم نصبه^(٢)

القواعد

(٤٩) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا لَا كَثَرَ مِنْ مَفْعُولٍ ثُمَّ بُنِيَ لِلْمَجْهُولِ ،

نَابَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ نَائِبَ الْفَاعِلِ ، وَبَقِيَ مَا عَدَاهُ مَنْصُوبًا

(٥٠) يُدْنَى اللَّازِمُ لِلْمَجْهُولِ إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ جَارًا وَمَجْرُورًا ،

أَوْ ظَرْفًا أَوْ مُصَدَّرًا مُخْتَصِيًا مُتَصَرِّفِينَ

(٥١) يَثْبُتُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ جَمِيعُ أَحْكَامِ الْفَاعِلِ السَّابِقَةِ

تمارين (١)

ابن كل فعل في العبارات الآتية للمجهول ، وبين نائب الفاعل

يَسْكُنُ الْفَلَّاحُ الْمَصْرِيَّ دَارًا صَغِيرَةً مَبْنِيَةً بِاللَّيْلِ ، وَيَشْرَبُ الْمَاءَ الْكَدِيرَ ، وَيَعِيشُ عَيْشَةً قَلِيلَةً الْكَلْفَةَ ، وَقَدْ عَمَدَتِ الْحُكُومَةُ الْآنَ إِلَى الْعَنَاءِ بِشَأْنِهِ ، وَهُوَ كَرِيمٌ بِالْفِطْرَةِ ، إِذَا نَزَلَ فِيْئَاتِهِ ضَيْفٌ سَقَاهُ اللَّيْلَ ، أَوْ أَطْعَمَهُ الْجُبْنَ ، أَوْ ذَبَحَ لَهُ دَجَاجَةً ، وَقَدْ يُعِمُّ الضَّيْفُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْسَنَ تَهَانًا فِي إِكْرَامِهِ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْعَبْرَةِ قَدْ يَبْذُلُ حَيَاتَهُ لِإِقَادِ شَرْفِهِ ، وَالْقُطْنُ عِمَادُ ثَرَوَتِهِ ، فَاذَا عَلِمَ أَنَّ شَمْنَ الْقُطْنِ مَرْتَفَعٌ فَرِحَ نَهَارَهُ وَطَرِبَ لِيَالِهِ

(١) الظرف غير المتصرف يلزم النصب على الظرفية أو الظرفية والجرب من نحو قط . وعوض .

وبينا . وبينما . وقبل . وبعد . ولدن . وعند (٢) المصدر غير المتصرف مثل سبحان ومماذ

تمرين (٢)

- ابن كل فعل من الأفعال الآتية للمجهول ، وبين نائب الفاعل
- (١٢) ما أكرمتُ إلا إياك (٥٢) تريدون أن تتألفوا الغاية
- (٢٢) أدبني ربي فأحسن تأديبي (٦٢) صمنا رمضان
- (٣٢) أشكرُكَ (٧) سافرَ الصديق على الطائر الميمون
- (٤٢) إياك نعبد (٨) قاضى الدائنُ مدينته

تمرين (٣)

- ابن الأفعال الآتية للمجهول ، واجعل نائب الفاعل لها جاراً ومجروراً
- سمّح - ندّم - جال - عكف - ظمئ - نفرّ - قسا

تمرين (٤)

- ابن الأفعال الآتية للمجهول واجعل نائب الفاعل لها ظرفاً
- برق - صاح - خشع - وثب - سقط - جمّد

تمرين (٥)

- ابن الأفعال الآتية للمجهول واجعل نائب الفاعل مصدرّاً
- رزل - عطش - أقبل - شبع - زأر - قعد - جاع

تمرين (٦)

هات ثلاث جُمْل بكل منها فعل متعدّ لاثنتين مبني للمجهول ؛ ثم ثلاثاً بكل منها فعل لازم مبني للمجهول ونائب الفاعل ظرف في الأولى ، جار ومجرور في الثانية ، مصدر في الثالثة .

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نمودج

صُرِّخَ في اللَّيْلِ

صُرِّخَ — فعل ماضٍ مبني للمجهول

في اللَّيْلِ — جار ومجرور نائب فاعل

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) نُبِيعُ نَبَاحٍ شَدِيدٍ (٢) قُرَّ مِنْ السَّجْنِ (٣) سِيرَ وَرَأَوْكَ

تمرين (٨)

اشرح البيت الآتي وأعربه

إِذَا عَيْشَ فِي خَيْرِ أَمْرٍ وَنَوَالِهِ تَوَالَى عَلَيْهِ الْحَمْدُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

المبتدأ والخبر

(١) المبتدأ إذا كان نكرة

الأمثلة

مَا مَجْتَمَعٌ غَائِبٌ	عَلَى مُهَذَّبٍ
هَلْ كَرِيمٌ يُعِيْثُ الْمَلْهُوفَ	الزَّرَاعَةُ عِمَادُ التَّوَرَةِ
طَالِبُ إِحْسَانٍ وَقِفْ	أَنْتَ مُجِدٌّ
زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ذُبْلَتْ	هَذِهِ مَنَارَةُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ
فِيكَ شَمَمٌ	الَّذِي أَعْجَبَنِي فِي الْقَاهِرَةِ نِظَامُهَا
عِنْدِي كِتَابٌ	صَاحِبُ الْحَاجَةِ مُوَلِّعٌ بِأَنْجَازِهَا

البحث

يشتمل كل مثال في الطائفة (١) على مبتدأ وخبر ، وإذا رجعت إلى كل مبتدأ فيها رأيته معرفة إما بنفسه وإما بالإضافة إلى معرفة ، وهذا هو الأصل في المبتدأ حتى إذا أخبرت عنه أخبرت عن معروف معين .

ويشتمل كل مثال في الطائفة (ب) على مبتدأ وخبر ، والمبتدأ في جميع الأمثلة نكرة ، غير أنك إذا تأملت هذه النكرات رأيت أنها مسبوقة بنفي أو استفهام وأن النكرة بذلك أفادت العموم ، أو رأيت أنها مخصصة بالإضافة لنكرة ، أو بالوصف ، أو بتقديم الخبر عليها وهو جار ومجرور ، أو ظرف

المشاهدة

(٥٢) الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً ، وَيَقَعُ نَكْرَةً إِذَا دَلَّتْ عَلَى مُعْهَدٍ ، كَمَا إِذَا سُبِقَتْ بِنَفْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ ، أَوْ دَلَّتْ عَلَى خُصُوصٍ ، كَمَا إِذَا أُضِيفَتْ لِنَكْرَةٍ ، أَوْ وُصِفَتْ ، أَوْ تَقَدَّمَهَا خَبَرُهَا وَهُوَ ظَرْفٌ أَوْ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ

تمرين (١)

بين في العبارة الآتية ما كان من المبتدآت معرفة وما كان منها نكرة مع ذكر الموضع

السيارات كثيرة بالمدن والقرى ، ولها منافع وفيها مضار ، والسبب في كثرة كوارثها جرأة السائقين وتهاونهم ، وقد كتبت الصحف في ذلك كثيراً فما أحدث سبب ، ولا مجازفٌ ثاب إلى رشده ، ففي كل يوم حادثة ، وبكل مكان كارثة ، والواجب أن توضع قوانين شديدة ؛ ففي الصرامة حزم ، وفي الحيلة سلامة

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه بجميع أنواع الخبر

الصديقان - القاهرة - السفينة - الباعة - البنات - المخترعون

تمرين (٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ بعد الإتيان بما يسوغ الابتداء به

غلام - كتاب - فتاة - رجال - سيدات - نجمان

تمرين (٤)

هاتِ مبتدأً منكراً لكل خبر من الأخبار الآتية
في الدار - فوق الشجرة - على المائدة - أمام المدرسة - حول المنزل

تمرين (٥)

خَصِّصْ النكرات الآتية مرة بوصف ، ومرة باضافة ، ثم اجعل كلاً منها مبتدأً
وأخبر عنه

كراسة - حَقِيبة - غصن - حصان - سيارة - تلميذ

تمرين (٦)

هاتِ ستِ جملِ المبتدأ فيها نكرة مع استيفاء المسوغات التي عرقها

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتين وأعرب البيت الثاني

أَسْبَابٌ يَضِيعُ فِي غَيْرِ قَعٍ وَزَمَانٌ يَمُرُّ بِإَثَرِ زَمَانٍ
مَا رَجَاءُ مُحَقَّقٌ بِالتَّمَنَّى أَوْ حَيَاةٌ مَحْمُودَةٌ بِالتَّوَانِي

(٢) مَوَاضِعُ حَذْفِ الْمَبْتَدَأِ وَجُوبًا

الأمثلة

نِعْمَ الْفَاتِحُ صَلَاحُ الدِّينِ	} ١
نِعْمَتِ الْأُمِّ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ	
بَشَسَ الْخَلْقُ خُلْفُ الْوَعْدِ	
اِقْتَدِ بِعَمْرِ الْعَادِلِ	} ٢
اجْتَنِبِ اللَّيْمَ الْحَسِيسُ	
تَصَدَّقْ عَلَى الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ	

٤ { <div style="display: inline-block; vertical-align: middle;"> فِي ذِمَّتِي لِأَخْلَعَنَّ رِدَاءَ الْكَسَلِ فِي عُقِّي لَا بُدُّ لَنِّي كُلَّ جُهْدِي فِي عُقِّي لَا كَرَمَنَ الْغَرِيبِ </div>	٣ { <div style="display: inline-block; vertical-align: middle;"> ثَبَاتٌ فِي شِدَّتِي عَفْوٌ وَاسِعٌ صَبْرٌ جَمِيلٌ </div>
---	--

البحث

أنظر إلى الطائفة الأولى تجد أنها تشتمل على أمثلة نعم وبئس ، وقد سبق لك أن مخصوص نعم وبئس يجوز فيه إعرابان ، الأول أن يعرب خبراً لمبتدأ محذوف ، والثاني أن يعرب مبتدأ والجملة قبله خبر له ، فإذا جريت في إعرابه على أنه خبر لمبتدأ محذوف كان المبتدأ محذوفاً وجوباً . وهذا أحد المواضع التي يجب فيها حذف المبتدأ

تأمل الطائفة الثانية ترى آخرها صفات مرفوعة كالعادل والحسيس ، وكان الواجب أن تتبع كل صفة موصوفها في إعرابه ، ولكن لما كان ذكر هذه الصفات غير ضروري لتعيين الموصوف ، وكان الغرض منها المدح أو الذم أو الترحم ، ساغ قطعها عن موصوفاتها ورفعها على أن تكون كل صفة خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً خذ أمثلة الطائفة الثالثة تجد في أول كل منها مصدرًا ، وتجد أن معنى المثال الأول « أمرى ثبات في شدي » ، فكلية ثبات خبر لمبتدأ محذوف ، ويقال نحو ذلك في المثالين التاليين . وهذا من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الرابعة رأيتها مبدوءة بما يشعر بالقسم ، بدليل دخول لام القسم على المضارع في كل مثال ، وتقدير المثال الأول « في ذمتي بين » فالجار والمجرور خبر مقدم وبين مبتدأ مؤخر . وهذا أيضاً من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً

التعاقب

(٥٣) يَجِبُ حَذْفُ الْمَبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

- (١) إِذَا كَانَ خَبَرُهُ مَخْصُوصَ نِعْمٍ وَيَنْسُ
- (ب) نَعْتًا مَقْطُوعًا لِلْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ أَوِ التَّرحِيمِ
- (ج) مَصْدَرًا نَائِبًا عَنْ فِعْلِهِ
- (د) مُشْعِرًا بِالْقَسَمِ

تمرين (١)

يَنْبَغِي الْمَبْتَدَأُ الْمَحذُوفُ وَجُوبًا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ، وَسَبَبُ حَذْفِهِ
نِعْمُ الصَّدِيقِ الْوَفِيُّ فِي الشَّدَةِ ، الَّذِي يَهَبُ لَكَ مَوَدَّةَ الصَّادِقَةِ فِي غَيْرِ تَكَلُّفٍ
وَرِيَاءٍ ، إِذَا أُدْبِرَتْ عَنْكَ الدُّنْيَا فَاقْبَلْ يَنْسُ الْكُورِثَ ، وَإِذَا أُمِدَّتِ الْحَاجَةُ
قِرْنَاكَ فَقَرِّبْ يُونُسَ النَّفْسِ وَيُزِيلُ الْوَحْشَةَ ، فَنِي ذِمَّتِي لِأَنْتَ أَسْعِدْ بِهَذَا
الصَّدِيقِ إِذَا ظَفِرَتْ بِهِ مِمَّنْ مَلَكَ نَفَاسَ الدُّنْيَا وَذَخَائِرَهَا

تمرين (٢)

- ضَعِ الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ فِي الْأَمَكَةِ الْخَالِيَةِ وَبَيْنَ إِعْرَابِهِ
- (١) نِعْمَ وَسِيلَةُ الْإِنْتِقَالِ الْبَهَامُ (٤) يَنْسُ هَادِمُ الْأُسْرَةِ الْإِسْرَاجُ
 - (٢) نِعْمَ الْجَنْدِيُّ... مُحَمَّدُ (٥) نِعْمَ التَّاجِرُ الْإِلَاعِمُ
 - (٣) يَنْسُ الْمَالُ الْبَدِيهَ (٦) يَنْسُ الْمَرْأَةُ الْبَرْزَانِيَّةُ

تمرين (٣)

- انْتِ الْأَسْمَاءُ الْأَخِيرَةُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِنُتِ مَقْطُوعَةٍ مَرْفُوعَةٍ وَبَيْنَ إِعْرَابِهَا
- (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ (٣) آمَنْتُ بِالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ (٥) أَغْنَى الْبَاسَاتِ الْفَقْرَاحُ
 - (٢) لَا تَعَاشِرِ الْأَذْنِيَاءَ (٤) أَسْعَفِ الْمَصَابِينَ الْجُرْهُرُ أَهْجَرَ النَّسِيمِ الْهَارِبُ

تمرين (٤)

قَدِّر المحذوف في الجمل الآتية ، وبين موقعه من الإعراب

حَلَمَ (١) عَذْلُهُ عَالَمٌ هَذَا (٣) عَزَاءٌ جَمِيلٌ (٥) شُكْرُ الْعَاجِزِ
فَلَانِمُ (٢) نَهْضَةٌ مَبَارَكَةٌ نَحْمُ (٤) وَثُوبُ اللَّيْثِ (٦) تَوَّانٍ شَانِنٌ

تمرين (٥)

ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية ما يشعر بالقسم وبين إعرابه

(١) لَقَدْ بَذَلْتُ جَهْدِي (٣) إِنَّ الْأَدَبَ لَخَيْرُ حِلْيَةٍ
(٢) لَا تُؤَيِّرَنَّ حَتَّى أَفُوزَ (٤) لِمَصْرُ تَفَخَّرَ بِالْعَامِلِينَ

تمرين (٦)

كوِّن ست جمل حُذِفَ في كل منها المبتدأ وجوباً مع استيفاء مواضع الحذف

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج
تَحِيَّةٌ خَالِصَةٌ :
تَحِيَّةٌ — خبر لمبتدأ محذوف وجوباً والتقدير تحيتي
خالصة — نعت لتحية مرفوع
(ب) أعرب الجمل الآتية :
(١) نَحْمُ الْوَطْنَ مَصْرُ (٣) فِي ذِمَّتِي لِأَعْظَمَنَ عَلَى الْبَائِسِينَ
(٢) عَزَمْتُ ثَابِتَ (٤) أَخُنُّ عَلَى الْغَلَامِ الْبَتِيمُ

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتين وأعرب الأول
فِي عُنُقِي لِأَسَدَيْنِ يَدَا لِكُلِّ ذِي حَاجَةٍ يُرْجِيهَا
إِذَا وَضَعْتُ الْإِحْسَانَ مَوْضِعَهُ مَنَحْتُ نَفْسِي أَقْصَى أَمَانِيهَا

(٣) مواضع حذف الخبر وجوباً

الأمثلة

لَعَمْرُكَ لَا خَلِصَنَّ لَكَ الْوُدُّ }
 أَيْمَنُ اللَّهِ لَا شُكْرَنَّ الْمُنْعَمُ }
 يَمِينُ اللَّهِ لَا نُصِيفَنَّ الْمَظْلُومُ }
 كُلُّ صَدِيقِي وَصَدِيقُهُ }
 كُلُّ إِنْسَانٍ وَعَمَلُهُ }
 كُلُّ عَمَلٍ وَجَزَاؤُهُ }

لَوْلَا النَّيْلُ لَكَانَتْ مِصْرُ قَفْرًا }
 لَوْلَا أَمَلٌ فِي الشَّبَابِ لَيُسْتَنَا }
 لَوْلَا الْإِبْتِكَارُ مَا تَقَدَّمَ الْإِنْسَانُ }
 اخْتَرَامِي التِّلْمِيزَ مُهَذَّبًا }
 أَكْثَرُ حُبِّي الزَّهْرَ نَاقِصًا }
 أَحْسَنُ مَا يَرَى الْبُسْتَانَ مُشْعِرًا }

البحث

تأمل أمثلة الطائفة (١) تجد كل مثال مبدوءاً باسم مرفوع صريح في القسم لأن « عمرك » معناها حياتك ، وهذه الكلمة لا تستعمل إلا في القسم ، وكل اسم مرفوع من هذه مبتدأ ، فأين خبره ؟ نحن نقدره « قسى » في هذه الأمثلة وأشباهاها ، وهو محذوف وجوباً

وإذا نظرت إلى الطائفة (ب) رأيتها مبدوءة بكلمة لولا التي لها جملة شرط وجملة جواب ، فالشرط في المثال الأول وجود النيل ، والجواب كون مصر قفراً ، « ولولا » هذه تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط ، فقد امتنع كون مصر قفراً لوجود النيل بها ، وإذا تأملت الكلمات التي بعد لولا رأيتها مرفوعة على أن كلا منها مبتدأ ، فأين الخبر ؟ إنه محذوف وجوباً ، والتقدير لولا النيل « موجود » فكانت مصر قفراً ، وكذلك يقال في بقية الأمثلة

ارجع إلى أمثلة الطائفة (ح) تجد كل مثال مبدوءاً باسم مرفوع هو مبتدأ ، وقد عُطِفَ عليه اسم آخر بواو للعطف تفيد المصاحبة ، وإذا بحثت عن الخبر في هذه الأمثلة ونحوها رأيته محذوفاً وجوباً ، وتقديره هنا « مقترنان »
وعند البحث في أمثلة الطائفة (و) ترى المبتدأ إما مصدرًا مضافاً وإما اسمًا دالاً على التفضيل مضافاً إلى مصدر ، وبعد كليهما حال لا تصلح أن تكون خبراً لأحدهما ، فأين إذاً خبر المبتدأ ؟ إنه محذوف وجوباً تقديره في المثال الأول احتراي التليذ « حاصل » إذا كان مذهباً ، فالحال في هذه الأمثلة وأشباهاها أغنت عن الخبر

القواعد

(٥٤) يُحَذَفُ الْخَبَرُ وَجُوبًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

(أ) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ صَرِيحًا فِي الْقَسَمِ

(ب) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ بَعْدَ لَوْلَا وَالْخَبَرُ كَوْنُ عَامٍّ نَحْوُ

مَوْجُودٍ وَكَأَيِّنْ

(ح) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَثَلًا بِوَائِلِ الْعَطْفِ تَدُلُّ عَلَى الْمَصَاحَبَةِ

(د) إِذَا أَغْنَتْ عَنِ الْخَبَرِ حَالٌ لَا تَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ خَبَرًا

وَالْمُبْتَدَأُ مُصَدَّرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْمُولِهِ ، أَوْ اسْمٌ تَقْضِيلٌ

مُضَافٌ إِلَى مُصَدَّرٍ صَرِيحٍ أَوْ مُؤَوَّلٍ

تمرين (١)

بين في العبارة الآتية المواطن التي حُذِفَ فيها الخبر وجوباً ، وقدر الخبر واذكر

سبب الحذف

لعمري لقد أصبحت البحار مظهر قوة الأمم ، وميدان تنافسها ، فكل دولة

وأساطيلها، وكلُّ أمةٍ ورأيها، وأكثرُ ما تُهابُ الدولةُ قوياً في البحار، وأعظمُ
إجلالِ الأممِ إياها منيعةٌ فوق الماء، ولولا السيطرةُ على المحيط ولولا الجرأةُ على
اختراقه ما فازت دولةُ بمرام، فليس بمعجيب أن تُسودَّ أمةٌ برجالٍ رُكوبهمُ
البحارَ مانحةٌ واقتحامهمُ العواصفَ نائرةً

تمرين (٢)

- ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية مبتدأ صريحاً في القسم وقدر خيره
- (١) لقد وفيتُ بوعدي (٣) لخيرُ جليس في الزمان كتابُ
- (٢) لأبتعدن عن الدنيا (٤) إنَّ البخيلَ عدوُّ نفسه

تمرين (٣)

- قدر الخبر في الجمل الآتية وبين سبب وجوب حذفه
- (١) الجنديُّ وسلاحه (٤) أحسنُ أكلِي الفاكهة ناضجةً
- (٢) بُغِضَ الرجلُ بديناً (٥) التلاميذُ وكُتِبَهمُ
- (٣) الحصانُ وسرجه (٦) أفعُ عملُ الصانع متقناً

تمرين (٤)

- أتم التراكيب الآتية ثم عَيِّنِ المبتدأ والخبر
- لولا الشمس ... لولا المنافسة ...
- لولا العقول ... لولا القوانين ...

تمرين (٥)

كون ست جمل حذف في كل منها الخبر وجوباً مع استيعاب مواضع حذفه

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

(١) لَعَمْرِي لَا أُغَيِّنُ الْمَلُوفَ

لَعَمْرِي — اللام لام الابتداء ، عمرى مبتدأ ومضاف إليه ، والخبر

محذوف وجوباً تقديره قَسَى

لَا أُغَيِّنُ — اللام لام القسم ، أُغَيِّنُ فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله

بنون التوكيد ، والفاعل أنا

الملفوف — مفعول به

(٢) كُلُّ مَنْزِلٍ وَحْدِيَّتُهُ

كل — مبتدأ مرفوع

منزل — مضاف إليه

وحديثه — الواو حرف عطف يدل على المصاحبة ، حديثه معطوفة

على كل والهاء مضاف إليه ، والخبر محذوف وجوباً

تقديره « مقترنان »

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) يَمِينُ اللَّهِ لَقَدْ أَفْجَزْتُ وَعْدِي (٣) كل حيوان وغرائزه

(٢) لَوْلَا الْمَوَاءُ مَا عَاشَ مَخْلُوقٌ (٤) شَرَبِي الْمَاءَ نَقِيًّا

تمرين (٨)

(١) اشرح اليتين الآتين وأعرب ثانيهما

أَرَى النَّاسَ أَشْبَاهًا وَإِنْ غَيْرَهُمْ صُرُوفُ لَيْالٍ مَا فِتْنَيْنَ جَوَارِيَا

فَأَكْثَرُ مَا تَلَقَّى الْفَقِيرَ مُدَاهِنًا وَأَكْثَرُ مَا تَلَقَّى الْغَنَى مُرَائِيَا

(ب) اشرح اليتين الآتين وأعرب الثاني
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ أُنْحَاحُ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ
لَوْلَا اسْتِغَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ مَا كَانَ يُعْرِفُ طِيبُ عَرْفِ الْعُودِ

(٤) مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً

الأمثلة

مِنْ فَاتِحِ مِصْرٍ مِنَ الْعَرَبِ ؟ } ٢ { إِنَّمَا الْحَدِيدُ صُلْبٌ
 مَنْ يُشَاهِدِ الْآثَارَ يَدْهَشُ } مَا أَنْتَ إِلَّا شَاعِرٌ
 مَا أَكْظَمَ الْهَرَمَ } ٣ { الزَّهْرُ يَنْتَشِمُ
 كَيْفَ طِفْلٍ مُهْمِلٍ فِي الطَّرْفَاتِ } ٣ { النَّسِيمُ رَقَّ
 هِيَ الدُّنْيَا تُعْطَى وَتَمْنَعُ
 لَمِصْرُ هَبَّةِ النَّيْلِ } ٤ { عَلَى صَدِيقِي
 الَّذِي يُجِيبُ فَلَهُ مُكَافَأَةٌ } ٤ { أَكْبَرُ مِنْكَ مِمَّنَّا كَرُمْتَ مِنْكَ تَجَرِبَةٌ

البحث

كل مثال في الطائفة الأولى يشتمل على مبتدأ، والمبتدآت على الترتيب هي
 من الاستفهامية، ومن الشرطية، وما التعجبية، وكما الخبرية، «وهي اسم بمعنى
 كثير» ثم هي، «وهذه ضمير لا يعود على مذكور قبله ويفسر بجملة بعده»
 هي هنا «الدنيا تعطى» ويسمى مثل هذا الضمير بضمير «الشأن أو القصة»
 والمبتدأ في المثال السادس مقترن بلام تسمى «لام الابتداء»، وفي المثال الأخير
 اسم موصول خبره جملة مقترنة بالفاء، هذه المبتدآت جميعها لها الصدارة، أي أنها
 تكون دائماً في صدر الجملة، لذلك يجب أن تتقدم الأخبار

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية رأيته تشتمل على «إنما» أو على «ما وإلا» وهما طريقتان للقصر الذى هو تخصيص صفة بموصوف، أو موصوف بصفة، فإذا قلت إنما الحديد صلب كان الحديد مقصوراً، وصفة الصلابة مقصوراً عليها، بمعنى أن الحديد مقصور على الاتصاف بالصلابة فليس بلين؛ ومثل ذلك يقال فى المثال الثانى، ومن ذلك يرى أن ما بعد «إنما» أو «ما» هو المقصور، فإذا أردت أن تقصر المبتدأ على الاتصاف بالخبر وجب تقديم المبتدأ

أما الطائفة الثالثة فالخبر فيها جملة فعلية فعلها يرفع ضميراً مستتراً يعود على المبتدأ، فلو أخرنا المبتدأ لالتبس بالفاعل، مع أننا لا نريد أن نأتى بجملة فعلية، بل إن لنا غرضاً خاصاً فى التعبير بجملة اسمية، لذا وجب تقديمه

ويشاهد فى الطائفة الأخيرة أن المبتدأ والخبر معرفتان أو نكرتان متساويتان فى التخصص، فلو أخر المبتدأ فيها لالتبس بالخبر مع أن المقصود أن يحكم على المبتدأ لا أن يحكم به، ففى المثال الأول إذا عرّف من تحدّثه علماً ولكنه لم يعرف أنه صديقك قلت على صديقى، أما إذا عرف أن لك صديقاً ولكنه لم يعرف اسمه فيجب أن نقول صديقى على، وفى مثل هذه الحال يجب تقديم المبتدأ

الفتاوة

(٥٥) يجب تقديم المبتدأ فى أربعة مواضع :

(أ) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مِنَ الْأَلْفَافِ الَّتِي لَهَا الصَّدَارَةُ وَهِيَ
أَسْمَاءُ الْإِسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ وَمَا التَّعْجِيبَةُ وَكَمْ الْخَبَرِيَّةُ
وَضَمِيرُ الشَّانِ وَالْمُقْتَرَنُ بِلَامِ الْإِبْتِدَاءِ وَالْمَوْضُولُ الَّذِي
اقْتَرَنَ خَبَرُهُ بِالْفَاءِ

(ب) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَقْصُوراً عَلَى الْخَبَرِ

(ح) إِذَا كَانَ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَأَعْلَمَهَا ضَمِيرُهُ مُسْتَتِرٌ

يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ

(د) إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَعْرِفَتَيْنِ أَوْ نَكْرَتَيْنِ

مُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي التَّخَصُّصِ

تمرين (١)

عَيْنٌ فِي العبارة الآتية كل مبتدأ يجب تقديمه على الخبر مع ذكر السبب
هي اللغة العربية ساطعة البيان، فما أَحْسَنَ لُغَةَ العرب، كم كلمة فيها جامعة،
وكم أسلوب رائع، من يَخُصُّ في بحرِها المحيط يَطْفُرُ بالثَّرَرِ، والذي يبحث عن آثارها
فأمامه نفائس لا تَقْفَى عجائبها ولا تَنفَدُ غرائبها، لَهَا أكنز الدُّفِينِ والقول المبين،
فمن المنكرُ لهذه الأسرار؟ وَمَنْ المحاولُ إطفاء هذه الأنوار؟ إنا هو غرٌّ جاهل
أو عنيد مُكابِر، والعربية تُعِيشُ على الرَّغْمِ منه، والعربية تَزْدَهَرُ، والحقُّ
الباقى، والباطلُ الفانى

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه، ثم اذكر حكم المبتدأ
من حيث التقديم والتأخير
ضمير الشأن . كم الخبرية . من الاستفهامية . ما الشرطية . ما التعجبية

تمرين (٣)

أدخل إنا . ثم ما وإلا . على الجمل الآتية ، واذكر سبب تقديم المبتدأ

النَّيْمُ شَرِيسٌ	الهواء الطَّلَقُ مُفِيدٌ	الجُبْنُ عَارٌ
المراة قِوَامُ الْمَنْزِلِ	الصدق مُنْجٍ	اللعب مُنْشِطٌ

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخير عنه بجملة فعلية بحيث يكون واجب التقديم
الأدب - الريح - السفينة - القمر - الطائر - الحصان

تمرين (٥)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ ، واذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير
يَنْبُج - يَزَارُ - سافر - يَهْطِل - أثمرت

تمرين (٦)

اذكر حكم المبتدأ من حيث التقديم والتأخير في الجمل الآتية
(١) الصديق يفوز صاحبه (٣) العلم يرفعك
(٢) الورد يفتح (٤) البنت كرمت أخلاقها

تمرين (٧)

هاتِ خبراً لكل مبتدأ مما يأتي بحيث يكون المبتدأ واجب التقديم
أَحْسَنُ مِنْكَ عَمَلًا مِصْرُ لِسَانِكَ عَدَوِي الْكِتَابُ

تمرين (٨)

كوِّن خمس جمل يكون المبتدأ في كل منها واجب التقديم ، لأنه في الأولى مقترن بلام الابتداء ، وفي الثانية اسم موصول ، وفي الثالثة مقصور على الخبر ، وفي الرابعة مُخْبِر عنه بجملة فعلية ، وفي الخامسة مساو الخبر في التعرف أو التخصيص .

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

(١) هِيَ الْآيَامُ دَوْلٌ

هِيَ — ضمير الشأن مبتدأ أول

الأيام — مبتدأ ثان

دول — خبر المبتدأ الثاني ، وجلة « الأيام دول » خبر المبتدأ الأول

(٢) مَا الْكِتَابُ إِلَّا جَلِيسٌ لَا يُؤْمَلُ

مَا — نافية

الكتاب — مبتدأ

إِلَّا — أداة حصر

جليس — خبر المبتدأ

لَا يُؤْمَلُ — لا نافية ؛ يُؤْمَلُ فعل مضارع ، ونائب الفاعل هو ،

والجمله صفة

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) الَّذِي يَصْبِرُ فَلَهُ الْجِزَاءُ الْأَوْفَى (٣) مِصْرًا مِّنَّا

(٢) إِنَّمَا النَّاسُ أَعْدَاءُ لِمَا يَجْهَلُونَ (٤) كَمْ مَنَاطِرَ بِمِصْرَ

تمرين (١٠)

إِشْرَحِ الْبَيْتَ الْآتِي وَأَعْرِبْ شَطْرَهُ الْأَوَّلَ

وَمَا الْعَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعُ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَرُدَّ الْوَدَائِعُ

(٥) مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ وَجُوبًا

الأمثلة

أَيْنَ كِتَابُكَ ؟	} ١
مَتَى الْإِمْتِحَانُ ؟	
كَيْفَ الْخُلَاصُ ؟	
عِنْدِي سَيَّارَةٌ	} ٣
لَدَيَّ كِتَابٌ	
لِلْقَادِمِ دَهْشَةٌ	

∴

∴

إِنَّمَا الشَّاعِرُ الْبُحْتَرِيُّ	} ٢
إِنَّمَا السَّابِقُ مُحَمَّدٌ	
مَا الْخَطِيبُ إِلَّا عَلِيٌّ	
فِي الْفَضِيلَةِ ثَوَابُهَا	} ٤
لِلْعَامِلِ جَزَاءُ عَمَلِهِ	
عَلَى الْحِصَانِ سَرَجُهُ	

البحث

أمثلة الطائفة الاولى تتألف من مبتدأ وخبر ، فأين المبتدأ وأين الخبر ؟ عرفنا أن المبتدأ هو المحكوم عليه وأن الخبر هو المحكوم به ، فإذا قال قائل أين كتابك ، كان معنى ذلك « كتابك مسئول عن مكانه » ، ومثل ذلك يقال في المثالين الآخرين ، ومن ذلك تبين أن أين ، ومتى ، وكيف ، أخبار مقدمة وأن تقديمها واجب ، لأنها أسماء استفهام وهذه لها الصدارة دائماً

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الثانية رأيت فيها قصراً ، ولما كانت الكلمات التالية لإثما « وما » هنا هي الصفات كان القصْرُ قصراً صفة على موصوف ، فإذا قلت إنما الشاعر البحتري فإنك تقصد أن صفة الشاعرية مقصورة على البحتري لا يتصف بها غيره ، تريد بذلك المبالغة ، فالمحكوم عليه في الأمثلة وهو المبتدأ متأخر ،

والمحكوم به وهو الخبر مقدم ، ولما كان المبتدأ مقصوداً عليه وجب تأخير
وتقديم الخبر .

وعند تأمل الأمثلة في الطائفة الثالثة ترى أنها مبدوءة بظرف ، أو جار ومجرور ،
وهي كما تعلم أخبار مقدمة ، وترى أيضاً أن مبتدأها نكرات ، فلو قدما أحدها
وقلنا سيارة عندى لظن السامع أن الكلام لم يتم ، وأن كلمة « عندى » ليست
خبراً بل صفة ، لأن النكرة أحوج إلى الصفة منها إلى الخبر ؛ لهذا وجب تقديم
الخبر إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً والمبتدأ نكرة غير مخصوصة بوصف أو إضافة .

وإذا رجعت إلى أمثلة الطائفة الأخيرة رأيتها مبدوءة بجار ومجرور وهو خبر
مقدم ، ورأيت المبتدأ بكل مثال يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر ، فلو قدم
المبتدأ وقلنا مثلاً « ثوابها في الفضيلة » لعاد الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة ،
لهذا وجب تقديم الخبر في هذه الأمثلة وأشباهاها .

القاعدة

(٥٦) يَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

(١) إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصَّدْرَةُ

(٢) إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَقْصُورًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ

(٣) إِذَا كَانَ الْخَبَرُ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا وَالْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً

غَيْرَ مُخَصَّصَةٍ

(٤) إِذَا عَادَ عَلَى بَعْضِ الْخَبَرِ ضَمِيرٌ فِي الْمُبْتَدَأِ

تمرين (١)

عَيْنِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ كُلَّ خَبَرٍ يَجِبُ تَقْدِيمُهُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ فِي حَيَاتِنَا الْمَنْزِلِيَةِ تَقْصُّ، سَبَبُهُ قَضَاءُ الْآبَاءِ وَقَتًا طَوِيلًا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بَعِيدِينَ عَنْ مَنَازِلِهِمْ ، فَأَيْنَ الْعِنَايَةُ بِالْأَطْفَالِ إِذَا لَمْ يَرِ الطِّفْلُ أَبَاهُ إِلَّا قَلِيلًا ؟ وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَتِيمِ ؟ إِنَّمَا الشَّفِيقُ مِنْ يَهْبُ حَيَاتِهِ لَوْلَدِهِ وَأُسْرَتِهِ ، فَلِلْإِهْمَالِ عَاقِبَتُهُ ، وَلِلتَّاهُوْنِ فِي الْوَاجِبِ سُوءُ مَعْبِيَّتِهِ .

تمرين (٢)

أَدْخُلْ إِنَّمَا . ثُمَّ مَا وَإِلَّا . عَلَى الْجُلَى الْآتِيَةِ ، وَبَيْنَ سَبَبٍ وَجُوبٍ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ
 (١) الْعَادِلُ عُمَرُ (٣) الْمُنْتَصِرُ مَنْ انْتَصَرَ عَلَى أَهْوَانِهِ
 (٢) الْمُدِلُّ سُؤَالَ الثَّامِ (٤) الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ

تمرين (٣)

أَخْبِرْ عَنْ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ بِظَرْفٍ أَوْ جَارٍ وَبِحَرْزٍ ، وَبَيْنَ مَا يَجِبُ فِيهِ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ ، وَمَا لَا يَجِبُ
 طَائِرٌ سَمَكٌ كَثِيرٌ حَدِيقَةٌ صُورَةٌ فَتَاةٌ الْعِلَامُ نَجْمٌ

تمرين (٤)

اجْعَلِ التَّرَاكِيِبَ الْآتِيَةَ أَخْبَارًا وَاجِبَةَ التَّقْدِيمِ
 فَوْقَ الْمَانِدَةِ تَحْتَ الْوَسَادَةِ فِي الْكُوبِ
 عَلَى الْأَرِيكَةِ خَلْفَ الْمَنْزِلِ لِلْحَقِّ

تمرين (٥)

اجعل كل تركيب مما يأتي خبراً مبتدأً يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر
لِمَجَالِسِ الْعَالَمِ لِصَاحِبِ الدُّنْيَا
على المَسْئِئِ مما تُبَاهِي بِهِ الْبَنَاتُ

تمرين (٦)

كوّن أربع جمل يكون الخبر في كل منها واجب التقديم ، لأنه في الأولى
مما له الصدارة ، وفي الثانية مقصور على المبتدأ ، وفي الثالثة جار ومجرور ، وفي
الرابعة يعود على بعضه ضمير بالمبتدأ .

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

(١) متى السَّقَر ؟

متى — اسم استفهام خبر مقدم مبنى على السكون في محل رفع

السفر — مبتدأ مؤخر مرفوع

(٢) عَلَى الْمُقَصِّرِ جَزَاءٌ تَقْصِيرُهُ

على — حرف جر

المقصر — مجرور بعلى والجار والمجرور خبر مقدم

جزاء — مبتدأ مرفوع . وهو مضاف

تقصيره — مضاف إليه والضمير في محل جر مضاف إليه

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) أين الطريق ؟
 (٢) إنما المخلص من صافاك في السر والجهر (٤) للريف فوائده، والمدن مزايها
 (٣) في الإيجاز بلاغة

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتين وأعرب الثانى منهما

رُبَّمَا اسْتَفْتَحَتْ بِالْمَرْحَمَةِ مَنَالِيكَ الْحِجَامِ
 إِنَّمَا السَّالِمُ مَنْ أَلَّ جَمَّ فَاهُ بِلِجَامِ

(٦) سدَّ الفاعلِ أو نائيه مَسَدُ الخَبَرِ

الأمثلة

مَا مُسَافِرٌ أَخَوَاكَ	} ٢	مَا مُسَافِرٌ أَخُوكَ	} ١
أَمْطِيعُ الْخَادِمُونَ		أَمْطِيعُ الْخَادِمِ	
مَا تَحْذُولُ الْمُتَابِرُونَ		مَا تَحْذُولُ الْمُتَابِرُ	

مَا مُسَافِرَانِ أَخَوَاكَ
 أَمْطِيعُونَ الْخَادِمُونَ
 مَا تَحْذُلُونَ الْمُتَابِرُونَ

البحث

إذا تأملت الأمثلة السابقة كلها رأيت كل مثال فيها يتألف من كلمتين مسبوقتين بنفى أو استفهام ، وإذا رجعت النظر رأيت الكلمة الأولى اسماً مشتقاً من المصدر ، فهي اسم فاعل أو اسم مفعول ، وهذان يميلان عمل الفعل فيرفعان الفاعل ونائب الفاعل

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيت الاسم المشتق مفرداً والاسم التالى مفرداً كذلك ، ورأيت أنك تستطيع أن تقول « ما مسافر أخوك » ، وأن تقول « ما أخوك مسافر » ، ومن ذلك يظهر لك أنه يجوز أن تُعرب « مسافر » مبتدأ « وأخوك » فاعلاً سد مسد الخبر ، وأن تعرب « أخوك » مبتدأ مؤخرًا و « مسافر » خبراً مقدماً ، وتستطيع في المثال الثالث أن تقول « ما مخذول المتأبر » ، وأن تقول « ما المتأبر مخذول » ، فلك أن تُعرب « مخذول » مبتدأ « والمتأبر » نائب فاعل لأن اسم المفعول مشتق من مصدر المبني للمجهول فيرفع نائب الفاعل ، وهذا النائب عن الفاعل سد مسد الخبر ، ولك أن تعرب « المتأبر » مبتدأ مؤخرًا « ومخذول » خبراً مقدماً . وقس على ذلك أشباهه

وعند الرجوع إلى الطائفة الثانية ترى المشتق مفرداً معتمداً على نفي أو استفهام ولكن تاليه مثنى أو مجموع ، فهل يجوز في مثل هذه الأمثلة الإعرابان السابقان ؟ لا . إذ لا يجوز لك أن تقول « ما أخواك مسافر » ، لأنه يشترط في الخبر أن يطابق المبتدأ ، فالواجب في الإعراب هنا أن يعرب المشتق مبتدأ ، وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد مسد الخبر .

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأخيرة ، وجدت أن المشتق فيها اعتمد على نفي أو استفهام وطابق ما بعده في التثنية والجمع ، وإذا أردت إعراب المثال الأول

منها أعربت « مسافران » خبراً مقدماً « وأخوك » مبتدأ مؤخرًا ، ولا يصح أن يكون « مسافران » مبتدأ وأخوك فاعلاً ، لأن المشتق كالفاعل كلاهما لا يثنى ولا يجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعا . وكذلك يقال في بقية الأمثلة

القواعد

(٥٧) يُشْتَرَطُ فِي الْمُبْتَدَأِ الْمُشْتَقِّ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ

يَسُدُّ مَسَدَ الْخَبَرِ ، أَنْ يَكُونَ مُعْتَمِدًا عَلَى نَفْسٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ

(٥٨) إِذَا كَانَ الْمُشْتَقُّ مُفْرَدًا وَتَالِيهِ مُفْرَدًا ، جَازَ أَنْ يَكُونَ الْمُشْتَقُّ

مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ سَدَّ مَسَدَ الْخَبَرِ ، وَأَنْ

يَكُونَ الْمُشْتَقُّ خَبَرًا مُقَدِّمًا وَتَالِيهِ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا

(٥٩) إِذَا كَانَ الْمُشْتَقُّ مُفْرَدًا وَتَالِيهِ مُثْنًى أَوْ جَمْعًا ، وَجَبَ أَنْ

يَكُونَ الْمُشْتَقُّ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ

سَدَّ مَسَدَ الْخَبَرِ

(٦٠) إِذَا كَانَ الْمُشْتَقُّ مُثْنًى أَوْ جَمْعًا وَتَالِيهِ كَذَلِكَ ، وَجَبَ أَنْ

يَكُونَ الْمُشْتَقُّ خَبَرًا مُقَدِّمًا وَتَالِيهِ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا

تمرين (١)

أعرب الأسماء الأخيرة في الجمل الآتية ، وبين ما يجوز فيه إعرابان وما يجب فيه

إعراب واحد

(٤) ما سَابِقُ الْجَوَادَانِ

(١) أَمْهَرُومُونَ الْجُنُودُ ؟

(٥) مَا مَشْكُورُونَ الْبُخْلَى

(٢) أَفَاهِمُ التَّلِيدُ ؟

(٦) أَمَكْسُورُ الْقَلَمَانِ ؟

(٣) مَا مَذْمُومُ الْكَرِيمِ

تمرين (٢)

ضع كلمة في المكان الخالي ، وبين ما تستحقه من أوجه الإعراب مع بيان السبب

(١) أَمْخِصِينَ ... (٣) مَا مَقْلُوبٌ ... (٥) أَفَافِئُزُونَ ...

(٢) أَرَأَيْجَانِ ... (٤) أَمْثَابُونَ ... (٦) مَا مَقْهُورٌ ...

تمرين (٣)

ضع اسماً مشتقاً بعد نفى أو استفهام في المكان الخالي ، وبين ما يستحقه الاسم الأول والثاني من الإعراب

... الشجاع ... اللاعبون ... الشاهدان

... الحارسان ... المبدّر ... الفلاحون

تمرين (٤)

حوّل الاسم الثاني « ذو النعمة » في الجملة الآتية إلى المثني والجمع بنوعيهما ، وبين بعد ذلك إعرابه ، ثم حوّل الاسمين معاً إلى الجمع بنوعيه وبين إعراب الاسم الثاني

أمحسود ذو النعمة ؟

تمرين (٥)

(١) كَوْنِ ثَلَاثَ جُمْلٍ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ فِيهَا سَادّاً مَسدّ الْخَبَرِ

(٢) » » » » » » فِيهَا الْمَشْتَقُّ الْمَعْتَمِدُ عَلَى نَفْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ

خَبِراً مَقْدِماً

تمرين في الإعراب (٦)

(١) غَوِذَجْ

(١) أَسَاثِرُ الْقِطَارِ

أَسَاثِرُ — الهمزة للاستفهام سَاثِرٌ مبتدأ مرفوع

القطار — فاعل سد مسد الخبر

(٢) مَا مَلُومٌ الْمَتَانِي

مَا — نافية

ملوم — مبتدأ مرفوع

المتاني — نائب فاعل سد مسد الخبر

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) أَنَا فَعَّ الْبِكَاءُ عَلَى مَا فَاتَ ؟ (٣) مَا نَائِمُ الْحَارِسانِ

(٢) أَمْكَنُومُ الْخَبَرِ ؟ (٤) مَا مُسْكِرُومُ الْكُسَالَى

تمرين (٧)

إِشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ وَأَعْرِبْ أَوَّلَهُمَا

وَهَلْ نَأْفِي أَنْ تُزْفَعَ الْحُجُبُ بَيْنَنَا
وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَفِيكَ فُطَانَةٌ
وَدُونَ الذِي أَمَلْتُ مِنْكَ جِجَابُ
سُكُونِي يَأْنُ عِنْدَهَا وَخِطَابُ

إِنْ وَمَا وَلَا وَلَاتَ الْمُشَبَّهَاتُ بِلَيْسَ

الأمثلة

- | | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| (١) الْقُصُورُ شَاهِقَةٌ | (١) إِنْ الْقُصُورُ شَاهِقَةٌ |
| (٢) الْأَنْهَارُ فَأَيْضَةٌ | (٢) إِنْ الْأَنْهَارُ فَأَيْضَةٌ |
| (٣) الْحُصُونُ مَنِيعَةٌ | (٣) مَا الْحُصُونُ مَنِيعَةٌ |
| (٤) الدَّخَائِرُ كَثِيرَةٌ | (٤) مَا الدَّخَائِرُ كَثِيرَةٌ |
| (٥) الزَّمَانُ مُسَالِمٌ | (٥) لَا زَمَانٌ مُسَالِمًا |
| (٦) الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ | (٦) لَا شَارِعٌ مُزْدَحِمًا |
| (٧) الْوَقْتُ وَقْتُ نَدَامَةٍ | (٧) لَاتَ وَقْتُ نَدَامَةٍ |
| (٨) السَّاعَةُ سَاعَةٌ تَوْبَةٍ | (٨) لَاتَ سَاعَةٌ تَوْبَةٍ |

البحث

الأمثلة الثمانية الأولى كلها جل اسمية تتألف كل واحدة منها من مبتدأ وخبر، والأمثلة المقابلة لها هي الأمثلة الأولى نفسها، مع زيادة إِنْ أو مَا أو لَا أو لَاتَ وإذا بحثت عما أحدثته هذه الحروف من التغير عند دخولها على الأمثلة، رأيت أنها نفّت معاني الجمل، ورفعت المبتدأ ونصبت الخبر، ويُسمى الأول اسمها والثاني خبرها، فهي من أجل ذلك تشبه « ليس » في المعنى والعمل

إرجع إلى الأمثلة الأربعة الأولى بعد دخول « إن » و « ما » عليها تجدد الاسم في كل منها متقدماً على الخبر ، وأنَّ النفي الذي أفادته الأداة باقٍ لم يَنْقُضْ بِلَا ؛ وهذان شرطان لا بد منهما لعمل إن وما عمل ليس

تأمل المثالين الخامس والسادس بعد دخول « لا » عليهما ، تجد بهما الشرطين السابقين ، وتجد فوق ذلك أنَّ الاسم والخبر في كل من المثالين تكرتان

أنظر بعد ذلك إلى المثالين الأخيرين بعد دخول « لات » عليهما تر الاسم والخبر في كل منهما اسمي زمان ، وأن أحدهما محذوف ، وهذان شرطان في عمل « لات » هذا العمل

التعاقب

(٦١) تَعْمَلُ إِنْ وَمَا وَلَا وَلَا تَنَاقِيَاتُ عَمَلٍ لَيْسَ ، فَتَرْفَعُ
الِاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ ، وَلَكِنَّهَا لَا تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلُ
إِلَّا بِشُرُوطٍ

(أ) فَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ إِنْ وَمَا أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمُهُمَا عَلَى الْخَبَرِ
وَأَلَّا يَنْقُضَ نَفْيُهُمَا بِلَا

(ب) وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ لَا فَوْقَ الشَّرْطَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ أَنْ يَكُونَ
مَعْمُولَاهَا تَكْرِيكَيْنِ

(ح) وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ لَا تَنْ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا اسْمَيْنِ
زَمَانٍ وَأَنْ يُحْذَفَ أَحَدُهُمَا

تمرين (١)

- يَبَيِّنُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلًا لَيْسَ وَبَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْخَبَرِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ
- (١) إِنْ الرِّيحُ عَاصِفَةٌ (٥) فَرَّ السَّجِينُ وَلَاتَ حِينَ مَقَرَّ
- (٢) مَا أَمَّاكَ خَائِبَةٌ (٦) لَا جَاهِلَةٌ مُحْتَرَمَةٌ
- (٣) لَا صَدَاقَةَ دَائِمَةً بِغَيْرِ إِخْلَاصٍ (٧) تَعْتَبُ وَلَاتَ وَقْتُ عِتَابٍ
- (٤) مَا أَحَدٌ أَسَمَى مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعَقْلِ (٨) لَا ثَمَرَةَ نَاضِجَةٍ

تمرين (٢)

- ✓ أَدْخِلْ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ حَرْفًا مِنَ الْحُرُوفِ النَّافِيَةِ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلًا لَيْسَ ، مَعَ اسْتِيعَابِ الْحُرُوفِ ، وَضَبِّطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ الْمَعْرُوبَةِ بِالْحُرُوكَاتِ
- (١) الْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ (٥) الْبَسَاعَةُ سَاعَةٌ إِجْجَامٌ
- (٢) الْأَزْهَارُ نَاضِرَةٌ (٦) الْجَوَادَانِ جَاهِجَانِ
- (٣) الْيَوْمُ يَوْمُ جِهَادٍ (٧) تَلْمِيزٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ غَائِبٌ
- (٤) تِجَارَتُكَ رَاجِحَةٌ (٨) الْعَمَالُ مُتَعَبُونَ

تمرين (٣)

- أَتِمِّمْ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَاضْبِطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ بِالشَّكْلِ
- (١) مَا فِيضَانُ النَّيْلِ (٥) إِنْ أُمَّةٌ
- (٢) إِنْ الْكِسْلَانِ (٦) مَا شَوَارِعُ الْمَدِينَةِ
- (٣) لَا ظَالِمٌ (٧) لَا مُجِدٌّ
- (٤) اِعْتَذَرَ وَلَاتَ (٨) جَاوِلَ الْفِرَارِ وَلَاتَ

تمرين (٤)

ما الذى أوجب إلغاء عمل إن وما ولا فى الجمل الآتية

- (١) ما أمرك إلا عجيب
- (٢) إن سعيك إلا مشكور
- (٣) لا المدينة واسعة ولا الشوارع نظيفة
- (٤) ما بالآباء فخركم
- (٥) إن الرجل إلا قلبه ولسانه
- (٦) ما دنياك إلا فانية
- (٧) إن الفراغ إلا فساد
- (٨) لا الشمس مشرقه ولا السماء مصحفة
- (٩) ما عندي كتابك
- (١٠) لا كاتب إلا قارئ

تمرين (٥)

لِمَ لا تصلح الجمل الآتية لدخول لا العاملة عمل ليس عليها . اجمعها صالحة لذلك ثم أدخل « لا » على كل منها

- (١) — الشجرة مُورقة الأغصان
- (٢) — الدار واسعة الأرجاء
- (٣) — الصورة جميلة الألوان
- (٤) — الصفوف مستقيمة
- (٥) — أقلامنا مبرية
- (٦) — السحاب كثيف

تمرين (٦)

- (١) كَوْن ست جل مبدوءة بإن النافية ، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى ، ملغاة فى الثلاث الثانية
- (٢) كَوْن ست جل مبدوءة بما النافية ، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى ، واجبة الإلغاء فى الثلاث الثانية
- (٣) كَوْن ست جل مبدوءة بلا النافية ، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى ، واجبة الإلغاء فى الثلاث الثانية
- (٤) كَوْن أربع جل تشتمل كل منها على « لات » التى تعمل عمل ليس

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

لَاتَ وَقَتَ مَزَاحٍ

لات — حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على الفتح ، واسمها محذوف
وقت — خبر لات منصوب بالفتحة ، وهو مضاف
مزاح — مضاف إليه مجرور بالكسرة

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

- (١) ما معروفك ضائعاً (٣) لا عذر لك مقبولا
(٢) إن أنت إلا وفي (٤) ندِمَ البُغاة ولات ساعة مندم

تمرين (٨)

اشرح أحد الآيات الآتية ثم أعربه

مَا كُلُّ مَا فَوْقَ الْبَيْسِطَةِ كَافِيًا . وَإِذَا قِنَعَتْ فَبَعْضُ شَيْءٍ كَافٍ

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا الْأَصْغَرَانِ لِسَانَهُ وَمَعْقُولُهُ وَالْجِسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرٌ

وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرْقَالَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلهِ وَالْخَلَاقِ

زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَبَرٍ لَيْسَ وَمَا

الأمثلة

لَيْسَ الْفَقْرُ بِعَيْبٍ	لَيْسَ الْفَقْرُ عَيْبًا	}	١
لَيْسَ التَّقْدِيرُ بِمَحْمُودٍ	لَيْسَ التَّقْدِيرُ مَحْمُودًا		
لَيْسَ الْعِتَابُ بِمُفِيدٍ	لَيْسَ الْعِتَابُ مُفِيدًا		
∴	∴		
مَا إِذْرَاكَ الْعَلَا سَهْلًا	مَا إِذْرَاكَ الْعُلَا سَهْلًا	}	٢
مَا تَعَبُ الْعَامِلِينَ بِضَائِعٍ	مَا تَعَبُ الْعَامِلِينَ ضَائِعًا		
مَا الشَّافِسُ بِمَذْمُومٍ	مَا الشَّافِسُ مَذْمُومًا		

البحث

تأمل خبر « ليس » و « ما » في الأمثلة السابقة ، تجده تارة يجيء منصوباً كما في أمثلة الطائفتين الأوليين ، وتارة يجيء مجروراً بالباء كما في أمثلة الطائفتين الأخيرتين

وإذا استقطت هذه الباء الداخلة على الخبر في الأمثلة المتقدمة وجدت المعنى مستقيماً بدونها ، فهي إذاً حرف جر زائد ، تدخل على الخبر فتجره لفظاً مع بقاءه منصوباً في التقدير ، وليس لها من أثر في المعنى إلا تقوية الحكم المستفاد من الجملة وتوكيده

القاعدة

(٦٢) يَجُوزُ أَنْ يَقْتَرَنَ خَبَرُ لَيْسَ وَمَا بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ فَيَجْرَى فِي اللَّفْظِ وَيَبْقَى مَنْصُوبًا فِي التَّقْدِيرِ

تمرين (١)

أدخل الباء الزائدة على أخبار ما وليس في الجمل الآتية

- | | |
|-----------------------------|--|
| (١) ما الفَتَيَاتُ سافرات | (٥) ليست الملاجئُ كثيرة |
| (٢) ما الخطيبُ مؤثراً | (٦) ليس الإغراقُ في التَّرفِ محموداً |
| (٣) ما الأشجارُ مورقاتٍ | (٧) ليس التَّريثُ في الأمور مذموماً |
| (٤) ما أصدقاؤك مخلصين | (٨) ليس اعتزال الناس فضيلة |

تمرين (٢)

احذف حرف الجر الزائد من الأخبار في الجمل الآتية ، ثم بين نوع الإعراب وعلامته في هذه الأخبار

- | | |
|----------------------------|--------------------------------|
| (١) ما البنات مجاهلات | (٥) ليس الحُرَّاسُ بمستقيظين |
| (٢) ليس الضباب بكثيف | (٦) ما النيل بفائض |
| (٣) ليست الأزهار بذابلات | (٧) ليس شاطئ النيل بقاحلين |
| (٤) ما المخادع بأخيك | (٨) ما كل غنيٍّ بسعيد |

تمرين (٣)

ضع في الأماكن الخالية أخباراً ليس وما النافية ، وهاتما مرة مقرونة بالباء الزائدة ، ومرة غير مقرونة بها

- | | |
|-------------------------------------|-----------------------------------|
| (١) ما نوافذ الحجرة | (٥) ليس قَرَضُ الشعر |
| (٢) ما العجلة في الأمور | (٦) ليست موائد الطعام |
| (٣) ليست الأيام | (٧) ليس جوُّ مصر |
| (٤) ليس ركوب الخيل | (٨) ما حَنَانُ الإِمْ |

تمرين (٤)

(١) كَوْنِ ثلاث جمل يكون اسم ليس في كل منها مثنى ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة

- (٢) كَوْن ثلاث جمل يكون اسم ليس في كل منها جمع مؤنث سالماً ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة
- (٣) كَوْن ثلاث جمل يكون اسم ما النافية في كل منها جمع مذكر سالماً ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة
- (٤) كَوْن ثلاث جمل يكون اسم ما النافية في كل منها اسم إشارة لجماعة الإناث ، والخبر مقروناً بالباء الزائدة

تمرين في الإعراب (٥)

(١) نموذج

مَا بِأَذِلُّ الْمَعْرُوفِ بِمَكْرُوهٍ

ما — حرف نفي يعمل عمل ليس وهو مبني على السكون

بأذل — اسم ما مرفوع وهو مضاف

المعروف — مضاف إليه

بمكروه — الباء حرف جر زائد ، ومكروه خبر ما مجرور لفظاً منصوب

تقديرًا

(ب) أعرب الجمل الآتية :

- (١) ما الأسد بقصير الوثبة (٣) ليست الجاهلات بمحترمات
- (٢) ما ساقا النعامة بقصيرتين (٤) ليس البعثة بمحبوبين

تمرين (٦)

اشرح أحد اليتين الآتين وأعربه :

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدُ بِالَّذِي يَدُوكَ إِنْ وَلَّى وَيُرْضِيكَ مُقْبِلًا
وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمَوْتِكَ نُصْحَةً وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَةً بِلَيْبٍ

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ

الأمثلة

كَادَتْ الشَّمْسُ تُغِيبُ	عَسَى الضَّيْقُ أَنْ يَنْفَرِجَ
كَادَتِ السَّفِينَةُ تَفْرُقُ	عَسَى الصَّائِدُ أَنْ يُصِيبَ
...	...
كَرَبَ الشِّتَاءُ يَنْقُضِي	حَرَى النَّعَامُ أَنْ يَنْقَشِعَ
كَرَبَ الْمَاءُ يَجْمَدُ	حَرَى النَّاعِبُ أَنْ يَحْضُرَ
...	...
أَوْشَكَ الْمَالُ أَنْ يَنْفَدَ	إِخْلَوْلَى الْمَذْنِبُ أَنْ يَتُوبَ
يُوشِكُ الْمَرِيضُ أَنْ يَبْرَأَ	إِخْلَوْلَى الْهَوَاءُ أَنْ يَتَعَدَلَ

شَرَعَ الطِّفْلُ يَبْكِي
شَرَعَ الْجَيْشُ يَتَحَرَّكُ
...
أَنْشَأَتِ السَّمَاءُ تُمَطِّرُ
أَنْشَأَ الرَّعْدُ يَقْصِفُ
...
أَخَذَ الثَّوْبُ يَبْلِي
أَخَذَ الْبِنَاءُ يَنْهَارُ

البَحْثُ

الأفعال التي تراها في صدور الأمثلة المتقدمة كلها من أخوات كان ، فهي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها ، ونريد هنا أن نشرح معانيها ونذكر طرقاً من الأحكام التي اختصت بها

أنظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجدد الأفعال « كاد وكرب وأوشك » تدل على قرب وقوع خبرها ، فعنى « كادت الشمس تغيب » قَرُبَ غياب الشمس وهلم جرا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة « بأفعال المقاربة » .

أنظر إلى أمثلة الطائفة الثانية تجدد الأفعال « عسى وحرى واخلولق » تدل على رجاء حصول خبرها ، فعنى « عسى الضيق أن ينفرج » أرجو انفراج الضيق وهكذا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة « بأفعال الرجاء » .

تأمل بعد ذلك أمثلة الطائفة الأخيرة تجدد الأفعال « شرع وأنشأ وأخذ » يدل كل منها على الابتداء والشروع في العمل الذي يدل عليه الخبر ، فعنى « شرع الطفل يبكي » اِبْتَدَأَ الطفلُ البكاءَ ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال « بأفعال الشروع » ؛ ومثل هذه الأفعال الثلاثة في معناها وعملها « طفق . وجعل . وعلق . وقام . وأقبل . وهب » .

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة أخرى ، وتأمل خبر هذه الأفعال ، تجده دائماً جملة فعلية فعلها مضارع ، وإذا تدبرت هذا المضارع من حيث اقترانه بأن وتجوده منها ، وجدته قد أتى بمجرد آ في كاد وكرب وفي أفعال الشروع ، غير أن هذا التجرد كثير في كاد وكرب وواجب في أفعال الشروع ، ووجدته قد أتى مقترناً بها في أوشك وعسى وحرى واخلولق ، غير أن هذا الاقتران كثير في الفعلين ، الأولين ، واجب في الفعلين الآخرين ؛ ومن ذلك ترى أن خبر هذه الأفعال لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، وأن هذا المضارع من حيث التجرد من أن والاقتران بها على أربعة أقسام .

القواعد

(٦٣) من الأفعال التي تَعْمَلُ عَمَلُ كَانَ

(١) أفعالُ الْمُقَارَبَةِ وَهِيَ . كَادَ . وَكَرَبَ . وَأَوْشَكَ ،
وَتَدَلُّ عَلَى قُرْبِ وَقُوعِ الْخَبَرِ

(ب) أفعالُ الرَّجَاءِ وَهِيَ عَسَى . وَحَرَى . وَاخْلَوْلَقَ ، وتدل
عَلَى رَجَاءِ وَقُوعِ الْخَبَرِ

(ج) أفعالُ الشُّرُوعِ وَهِيَ شَرَعَ . وَأَنْشَأَ . وَأَخَذَ . وَطَفِقَ .
وَجَمَلَ . وَعَلِقَ . وَقَامَ . وَأَقْبَلَ . وَهَبَّ ، وتدل على
الشروع والبدء في الخبر

(٦٤) يُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ أَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا
مُضَارِعٌ مُجَرَّدٌ مِنْ أَنْ مَعَ كَادَ وَكَرَبَ وَأَفْعَالِ الشُّرُوعِ ، مَقْرُونٌ
بِهَا مَعَ أَوْشَكَ وَعَسَى وَحَرَى وَاخْلَوْلَقَ ، وَقَدْ يَقْتَرِنُ بِهَا عَلَى
قِلَّةٍ فِي كَادَ وَكَرَبَ ، كَمَا يَتَجَرَّدُ مِنْهَا عَلَى قِلَّةٍ فِي أَوْشَكَ وَعَسَى^(١)

(٦٥) مِثْلُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي عَمَلِهَا مَا تَصَرَّفَ مِنْهَا^(٢)

(١) اقتصت عسى واخلولق وأوشك من بين هذه الأفعال بمرورها تامة فتكفي بفعالها
ويشترط في الفاعل حينئذ أن يكون مصدرأ مؤولا من أن والمضارع ، فتقول عسى أن ينفرج
الشيخ ، واخلولق أن يشر البستان ، وأوشك أن يقبل الربيع

(٢) هذه الأفعال ملازمة لبعضى إلا كاد وأوشك وطفق وجعل فقد ورد لكل منها
ماض ومضارع

تمرين (١)

بين معنى كل فعل ناقص ، وعين اسمه وخبره فيما يأتي :

- (١٢) أَخَذَتِ الْأَشْجَارُ ثُورِيقَ (٤٢) تَكَادَ الْحَرْبُ تَضَعُ أَوْزَارَهَا
(٢٢) أَوْشَكَ الصَّيْفُ أَنْ يَنْقَضِيَ (٥٢) إِخْلَوِلْتَ الْحَيَّ أَنْ تَفَارِقَ الْمَرِيضَ
(٣٢) عَسَى الرَّخَاءُ أَنْ يَدُومَ (٦٢) طَفِقَ الْعُلَمَاءُ يَتَنَافَسُونَ فِي السَّبَّاحَةِ

تمرين (٢)

أدخل على الجمل الآتية أفعال المقاربة الماضية ، وكذلك المضارعة مما ورد له مضارع منها ، واستوف جميع هذه الأفعال

- (١) - الشَّمْسُ تُشْرِقُ (٥) - النَّاسُ يَمُوتُونَ مِنَ الْبَرَدِ
(٢) - الزَّهْرُ يَذْبُلُ (٦) - الزَّرْعُ يَبْيَسُ مِنَ الْعَطَشِ
(٣) - الصُّبْحُ يَطْلُعُ (٧) - الدَّاءُ يَقْضِي عَلَى الْمَرِيضِ
(٤) - الزَّادُ يَنْفَدُ (٨) - الرَّخَاءُ يَعُمُّ الْبِلَادَ

تمرين (٣)

أدخل أفعال الشروع على الجمل الآتية مع استيعاب هذه الأفعال

- (١) - الْجَاهِلُ يُسِيءُ إِلَى نَفْسِهِ (٦) - الْجُنُودُ يَدُودُونَ عَنِ الْوَطَنِ
(٢) - الْعَمَالُ يَتَعَبُونَ (٧) - عَلِيٌّ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ
(٣) - الْوَادِي يُخْضِبُ (٨) - الْأَغْنِيَاءُ يُؤَسُّونَ الْفُقَرَاءَ
(٤) - الرَّجُلَانِ يَقْتَتِلَانِ (٩) - الْفَلَاحُ يَحْصُدُ الْقَمْحَ
(٥) - الظَّالِمُ يَنْدَمُ (١٠) - الصَّنَاعُ يَتَنَافَسُونَ فِي الْعَمَلِ

تمرين (٤)

أتمم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي، وبين حكمه من حيث
الافتتران بَأَنَّ والتجرد منها

- | | | | |
|--------|------------------------------|--------|------------------------------|
| (١٧) | أوشكت الشَّعْبُ | (٧) | يكاد الظلم |
| (٢٢) | أخذت المدينة | (٨٢) | هَبَّ رجال العلم |
| (٣٢) | إخلو لِق السَّلَام | (٩) | عسى الخُصْب |
| (٤) | أنشأ الصَّنَاعُ | (١٠) | جمل المُوَسِّرُون |
| (٥) | حَرَّتِ المودة | (١١) | قام المهندسون |
| (٦) | طَفِفت الفَيَّات | (١٢) | كَرَبَتِ العِلَّةُ |

تمرين (٥)

- (١) هات مثالين لفعلين ناقصين يفترن المضارع في خبرهما بَأَنَّ وجوبا
(٢) » » » » يتجرد المضارع في خبرهما من أَنَّ »

تمرين (٦)

- (١) ضع كل فعل من أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جملة تامة

تمرين (٧)

أذكر ما يأتي منه مضارع من أفعال المقاربة والشروع، ثم استعمل كل مضارع
في جملة تامة

تمرين (٨)

استعمل كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين بحيث يكون في إحداها تامًّا
وفي الثانية ناقصًا، وبين معناه في الحالين

قام - أَخَذَ - جَعَلَ - هَبَّ - أَنْشَأَ

تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

(١) كَادَ الثَّمَرُ يَطِيبُ

كَادَ — فعل ماض ناقص مبني على الفتح

الثمر — اسم كاد مرفوع بالفتحة

يَطِيبُ — فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر ، والجملة خبر كاد

(٢) عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يَدُومَ

عَسَى — فعل ماض ناقص مبني على الفتح

الصفاء — اسمها مرفوع بالضمّة

أَنْ — حرف مضدرى ونصب مبني على السكون

يَدُومَ — فعل مضارع منصوب بأن والفاعل ضمير مستتر ، والمصدر

المؤول من أَنْ والفعل خبر عسى

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) أَخَذْتُ الْأَزْهَارَ تَنْفَتِحَ

(٢) اخْلُقْ الْعَامِلَانَ أَنْ يَتَّبِعَا

(٣) يُوشِكُ الطِّفْلُ أَنْ يَتَّكِمَ

تمرين (١٠)

اشرح البيت الآتي وأعربه

إِذَا انصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكْذِبْ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ آخِرَ الدَّهْرِ قَبِيلُ

تَخْفِيفُ إِنَّ وَأَنَّ وَكَانَ وَلَكِنَّ

الأمثلة

{ إِنَّ عَمَلَك مُتَقِنٌ أَوْ إِنَّ عَمَلَك لَمُتَقِنٌ
 إِنَّ مَرَضَهُ عُضَالٌ أَوْ إِنَّ مَرَضَهُ لِعُضَالٌ

∴

الأمثلة
 لَمُتَقِنٌ لَمْ يَكُنْ لَمُتَقِنٌ
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

{ عَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَ لِمَقْصِرٍ فَلَاحٌ
 بَلَّغَنِي أَنَّ لَمْ يُقْبَضْ عَلَى الْإِصْ
 كَانَ قَدْ طَلَعَ الْقَمَرُ
 كَانَ لَمْ يُهْمَلْ وَاجِبُهُ أَحَدٌ

∴

{ الشَّمْسُ طَالَعَةُ لَكِنَّ الْمَطَرَ نَازِلٌ
 الْكِتَابُ صَغِيرٌ لَكِنَّ نَفْعُهُ عَظِيمٌ

البحث

عرفت فيما تقدم أن الحروف « إِنَّ وَأَنَّ وَكَانَ وَلَكِنَّ » تدخل على المبتدأ والخبر فتصب الأول وترفع الثاني ، وقد اختصت « إِنَّ وَأَنَّ وَكَانَ » ولكن « بأنها قد تُخَفَّفُ نونها المشددة فتكتسب أحكاماً تعرفها فيما يأتي تأمل كلمة « إِنَّ » في مِثَالِي الطائفة الأولى تجد أنها هي « إِنَّ » المعروفة لك ولكنها خُفِّفَتْ في النطق ، وتجد أنها تارة تأتي عاملة عمل إِنَّ المشددة فتصب الاسم وترفع الخبر ، وتارة تُغْنَى فلا تعمل شيئاً ، وحينئذ يعرب ما بعدها كما لو كانت غير

موجودة وإذا تدبرتها في حال الإهمال في هذين المثالين وفي كل مثال آخر، وجدت لام الابتداء لازمة للخبر بعدها حتى لا تلبس بأن النافية التي تقدمت لك .
 أنظر إلى الكلمتين « أَنْ وَكَأَنَّ » في أمثلة الطائفة الثانية ، تجددهما صورتين مخففتين لأنَّ وَكَأَنَّ اللتين درستهما فيما سبق ، ولا فرق بينهما وبين المشددتين من حيث العمل غير أن اسمهما لا بد أن يكون ضميراً محذوفاً مُفسِّراً بالجملة التي تأتي بعده وهو ضمير الشأن الذي تعرفه ، أما خبرهما فهو الجملة المفسرة ، فإذا قلت « علمتُ أَنْ ليس لمقصِّر فلاح » كان تقدير ذلك « علمت أنه ليس لمقصِّر فلاح » وإذا قلت « كَأَنَّ قد طلع الفجر » كان تقديره « كأنه قد طلع الفجر »
 تدبر الكلمة « لكن » في مثالي الطائفة الأخيرة ، تجد أنها هي « لكن » المشددة عينها جاءت مخففة في النطق ، وتجد أنها مهيئة لا عمل لها ، وهي كذلك في كل مثال تجي . فيه مخففة

المقابلة

(٦٦) مُخَفَّفُ إِنَّ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ ؛ أَمَّا إِنْ فَيَجُوزُ عِنْدَ التَّخْفِيفِ إِعْمَالُهَا وَإِهْمَالُهَا ، وَإِذَا أُهْمِلَتْ دَخَلَتْ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ عَلَى الْخَبَرِ فَارْقَةٌ بَيْنَ الْإِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ .
 وَأَمَّا أَنْ وَكَأَنَّ فَلَا تُهْمَلَانِ ، غَيْرَ أَنَّ الْأَسْمَ فِيهِمَا يَكُونُ ضَمِيرَ الشَّأْنِ مُحَذُوفًا .
 وَأَمَّا لَكِنَّ فَتُهْمَلُ وَجُوبًا

تمرين (١)

يَبَيِّنُ الْعَامِلَ وَالْمُهْمَلُ مِنْ إِنْ الْمُخَفَّفَةِ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ ، وَيَبَيِّنُ الْعَامِلَ اسْمَهُ وَخَبْرَهُ

- (١) إِنْ الْكَذِبَ مَمْقُوتٌ (٥) رَأَيْتَ أَنَّ لَاصِدِيقٍ وَفِي
 (٢) سَرَفِي أَنْ لَيْسَ بَيْنَكُمْ خِلَافٌ (٦) نَضَرَ الزَّهْرُ وَكَأَنَّ لَمْ يَكُنْ ذَابِلًا
 (٣) كَأَنَّ لَمْ تَنْفَعَكَ نَصِيحَتِي (٧) الْمَدِينَةُ جَمِيلَةٌ لَكِنْ شَوَارِعُهَا ضَيِّقَةٌ
 (٤) إِنْ هَؤُلَاءِ الْجُنُودُ لِبَاسِلُونَ (٨) إِنْ الْيَأْسُ لِقَاتِلٍ

تمرين (٢)

أَدْخِلْ إِنْ الْخَفِيفَةَ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَاجْعَلْهَا مَرَّةً عَامِلَةً وَمَرَّةً مُهْمَلَةً

- (١) أَبُوكَ طَيِّبٌ مَاهِرٌ (٥) الْفَتَيَاتُ مُهَذَّبَاتُ
 (٢) ذُو الْمَالِ مُحْتَرَمٌ (٦) الْبَقَرَاتُ سَمَانٌ
 (٣) الْمُجْدُونَ فَائِزُونَ (٧) الْقِرَاءَةُ مُقِيدَةٌ
 (٤) الْمُقَصِّرُونَ مُلُومُونَ (٨) الْبَنْتُ مَطِيئَةٌ

تمرين (٣)

أَدْخِلْ أَنَّ الْخَفِيفَةَ عَلَى الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ أَسْمَاءَ وَخَبَرَهَا فِي كُلِّ جُمْلَةٍ

- (١) لَاسَبِيلٌ إِلَى السَّلَامَةِ مِنَ السَّنَةِ الْعَامَةِ (٥) سَيَنْدَمُ الظَّالِمُونَ
 (٢) لَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ (٦) لَنْ يَضِيعَ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
 (٣) رِضًا النَّاسُ غَايَةً لَا تُدْرَكُ (٧) عَوَاقِبُ الصَّبْرِ مُحْمُودَةٌ
 (٤) قَدْ ارْتَفَعَ سَعَرُ الْقَطَنِ (٨) لَا تُسَوِّدُ الْأُمَّ إِلَّا بِالْأَخْلَاقِ

تمرين (٤)

أَدْخِلْ لَكِنْ الْخَفِيفَةَ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَضَعْ قَبْلَهَا مَا يَنْسَبُ مِنَ الْكَلَامِ ،
 وَاشْكُلْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ بَعْدَهَا

- (١) النِّظَامُ مُضْطَرَبٌ (٤) الْأَسْعَارُ رَخِيصَةٌ
 (٢) الرِّيحُ قَلِيلٌ (٥) الطَّرِيقُ وَغَرَّةٌ
 (٣) الصُّنَاعُ قَلِيلُونَ (٦) النُّوَافِدُ مَفْتُحَةٌ

تمرين (٥)

كَوْنِ تَسْعَ جَمَلٍ تَبْتَدِىءُ الثَّلَاثَ الْأَوَّلَى مِنْهَا بِإِنْ الْخَفْفَةِ الْعَامِلَةِ ، وَالثَّلَاثَ
الثَّانِيَةَ بِإِنْ الْخَفْفَةِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالثَّلَاثَ الْأَخِيرَةَ بِكَأَنَّ الْخَفْفَةَ

تمرين فى الإعراب (٦)

(١) نموذج

رَأَيْتَ أَنَّ لَيْسَ لِلْجَاهِلِ احْتِرَامٌ

رَأَيْتَ — فَعْلٌ وَفَاعِلٌ

أَنَّ — مَخْفُفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَهِيَ حَرْفٌ مَبْنِىٌّ عَلَى السَّكُونِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ

الشَّأْنُ مَحْذُوفٌ

لَيْسَ — فَعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ

لِلْجَاهِلِ — جَارٌ وَمَجْرُورٌ خَبَرٌ لَيْسَ

احْتِرَامٌ — اسْمٌ لَيْسَ ، وَجُمْلَةٌ لَيْسَ لِلْجَاهِلِ احْتِرَامٌ فِى مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ أَنَّ
الْخَفْفَةَ ، وَأَنَّ وَمَا بَعْدَهَا فِى تَأْوِيلِ مُصَدَّرٍ سَدَّ مَسَدًّ مَفْعُولٌ رَأَى

(ب) أَعْرَبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ

(١) إِنْ الْبَخْلَ لِعَارِ (٣) وَجَدْتَهُ صَبُورًا كَأَنَّ لَمْ تُلَمَّ بِهِ نَائِبَةً

(٢) وَجَدْتُ أَنَّ لَيْسَ لَكَ عُذْرٌ (٤) الْقَطْنَ قَلِيلٌ لَكِنْ سَعْرُهُ رَخِيسٌ

تمرين (٧)

اِشْرَحْ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهْدِىِّ فِى رِثَاءِ ابْنِهِ وَأَعْرَبِ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ كَالْفَصْنِ فِى سَمْعَةِ الضُّحَا سَقَاهُ النَّدَى فَاهْتَزَّ وَهُوَ رَطِيبُ
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ كَالدَّرِّ يَلْعَقُ نُورَهُ بِأَصْدَافِهِ لَمَّا تَشْتَبَهُ نُقُوبُ

كَفَّ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا عَنِ الْعَمَلِ

الأمثلة

لَيْتِمَا الدَّهْرَ مُسَالِمًا	إِنَّمَا الْحَيَاةُ جِهَادٌ
لَيْتِمَا الْإِنْسَانَ كَامِلًا	إِنَّمَا الْقَنَاعَةُ كَرْتَزٌ
لَيْتِمَا الشُّرُورَ دَائِمًا	إِنَّمَا تُقَاسُ هِمَمُ النَّاسِ بِالْأَعْمَالِ
لَيْتِمَا الشَّبَابُ رَاجِعًا	إِنَّمَا يُعَاقَبُ الْمُسِيءُ

البحث

تأمل أمثلة الطائفة الأولى نجد « إِنَّ » في كل منها مُلغاة لا عمل لها، وتجدها في المتالين الأوَّلَيْنِ داخله على جملة اسمية، وفي المتالين التاليين داخله على جملة فعلية، وقد عرفناها فيما تقدم لا تدخل إلا على الجملة الاسمية، وإذا دخلت عليها نصبت الاسم ورفعت الخبر، فما الذي أبطل عملها هنا وأزال اختصاصها بالدخول على الأسماء؟ إذا بحثنا لا نجد لذلك سبباً سوى اتصالها « بما » الزائدة، فهي التي كَفَّتْهَا عن العمل، وهي التي أزالَتْ اختصاصها بالأسماء؛ ومثلُ « إِنَّ » في ذلك أَنَّ . ولكنَّ . وكأنَّ . ولعلَّ . فهذه الأحرف الخمسة متى اتصلت بما الزائدة بَطَلَّ عملها وزال اختصاصها بالأسماء.

تأمل أمثلة الطائفة الثانية نجد « لَيْت » داخله على المبتدأ والخبر في كل مثال، ولكنها عاملة في المتالين الأوَّلَيْنِ، مانعة في المتالين الأخيرين، فما الذي أجاز إعمالها وإلغائها في هذه الأمثلة وقد عرفناها دائماً عاملة؟ لا سبب لذلك سوى اتصالها « بما » الزائدة، وإذا تدبرْتَ لَيْت في كل مثال تتصل فيه بما الزائدة، وجدها باقية على اختصاصها بالأسماء، ووجدتها تارة عاملة وتارة غير عاملة

القاعة

(٦٧) تَتَصِلُ «مَا» الزائدة «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا فَتَكْفُهُا عَنِ الْعَمَلِ ، وَتُرْبِلُ
اِخْتِصَاصَهَا بِالْأَسْمَاءِ ؛ إِلَّا «أَيْتَ» فَيَجُوزُ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا ، وَلَا
يَزُولُ اخْتِصَاصُهَا بِالْأَسْمَاءِ

تمرين (١)

يَبَيِّنُ الْحُرُوفَ الْعَامِلَةَ وَالْمُلَغَاةَ مِنْ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَيَبَيِّنُ سَبَبَ
الْإِلْغَاءِ فِيهَا لَمْ يَعْمَلْ مِنْهَا :

زُرْتُ سَوْقًا مِنْ أَسْوَاقِ الرَّيْفِ مَرَّةً وَمَا كُنْتُ أَتَّبِعِي شِرَاءً وَلَا بَيْعًا ، وَإِنَّمَا
أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا مِنْ عَادَاتِ الْقَوْمِ وَأَعْمَالِهِمْ فِي هَذِهِ السُّوقِ . فَصَدْتُ إِلَيْهَا
مُبَكِّرًا فَخِيلَ إِلَى أَمَّا الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَيْهَا أَنْهَارَ تَزْخَرُ بِالْقُرَوِيِّينَ مِنْ رِجَالٍ
وَنِسَاءٍ وَغِلْمَانٍ ، وَمَا بَلَغْتُ بَابَهَا حَتَّى شَهِدْتُ النَّاسَ يَتَزَاهَوْنَ وَيَتَدَافِعُونَ ،
كَأَنَّمَا هُمْ فِي مَلْحَمَةٍ أَوْ مَعْرَكَةٍ حَامِيَةٍ . دَفَعْتُ بِنَفْسِي بَيْنَ الدَّافِعِينَ وَدَخَلْتُ السُّوقَ
فَإِذَا صَخَبٌ وَضَجِيجٌ ، وَنِزَاعٌ وَشِجَارٌ وَأَقْدَارٌ مِتْرَاكَةٌ وَعُجَارٌ ثَائِرٌ ، وَأَقْوَاتٌ يُغَطِّيهَا
جَيْشٌ مِنَ الْبَعُوضِ وَالذَّبَابِ ، وَسِلْعٌ مَعْرُوضَةٌ فِي غَيْرِ نِظَامٍ ، وَالنَّاسُ حَيَاكِرِي
لَا يَدْرُونَ مِنْ أَمْنَانِهَا شَيْئًا ، وَلَكِنَّمَا يَتَسَاوَمُونَ فِيهَا عَلَى غَيْرِ هُدًى ، فَرَةً يَرْتَجِحُونَ
وَمَرَارًا يَخْسِرُونَ .

وَلِيَتِمَّ لِهَذِهِ الْأَسْوَاقِ نِظَامًا صَحِيحًا دَقِيقًا وَقَوَانِينَ تَحُولُ دُونَ غَيْبِ النَّاسِ وَضَرَرِهِمْ

تمرين (٢)

يَبَيِّنُ مَا جَاءَ عَامِلًا وَمَا جَاءَ غَيْرَ عَامِلٍ مِنْ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ،
وَيُوضِّحُ سَبَبَ الْإِلْغَاءِ فِيهَا لَمْ يَعْمَلْ مِنْهَا

- (١) إنما الرجوع إلى الحق فضيلة (٨) ساءنى أن أبالك مريض
 (٢) إن المطر غزير (٩) الرجل بجبل ولكننا ابنه جواد
 (٣) إنما الأعمال بالنيات (١٠) تعب العامل ولكن العمل قليل
 (٤) كأن القصر جبل شامخ (١١) ليتما الناس منصفون
 (٥) كأنما يعقل الحيوان (١٢) ليتما الحياة خالية من الكدر
 (٦) كأن الشمس قرص من الذهب (١٣) لعل الجيش مُنتصر
 (٧) ستملأون أنما يكافأ المُجد (١٤) لعلما الصناعة ناهضة

تمرين (٣)

صِلْ « إن » وأخواتها في الجمل الآتية بما الزائدة ، وبين ما يجب إهماله منها وما يجوز

- (١) إنَّ الرِّيحَ شديدة (٦) كأنَّ الجبلَ سفينة
 (٢) إنَّ أَدْنَى الحصانِ صغيرتان (٧) كأنَّ المَعلِّمِينَ آبَاءُ
 (٣) أُعْلِمْتُ أنَّ الزَّرَاقَةَ طويَلة العنق (٨) ليت الإنسانُ مُخَلَّدٌ
 (٤) سرفى أنَّ التاجرَ راجح (٩) ليت الربيعُ دائمٌ
 (٥) كأنَّ الماءَ مرآة (١٠) الخادمُ حاضرٌ لكنَّ السيدَ غائبٌ

تمرين (٤)

أدخل « إن » على كل جملة من الجمل الآتية ، واجعلها مرة مقرونة بما الزائدة ومرة غير مقرونة ، واشكل أواخر الكلمات في الحالتين

- (١) القمر مضئ (٤) البناء شامخ (٧) المصباح متقد
 (٢) الثوب نظيف (٥) السفينة سائرة (٨) الجبل قوي
 (٣) النيل فائض (٦) الذباب مضر (٩) الفيل ضخم

تمرين (٥)

أدخل « ليتما » على كل جملة من الجمل الآتية واضبط أواخر الكلمات بالشكل وبين ما يجوز في ضبط اسمها

- | | | |
|----------------------|-------------------|--------------------|
| (١) السماء مصحبة | (٤) الربيع قريب | (٧) العتاب نافع |
| (٢) الهواء معتدل | (٥) المال كثير | (٨) الصحة دائمة |
| (٣) المهر مُدَلَّل | (٦) الصديق مهذب | (٩) البستان مشمر |

تمرين (٦)

- (١) كَوْنٌ ستِ جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على « إنَّ » المتصلة بما الزائدة ،
والثلاث الثانية على « أنَّ » المتصلة بما الزائدة أيضاً ، واشكل أواخر الكلمات
- (٢) كَوْنٌ ستِ جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على « كأنَّ » المتصلة بما الزائدة
والثلاث الثانية على « لكنَّ » المتصلة بها أيضاً ، واشكل أواخر الكلمات
- (٣) كَوْنٌ ثلاثِ جمل تشتمل كل منها على « ليت » المتصلة بما الزائدة ،
وبين ما يجوز في ضبط اسمها

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

إِنَّمَا ثَمَرَةُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ

إنما — إن حرف توكيد ، وما كافة عن العمل

ثمرة — مبتدأ مرفوع

العلم — مضاف إليه مجرور

العمل — خبر المبتدأ مرفوع

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) إِنَّمَا الْبَشَاشَةُ حَبْلُ الْوَدَّةِ
- (٢) وَجَدْتُ أَنَّمَا صَدَاقَةُ الْجَاهِلِ تَعَبٌ
- (٣) الْإِخْوَانُ كَثِيرُونَ وَلَكِنَّمَا الْأَوْفِيَاءُ قَلِيلُونَ
- (٤) لَيْتَمَا الْغَايَاتُ تُبْلَغَ بِالْأَمَانِيِّ

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتين وأعرب الأول منهما

إِنَّمَا الدُّنْيَا هَيْبَاتٌ وَعَوَارٍ مُسْتَرَدَّةٌ
شِدَّةٌ بَعْدَ رَخَاءٍ وَرَخَاءٌ بَعْدَ شِدَّةٍ

« لا » النافية للجنس

الأمثلة

لا رَاكِبًا فَرَسًا فِي الطَّرِيقِ	} ٢	لَا شَاهِدَ زُورٍ مَحْبُوبٍ	} ١
لَا مُقَصِّرًا فِي وَاجِبِهِ مَمْدُوحٌ		لَا شَجَرَةَ رُمَّانٍ فِي الْبُسْتَانِ	
لَا مُجِدِّدًا فِي عَمَلِهِ مَذْمُومٌ		لَا رَاعِي غَنَمٍ فِي الْحَقْلِ	

لَا سُرُورَ دَائِمٍ	} ٣
لَا صِدِّيقٍ مُجْتَمِعَانِ	
لَا مُجِدِّدِينَ تَحْرُومُونَ	
لَا جَاهِلَاتٍ مُحْتَرَمَاتٍ	

البحث

أنت تعرف أن « إن » وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر فتتصب الأول ويسمى اسمها ، وترفع الثاني ويسمى خبرها ؛ ومن أخوات « لا » النافية للجنس ، وهي التي يقصد بها النص على أن الخبر منفي عن جميع أفراد الجنس ^(١) وإنما أفردنا الكلام عليها هنا لأن لها أحكاماً وشروطاً خاصة بها تعرفها مما يأتي :

تأمل اسم « لا » في الأمثلة المتقدمة تجده يقع على أحوال ثلاث ، فهو في الطائفة

(١) فإذا قلت لا بستان مشر فقد نفيت الآثار عن جميع أفراد البساتين ، وعلى هذا لا يصح أن تقول لا بستان مشر بل بستانان لأن هذا يكون تناقضاً . بخلاف « لا » العاملة عمل ليس فإنها ليست نصاً في نفي الجنس بل تحتل نفي الواحد ونفي الجنس ، فإذا قدرتها نافية للواحد جاز أن تقول لا بستان مشر بل بستانان ، وإن قدرتها نافية للجنس لم يجر ذلك

الأولى مضاف ، وفي الطائفة الثانية شبه بالمضاف ، وفي الطائفة الثالثة مفرد أى غير مضاف ولا شبه بالمضاف على مثال ما عرفت في باب النداء ؛ وإذا تأملت آخر هذا الاسم في أحواله الثلاث وجدته في الحالين الأولتين منصوباً دائماً ، ووجدته في الحال الثالثة مبنياً على ما ينصب به ، فإن كان قبل دخول « لا » عليه ينصب بالفتحة بُنِيَ على الفتح ، وإن كان ينصب بالياء لأنه مثنى أو جمع مذكر سالم بُنِيَ على الياء ، وإن كان يُنصب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم بُنِيَ على الكسرة ، كما هو واضح في الأمثلة .

إرجع إلى الأمثلة مرة أخرى تجد أن « لا » لم تَقْتَرِنْ بحرف جر في أى مثال ، وتجد أن اسمها وخبرها نكرتان ، وأن اسمها لم يُفَصَّلْ عنها بفصل ؛ فهذه شروط ثلاثة لا بد منها حتى تعمل « لا » عمل إن ، فإن قُدِّ الشَّرْطُ الأول بَطَلَ عملها فقول « وَضَعَ الْأَثَاثَ فِي الْحِجْرَةِ بِلا تَرْتِيبٍ » ، وإن قُدِّ شَرْطُ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الْآخَرَيْنِ بَطَلَ عَمَلُهَا وَلَزِمَ تَكَرُّارُهَا ، فتقول « لَا أَبُوكَ حَاضِرٌ وَلَا أَخُوكَ » ، « وَلَا فِي الثَّوْبِ طَوْلٌ وَلَا قِصْرٌ » .

القواعد

(٦٨) تَعْمَلُ «لَا» النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عَمَلًا إِنْ قُتِّنَصِبَ الْمُبْتَدَأُ وَيُسَمَّى اسْمَهَا ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا

(٦٩) يُنْصَبُ اسْمُهَا إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ شَبِيهَا بِالْمُضَافِ ، وَيُبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا

(٧٠) يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهَا أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهَا جَارٌ ، وَأَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكْرَتَيْنِ ، وَأَلَّا يُفَصَّلَ الْاسْمُ عَنْهَا بِفَاصِلٍ ؛ فَإِنْ قُدِّ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ بَطَلَ عَمَلُهَا ، وَإِنْ قُدِّ شَرْطُ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الْآخَرَيْنِ بَطَلَ عَمَلُهَا وَلَزِمَ تَكَرُّارُهَا

تمرين (١)

مَيَّزْ « لا » العاملة من اللفظة فيما يأتي وبيِّن سبب الإلغاء.

- (١) اشتريت الحصان بلا سرج (٦) لا دُكَّانَ فأَكِهَاتِي قريب
- (٢) لا مُكثِرُ مزَاحٍ مَيِّب (٧) لا في القصيدة هِجَاءٌ ولا مديح
- (٣) لا الرجل كريم ولا ابنه (٨) لا مؤمنين قانطون
- (٤) لا ظُلمَ اليوم (٩) لا هُوَحِيَّ فَيُرُجَى ولا ميت فيُنْعَى
- (٥) لا في الحديقة صِبْيَان ولا بنات (١٠) لا دَفَتَرِي مَعِي ولا قلبي

تمرين (٢)

عين في الجمل الآتية نوع اسم « لا » النافية للجنس ، وبين المعرب منه والمبني ،

ونوع الإعراب والبناء

- (١) لا خير في وَدُرٍ امرئٍ مُتَعَلِّبٍ ^{مبني} (٧) لا عاصيا أباه مُوقِّقٌ سِيمٍ ^{معرب} بالخصاف ^{معرب}
- (٢) لا قُورَاتٍ في البستان ^{مفرد} (٨) لا صحراواتٍ في أوربا ^{مفرد}
- (٣) لا عاقلَيْنِ متشاقمان ^{مفرد} (٩) لا متنافسينَ في الخير نادمون ^{مفرد}
- (٤) لا حشود مستريح ^{مفرد} (١٠) لا كواكب طالعات ^{مفرد}
- (٥) لا صاحب جُودٍ مذموم ^{معرب} (١١) لا بائع غنـبٍ في السوق رهنان ^{مفرد}
- (٦) لا سبيل إلى السلامة من السنة العامة (١٢) لا دار كتب في المدينة ^{معرب}

تمرين (٣)

اجعل كل اسم مما يأتي اسماً « للا » النافية للجنس ، وألحق به خبراً مناسباً

- (١) مُنْقِنٌ عَمَلَهُ (٤) مُجِدِّون في أعمالهم (٧) مصباح
- (٢) أبو أُسْرَةٍ (٥) صانع معروف (٨) بارٌّ بوالديه
- (٣) رايات (٦) صديقان (٩) ذو فضل

تمرين (٤)

- ضع اسما « لا » النافية للجنس في الأماكن الحالية ، وبين نوع إعرابه أو بنائه مع استيفاء أنواع الاسم
- | | |
|--------------------------------|----------------------|
| (١) لا سبَّحَ أفضل من الكتاب | (٥) لا ... قنيرة |
| (٢) لا ... في النهر | (٦) لا ... شجاع |
| (٣) لا ... محبوبان | (٧) لا ... يلتقيان |
| (٤) لا ... محبوسون | (٩) لا ... محترمات |

تمرين (٥)

- (أ) هات أربع جل يكون اسم « لا » النافية للجنس في الأولى منها منصوبا بالفتحة ، وفي الثانية منصوبا بالياء ، وفي الثالثة منصوبا بالالف ، وفي الأخيرة منصوبا بالكسرة .
- (ب) هات ثلاث جل يكون اسم « لا » النافية للجنس في الأولى منها مبنيا على الفتح ، وفي الثانية مبنيا على الياء ، وفي الأخيرة مبنيا على الكسر

تمرين (٦)

- هات ثلاثة أمثلة « لا » النافية للجنس المفعلة ، بحيث يكون سبب الإلغاء في الأول دخول حرف الجر عليها ، وفي الثاني عدم تكثير مفعولها ، وفي الثالث فصلها عن اسمها بفاصل .

تمرين (٧)

- ميِّز في الجمل الآتية « لا » النافية للجنس من « لا » النافية للواحد ، وبين عمل كل منهما
- | | |
|--------------------------------|--|
| (١) لا تليذ غائباً بل تليذان | (٣) لا متَّزَّه في المدينة بل متزَّهات |
| (٢) لا حتى خالد | (٤) لا عمل خير ضائع |

تمرين (٨)

اذكر المعاني التي تأتي لها « لا » ثم بين العاملة منها وغير العاملة ، ووضح نوع العمل مع التمثيل

تمرين في الإعراب (٩)

ع (١) نموذج

لا حَارِسِينَ فِي الْبُسْتَانِ

لا — نافية للجنس حرف مبني على السكون

حارسين — اسم لا مبني على الياء لأنه مثنى

في البستان — جار ومجرور خبر لا

(ب) أعرب الأمثلة الآتية

(١) لَا مُتَرَيِّينَ مَذْمُومُونَ (٣) لَا مَعَ الْمَسَافِرِ مَالًا وَلَا زَادًا

(٢) لَا زَمَانَ رِيْعَ تَمْلُوكُ (٤) لَا مُسْتَشِيرًا فِي أُمُورِهِ نَادِمًا

تمرين (١٠)

اشرح أحد البيتين الآتين وأعربه

وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَبُئِلَهَا إِذَا لَمْ تَرِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عَقُولُ

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحِيٍّ صَفْوَهُ أَنْ يَكْثُرَا ^(١)

(١) البادرة المدة وما يسبق من قول أو فعل في وقت النضب

لَا سِيَّما

الأمثلة

- (١) أَحَبُّ رِجَالِ الْأَدَبِ وَلَا سِيَّما الشُّعْرَاءُ أَوْ الشُّعْرَاءُ
(٢) اعْجَبْتُ بِالْجَيْشِ وَلَا سِيَّما قَائِدُهُ » قَائِدِهِ
(٣) سَاعِدِ النَّاسَ وَلَا سِيَّما الْفُقَرَاءَ » الْفُقَرَاءَ

- (٤) يُكَافَأُ الْمُحْسِنُونَ وَلَا سِيَّما مُحْسِنُ خُلُقِهِ كَرِيمٌ أَوْ مُحْسِنٌ أَوْ مُحْدٍ
(٥) أَحَبُّ سُكْنَى الْقُرَى وَلَا سِيَّما قَرْيَةٌ عَلَى النَّيْلِ » قَرْيَةٌ
(٦) أَجَادَ الْخُطَبَاءِ وَلَا سِيَّما خَطِيبٌ حَدِيثُ السَّنَنِ » خَطِيبٌ خَطِيبًا

البحث

إذا قال قائل « أحب رجال الأدب » فهنا أنه يميل إلى الأدباء ، ولكنه إذا أضاف إلى ذلك « ولا سيما الشعراء » فهنا شيئاً جديداً ، وهو أن نصيب الشعراء من محبته يفوق نصيب غيرهم ، وذلك لأن كلمة « سى » بمعنى مثل ، فكأنه قال ولكن الشعراء لا يماثلهم أحد من رجال الأدب في ولوعى بهم ومحبتى إياهم ؛ فتركيب « لا سيما » إذا يفيد تفضيل ما بعدها على ما قبلها فى الحكم .

تأمل هذا التركيب من حيث اللفظ تجده مبدوءاً بلا النافية للجنس ، فما اسمها إذا وما خبرها ؟ اسمها كلمة « سى » وخبرها محذوف دائماً تقديره « موجود » أو « حاصل » أو نحو ذلك ، أما كلمة « ما » المتصلة بـ « سى » فهي إما زائدة ، وإما اسم موصول ، وإما نكرة موصوفة بمعنى شئ ، وهى فى الحالتين الأخيرتين مضاف إليه

تدبر الاسم الواقع بعد «لا سيما» في كل من الأمثلة المتقدمة ، نجد أنه تارة يجيء معرفة كما في الأمثلة الثلاثة الأولى ، وتارة يجيء نكرة كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، فإن جاء معرفة كَانَ مرفوعاً أو مجروراً ليس غير ، أما الرفع فعلى أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هنا « هم الشعراء » وتكون هذه الجملة صلة لما على أنها اسم موصول ، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة ، وأما الجر فعلى تقدير إضافة سى إليه وزيادة ما ؛ فإذا كان الاسم نكرة جاز رفعه وجره ونصبه ، أما رفعه وجره فعلى نحو ما تقدم ، وأما نصبه فعلى أنه تمييز لما ، وجاز ذلك لأنه نكرة

القواعد

(٧١) يُؤْتَى بِرَكِيبٍ «لَا سِيَمًا» لِتَفْضِيلِ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا فِي الْحُكْمِ.

(٧٢) الْإِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ لَا سِيَمًا إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً جَازَ فِيهِ الرَّفْعُ وَالْجَرُّ أَيْسَرُ غَيْرُهُ ؛ وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً جَازَ فِيهِ أَوْجُهُ الْإِعْرَابِ الثَّلَاثَةُ

تمرين (١)

اقرأ الأمثلة الآتية ، وبيّن في الاسم الذى بعد « لا سيما » ، ما يجوز من أوجه الإعراب ، مع تعليل كل وجه

(١) أَحِبُّ تَسْلُقُ الْجِبَالَ وَلَا سِيَمًا الشَّاهِقَةَ

(٢) سِعَاقِبُ الْمَذْنِبُونَ وَلَا سِيَمًا مَذْنِبٌ لَهُ سَابِقَةٌ

(٣) يُنْفِقُ الْعَاقِلُ مَالَهُ فِي وَجْهِ الْخَيْرِ وَلَا سِيَمًا مُسَاعَدَةِ الْفُقَرَاءِ

(٤) أُعْجِبُنِي الْقَوْمَ وَلَا سِيَمًا أَمِيرَهُمْ

(٥) أَحْسِنْ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَلَا سِيَمًا فَقِيرٍ عَاجِزٍ

(٦) يَعْجِبُنِي الْعَمَالُ الْمُجِدُّونَ وَلَا سِيَمًا عَامِلٍ مُبْسِكِرٍ

- (٧) رَبِحَ تِجَارَ الْمَدِينَةِ وَلَا سِيَا تِجَارَ الْقَطَنِ
(٨) يَضُرُّ السَّهْرَ كُلَّ طِفْلٍ وَلَا سِيَا طِفْلَ جَسَمِهِ ضَعِيفٍ

تمرين (٢)

ضع في الأماكن الخالية جملاً مناسبة ، و بين أوجه الإعراب الجائزة في كل اسم يأتي بعد « لا سيما »

- (١) ولا سيما شرفاته (٥) ولا سيما أخوك
(٢) ولا سيما شجر الكافور (٦) ولا سيما العلماء
(٣) ولا سيما مزاج يؤدي إلى خصام (٧) ولا سيما غنى يواسي جماله الفقراء
(٤) ولا سيما صديق وفي (٨) ولا سيما كتب الأدب

تمرين (٣)

ضع اسماً مناسباً بعد « لا سيما » في كل جملة من الجمل الآتية ، و بين الوجوه الممكنة في ضبط آخره

- (١) أثاث المنزل ثمين ولا سيما (٥) الفراغ يُفسد العقول ولا سيما
(٢) مناظر الريف جميلة ولا سيما (٦) كثرة الأكل تُضرُّ الأجسام ولا سيما
(٣) يُحبُّ العقلاء الهدوء ولا سيما (٧) يُحبُّ المعلم تلاميذه ولا سيما
(٤) التمرينات البدنية مفيدة ولا سيما (٨) أجاد التلاميذ الإنشاد ولا سيما

تمرين (٤)

- (١) كون ثلاث جمل يكون الاسم بعد « لا سيما » في كل منها معرفة ، و بين الأوجه الممكنة في إعرابه
(٢) « كون ثلاث جمل يكون الاسم بعد « لا سيما » في كل منها نكرة ، و بين ما يجوز في إعرابه

تمرين (٥)

- (١) كون تسع جمل يكون الاسم الواقع بعد « لاسيما » في الثلاث الأولى منها مثني ، وفي الثلاث الثانية جمع مذكر سالما ، وفي الثلاث الأخيرة اسم إشارة

تمرين (٦)

- عبر عن المعاني في التراكيب الآتية بجمل تشتمل على « لاسيما »
- (١) ألفوا كه غداء مفيد وأفضلها البرئقال
- (٢) زرت حديقة فراعنى كل شىء فيها وإن أنسَ لا أنسَ حُسْنَ الوُروء المختلفة الألوان
- (٣) لى شغف عظيم بالفنون الجميلة وبخاصة التصوير
- (٤) أحسنُ إلى الناس وأبدأ بأهلى وجيرانى

تمرين (٧)

- (أ) نموذج
- العلماء مُحترَمُونَ ولا سيما العاملين
- العلماء — مبتدأ مرفوع
- محترمون — خبر المبتدأ مرفوع بالواو
- ولا سيما — الواو اعتراضية ، ولا نافية للجنس ، وسى اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، وما زائدة
- العاملين — مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم
- (ب) أعرب الجمل الآتية
- (١) استَشِرَ الأصدقاء ولا سيما صديقاً عاقلاً
- (٢) سأزور آثار القاهرة ولا سيما جامع عمرو
- (٣) حَفِظَ التلاميذ دروسهم ولا سيما أخيك

مَا يَنْبُؤُ عَنِ الْمَصْدَرِ فِي بَابِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ من قوله

الأمثلة

- (١) أَفَرَزْتُ بِذَنْبِي اعْتِرَافًا (٦) جَدَّ الطَّالِبُ كُلَّ الْجِدِّ
- (٢) سَارَ الْقِطَارُ سَرِيعًا (٧) أَحْسَنَ الْعَامِلُ بَعْضَ الْإِحْسَانِ
- (٣) رَجَعَ الْجَيْشُ الْقَهْقَرَى (٨) أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ ذَلِكَ الْإِكْرَامَ
- (٤) حَلَفَ الرَّجُلُ ثَلَاثًا (٩) جَامَلْتُكَ مُجَامَلَةً لَا أَجَامِلُهَا أَحَدًا
- (٥) ضَرَبَ الْحُوْذِيُّ الْحِصَانَ سَوْطًا

البحث

الألفاظ اعترافًا . وسريعًا . والقهقرى . وثلاثًا . وسوطًا . وكل . وبعض وذلك . وها من أجاملها في الأمثلة المقدمة ، يدل كل منها على معنى مصدر الفعل المذكور قبله ، ويحل محل ذلك المصدر ؛ فكأنك قلت في الأمثلة المقدمة على الترتيب : أقررت بذنبي إقرارًا ، وسار القطار سيرًا سريعًا ، ورجع الجيش رجوع القهقرى ، وهلم جرا

ولما كانت المصادر في مثل هذه الأمثلة تُنصب على المفعولية المطلقة ، كان من الواضح أن تُنصب الألفاظ الدالة على معانيها والحالة في أماكنها ، على أنها نائبة عن المفعول المطلق

تدبر هذه الألفاظ النائبة عن المفعول المطلق مرة ثانية ، والبحث في المناسبة بين كل منها والمصدر الأصلي للفعل تجدد صلة وثيقة بينهما ، فاللفظ الأول مرادف المصدر ، والثاني صِفَتُهُ ، والثالث نَوْعُهُ ، والرابع عَدَدُهُ ، إلى آخر ما تراه في القاعدة الآتية على الترتيب

المُتَاعِدَةُ

(٧٣) يَنْتَوِبُ عَنِ الْمَصْدَرِ مُرَادِفُهُ . وَصِفَتُهُ . وَمَا يَدُلُّ عَلَى نَوْعِهِ
أَوْ عَدَدِهِ . أَوْ آلَتِهِ . وَكُلُّ وَبَعْضُ مُضَافَتَيْنِ إِلَيْهِ . وَالْإِشَارَةُ
إِلَيْهِ . وَضَمِيرُهُ ، فَيُنْصَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى أَنَّهُ نَائِبٌ عَنِ
الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ

تمرين (١)

عَيْنُ كُلِّ نَائِبٍ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَيَبَيِّنُ سَبَبَ نِيَابَتِهِ
الْتِمَرِيَّاتِ الْبَدَنِيَّةِ تَزْيِيدَ الْعَضَلَاتِ صَلَابَةً وَالْقَلْبَ قُوَّةً ، وَتُسَاعِدُ الْأَمْعَاءَ وَالْكُلَى
أَنَّهُمْ مُسَاعِدَةٌ ، فَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُعْتَنَى بِهَا كُلَّ عُنَايَةٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِنَفْسِهِ حِطًّا مِنْهَا كُلَّ
يَوْمٍ ، وَأَفْضَلُ أَنْوَاعِ التَّمْرِينِ الْبَدَنِيِّ مَا كَانَ فِي الْهَوَاءِ الطَّلَقِ ، فَيُحْسِنُ بِالْإِنْسَانِ أَنْ
يَمْشِيَ فِي الْحَقُولِ كَثِيرًا ، وَأَنْ يَسْبَحَ عَوْمًا ، وَأَنْ يَمْتَشِي صَهَوَاتِ الْخَيْلِ رُكُوبًا ،
وَأَنْ يَشْتَغَلَ فِي حَدِيقَةٍ مَنَزَلَةٍ دَفْعَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلَّ أُسْبُوعٍ ، وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَلَّا يُجْهِدَ
نَفْسَهُ فِي هَذَا التَّمْرِينِ ذَلِكَ الْإِجْهَادَ الَّذِي يَأْتِيهِ الْمُتَنَافِسُونَ فِي مِيَادِينِ السِّبَاقِ ، فَإِنَّ
ذَلِكَ قَدْ يَضُرُّ الْجِسْمَ أَكْثَرَ مِمَّا يُفِيدُهُ

تمرين (٢)

عَيْنُ نَائِبِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ

- (١) تَلَا الْقَارِئُ الْقُرْآنَ أَحْسَنَ تِلَاوَةٍ
- (٢) رَمَى الصَّيَادُ الطَّيْرَ سَهْمًا
- (٣) سَجَدَ الْمُصَلِّيُّ أَرْبَعًا
- (٤) مَا نَامَ الْمَرِيضُ بَعْضَ النَّوْمِ حَتَّى هَبَّ مُتَزَعِجًا
- (٥) يُحِبُّ الْعَاقِلُ وَطَنَهُ كُلَّ الْحُبِّ

- (٦) هَجَمَ الْجُنْدِيُّ الدَّعْرَى ^(١)
 (٧) الرجل المَهْذَب لا يعامل الناس هذه المعاملة
 (٨) صَفَحْتُ عَنْهُ صَفْحًا لا أَصْفَحُهُ عَنْ أَحَدٍ
 (١٠) إِذَا نَجَحْتُ دَعَوْتُ الْجَفْلَى ^(٢)
 (١١) أَوْلَمَ صَدِيقِي وَدَعَا النَّقْرَى ^(٣)

تمرين (٣)

ضع نائبًا عن المفعول المطلق في كل مكان خال بحيث يكون من النوع الموضوع بين القوسين

- (١) أَقْبَلَ النَّاسَ (مرادف)
 (٢) أُنْبَضُ الْجَبَانُ (»)
 (٣) نَأْكُلُ كُلَّ يَوْمٍ (عدد)
 (٤) بَعْدَ أَنْ غَضِبَ رَجَعَ إِلَيْهِ حِلْمُهُ (اسم إشارة)
 (٥) أَحْبَبْتُ الْهَوَاءَ الطَّلُقَ (كل)
 (٦) احْتَرَمْتُهُ احْتِرَامًا (ضمير)
 (٧) أَتَعَبَ الْعَامِلُ نَفْسَهُ (بعض)
 (٨) ضَرَبَ اللَّاعِبُ الْكُرَةَ (آلة)
 (٩) أَكْرَمْنَا الضُّيُوفَ (صفة)
 (١٠) نَظَرْتُ إِلَى الْمَقْصِرِ (نوع)

تمرين (٤)

اجعل كل لفظ من الألفاظ الآتية نائبًا عن المفعول المطلق في جملة تامة
 كل الإتيان بعض الإهمال تلك المساعدة أتمَّ حفظ ذلك السلوك
 عشرين عصا توكيلا سرورا يسيرا

(١) الدعوى الاقتحام من غير تثبيت (٢) الجفلى الدعوة العامة (٣) النقري الدعوة الخاصة
 ج ١ (١٧)

تمرين (٥)

- (١) كَوِّنْ جملَةً الفاعلُ فيها مثنى مذكّر، مع اشتغالها على اسم عدد نائب عن المفعول المطلق
- (٢) كَوِّنْ جملَةً نائبُ الفاعلُ فيها جمعُ مؤنثٍ سالمٌ ، مع اشتغالها على صفة نائبة عن المفعول المطلق
- (٣) كَوِّنْ جملَةً المبتدأُ فيها جمعُ مذكرٍ سالمٌ ، والخبر جملَةٌ فعليةٌ مشتملةٌ على ضمير نائب عن المفعول المطلق
- (٤) كَوِّنْ جملتين استغفاميتين تشتمل كل منهما على مصدر نائب عن المفعول المطلق
- (٥) كَوِّنْ جملَةً شرطيةً يكون كل من فعل الشرط والجواب فيها متلّوًا بنائب عن المفعول المطلق

تمرين (٦)

- كَوِّنْ تسع جمل تشتمل كل واحدة منها على نائب عن المفعول المطلق ، واستوف جميع الأنواع التي تعرّفها

تمرين في الإعراب (٧)

(١) نموذج

زار الطبيبُ المريضَ أربعَ مرات

زار — فعل ماضٍ مبني على الفتح

الطبيب — فاعل مرفوع

المريض — مفعول به منصوب

أربع — نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة

مرات — مضاف إليه مجرور

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) وَثِقْتُ بِكَ كُلَّ الثَّقَةِ (٣) سَعَيْتُ ذَلِكَ السَّعَى
- (٢) عَطَفْنَا عَلَيْهِ مِثْلَ عَطْفِكُمْ (٤) جَلَسَ الرَّجُلُ الْقُرْفُصَاءَ

الإضافة

(١) الإِصَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ وَاللَّفْظِيَّةُ

الأمثلة

صَانِعُ الْمَعْرُوفِ مَشْكُورٌ	نُورُ الشَّمْسِ قَوِيٌّ
مَحْمُودُ الْخِصَالِ مَمْدُوحٌ	عُنُقُ الْجَمَلِ طَوِيلٌ
سَرِيعُ الْغَضَبِ مَذْمُومٌ	رِيشُ الطَّائُوسِ جَمِيلٌ

∴

∴

الْحَافِظُ دُرُوسَهَا مُكَافَأَن	أَسْمَعُ بَكَاءَ طِفْلٍ
الْمُتَّقِنُ أَعْمَالِهِمْ رَاجِحُونَ	أَرَى آثَارَ أَقْدَامٍ
الْمُنْصِيفُ النَّاسِ مَحْبُوبٌ	أَشْمُ رَاحَةِ وَرْدٍ
الْمُحِبُّ فِعْلَ الْخَيْرِ مَسْعِيدٌ	

البحث

درست في المدارس الابتدائية تعريف المضاف والمضاف إليه ، وعرفت هناك أن المضاف إليه مجرور دائماً ، وأن المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منوناً قبلها ، وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً ؛ ونريد هنا أن نزيدك شيئاً جديداً في هذا الباب

انظر إلى المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأوليين ، تجد أصله منكراً ولكنه في أمثلة الطائفة الأولى قد اكتسب التعريف بسبب إضافته إلى الاسم المعروف بعده ، فإن لفظ « نور » مثلاً إذا أُخِذَ وحده دل على نور غير معين ،

فهو لذلك نكرة ، ولكنك إذا قلت « نور الشمس » بالإضافة فقد عينته وعرفته .
وفي أمثلة الطائفة الثانية ترى المضاف قد اكتسب التخصيص بسبب إضافته إلى
النكرة ، فإنك إذا قلت أسمع « بكاءً » من غير إضافة ، كان لفظ البكاء عامًّا يشمل
بكاء الطفل ، وبكاء المرأة ، وبكاء الرجل ، ولكنك إذا أضفته إلى نكرة وقلت
« أسمع بكاء طفل » تكون قد خصّصته وضيقّت عمومته ؛ وتسمى الإضافة في أمثلة
هاتين الطائفتين وأشباهاها « إضافة معنوية » ، لأنها أفادت المضاف أمراً معنوياً
وهو التعريف أو التخصيص

انظر إلى المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأخيرتين ، تجده لم يكتسب
بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً^(١) غير أنك إذا نظرت إليه في هذه الأمثلة من حيث
لفظه ، وجدت أن الإضافة قد أكسبته التخفيف بحذف تنوينه إن كان منوناً في
الأصل ، أو حذف نونه إن كان مثني أو جمع مذكر سالماً ؛ ومن أجل ذلك تسمى
الإضافة هنا « إضافة لفظية » ؛ وكذلك الحال في كل إضافة لا يستفيد فيها المضاف
من المضاف إليه تعريفاً ولا تخصيصاً

ولو أنك وازنت بين أمثلة الإضافة اللفظية وأمثلة الإضافة المعنوية لوجدت
فرقاً واضحاً ، ففي كل مثال من أمثلة الإضافة اللفظية ترى المضاف وصفاً^(٢) وترى
المضاف إليه معمولاً في المعنى للمضاف^(٣) ، أما في أمثلة الإضافة المعنوية فليس
الأمر كذلك

(١) أما أنه لم يكتسب التعريف ، فلأن « صانع » من قولك « صانع المعروف » يصح أن
توصف به نكرة ، فيقال « رأيت رجلاً صانعاً للعرف » ، وهذا دليل على بقاء تنكيره ، وأما أنه
لم يكتسب التخصيص ، فلأن تخصص الصانع بالمعروف في « صانع المعروف » ليس بتجديد ،
لحصوله قبل الإضافة في نحو فلان صانع معروف

(٢) المراد بالوصف كل اسم دال على ذات متصفة بصفة كصانع ومحمود وسريع فان انظر
الاول مثلا يدل على ذات متصفة بالصنع

(٣) فلفظ « المعروف » من قولك « صانع المعروف مشكور » مثلاً مفعول به في المعنى لصانع

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة ثانية وتأمل المضاف وحده ، تجده مجرداً من
 آل في جميع أمثلة الإضافة المعنوية ، أما في أمثلة الإضافة اللفظية فإنك تجده مرة
 مجرداً من آل كما في أمثلة الطائفة الثالثة ، ومرة مقروناً بها كما في أمثلة الطائفة الرابعة ،
 وإذا تدبرته في هذه الطائفة حيث جاء مقروناً بآل جوازاً ، وجدته في المثال الأول
 مثني ، وفي الثاني جمع مذكر سالماً ، وفي الثالث مضافاً لما فيه آل ، وفي الرابع مضافاً
 إلى مضاف لما فيه آل . وهذه المواضع الأربعة هي التي يجوز فيها اقتران المضاف بآل

القواعد

(٧٤) الْإِضَافَةُ قِسْمَانِ مَعْنَوِيَّةٌ وَلَفْظِيَّةٌ

(أ) فالإضافة المَعْنَوِيَّةُ مَا أَفَادَتْ الْمُضَافُ تَعْرِيفاً أَوْ تَخْصِيصاً ،
 وَلَا يَكُونُ الْمُضَافُ فِيهَا وَصْفاً مُضَافاً إِلَى مَعْمُولِهِ

(ب) والإضافة اللفظية مَا لَمْ تُفِدِ الْمُضَافُ إِلَّا التَّخْفِيفَ بِحَذْفِ
 تَنْوِينِهِ إِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ مُنَوَّناً ، أَوْ حَذْفِ نُونِهِ إِنْ
 كَانَ مُثْنًى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً ، وَيُضَافُ فِيهَا الْوَصْفُ
 إِلَى مَعْمُولِهِ

(٧٥) يَمْتَنِعُ فِي الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ دُخُولُ آلَ عَلَى الْمُضَافِ مُطْلَقاً ،
 وَيَمْتَنِعُ ذَلِكَ فِي الْإِضَافَةِ اللفظية أَيْضاً إِلَّا فِيمَا يَأْتِي :

(أ) أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ مُثْنًى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً
 (ب) أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقْرُوناً بِآلٍ أَوْ مُضَافاً لِمَا فِيهِ آل

(٢) المضاف إلى ياء المتكلم

الأمثلة

فُتْتُ بِنَصِيْبِي مِنَ الْعَمَلِ	أَوْ	بِنَصِيْبِي
سَمَوْتُ بِأَدَائِي	أَوْ	بِأَدَائِي
أَعْطَفْتُ عَلَى الْفَقِيرِ بِصَدَقَاتِي	أَوْ	بِصَدَقَاتِي

..

إِنَّ عَصَايَ لَجَمِيلَةٌ	}
كَأَنَّتُ لِيَالِي فِي السَّفَرِ مُقَمَّرَةً	
أَتَمُّمَا صَاحِبَايَ الْوَفِيَّانِ	
هَؤُلَاءِ مُنْقَذِي ^(١) مِنَ الضِّيقِ	

البحث

أُنظر إلى المضاف والمضاف إليه في أمثلة الطائفة الأولى، تجد المضاف اسماً صحيح الآخر وليس مثني ولا جمع مذكراً سالماً، والمضاف إليه ياء المتكلم، وإذا تأملت آخر المضاف وياء المتكلم في أمثلة هذه الطائفة، وجدت الأول مكسوراً دائماً لمناسبة الياء التي هي المضاف إليه، أما الياء نفسها فيجوز إسكانها وفتحها؛ وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف والمضاف إليه على النحو المذكور في أمثلة هذه الطائفة

(١) أصل منقذ « منقذو » قلبت لولا ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم كسرت الذال لمناسبة الياء

أنظر إلى أمثلة الطائفة الثانية، تجد المضاف فيها مقصوراً . أو منقوصاً . أو
مثنى . أو جمع مذكر سالماً ، والمضاف إليه ياء المتكلم أيضاً ، وإذا تأملت آخر
المضاف وياء المتكلم هنا، وجدت الأول ساكناً دائماً، والياء مفتوحة دائماً،
وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف على حال من هذه الحالات الأربع
ويكون المضاف إليه ياء المتكلم .

القاعدة

(٧٦) إِذَا أُضِيفَ الْإِسْمُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ كَسِرَ آخِرُهُ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ ،
وَجَازَ فِي الْيَاءِ الْإِسْكَانُ وَالْفَتْحُ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَقْصُوراً . أَوْ مَنْقُوصاً .
أَوْ مُثْنًى . أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً ، فَيَجِبُ تَسْكِينُ آخِرِ الْمُضَافِ
وَفَتْحُ الْيَاءِ

(٣) مَا يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ وَجُوباً وَجَوَازاً

الأمثلة

جَلَسْتُ حَيْثُ الْمَنْظَرُ جَمِيلٌ
جَلَسْتُ حَيْثُ يَجْمَلُ الْمَنْظَرُ
جَلَسْتُ حَيْثُ جَمَلُ الْمَنْظَرِ } ١

جِئْتُ إِذِ الْمَطَرُ هَاطِلٌ
جِئْتُ إِذْ هَطَلَ الْمَطَرُ } ٢

أَجِيبْكَ إِذَا دَعَوْتَنِي
أَجِيبْكَ إِذَا تَدْعُونِي } ٣

نَزَلَ الْمَطَرُ عَلَى حِينِ الْفَلَاحِ قَانِطٌ أَوْ حِينِ
 هَذَا وَقْتُ يُكَافَأُ الْمُجِدُّونَ أَوْ وَقْتُ
 زُرْتُكَ فِي زَمَنِ فُرْتُ فِي الْإِمْتِحَانِ أَوْ زَمَنِ

البحث

الطائفة الأولى تشتمل على «حيث» وهي ظرف مكان مبني، والطائفة الثانية تشتمل على «إذ» وهي ظرف مبني للزمان الماضي، والثالثة تشتمل على «إذا» وهي ظرف مبني للزمان المستقبل، وإذا تأملت كل ظرف هنا رأيته مضافاً إلى الجملة التي بعده فهي في محل جر بالإضافة، ولو أنك تتبعت كل ظرف من هذه في أساليب اللغة لرأيت أنه لا يضاف البتة إلى مفرد، بل يختص بالإضافة إلى الجملة. وإذا رجعت النظر إلى الأمثلة، رأيت أن «حيث» تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدرية ماضٍ أو مضارع، ووجدت أن «إذ» تضاف إلى الجملة الاسمية، والفعلية المصدرية بما يدل على المضي، وأن «إذا» لا تضاف إلا إلى الجملة الفعلية.

وإذا تأملت الطائفة الأخيرة رأيت أن الكلمات حين . ووقت . وزمن . أسماء للزمان المبهم، لأن كلامها يدل على زمن غير محدود، وكل لفظ منها مضاف في مثاله إلى الجملة التي بعده، بالإضافة إلى الجملة ليست واجبة هنا، لأن هذه الألفاظ قد تضاف إلى المفرد، وإذا نظرت إلى آخر كل اسم من هذه الأسماء وجدت أنه يجوز فيه وجهان: الإعراب بحسب العامل الذي قبله، والبناء على الفتح.

القواعد

(٧٧) حَيْثُ وَإِذَا وَإِذَا ظُرُوفٌ مَبْنِيَّةٌ لَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى الْجُمْلِ

(٧٨) اسْمُ الزَّمَانِ الْمُبْهَمِ مَا دَلَّ عَلَى وَقْتٍ غَيْرِ مُحَمَّدٍ ^(١) وَيُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ وَالْمُفْرَدِ ، فَإِذَا أُضِيفَ إِلَى الْجُمْلَةِ جَازَ إِعْرَابُهُ وَبَنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ ^(٢)

تمرين (١)

يَبَيِّنُ كُلُّ مِضَافٍ وَمِضَافٍ إِلَيْهِ ، وَمَيِّزِ الْإِضَافَاتِ الْمَعْنَوِيَّةَ مِنَ الْإِضَافَاتِ اللفظية في الدعاء الآتي :

دَعَا أَعْرَابِيٌّ رَبَّهُ فَقَالَ : يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ ، وَيَارُكُنَّ مَنْ لَا رُكْنَ لَهُ ،
وَيَا مُجِيرَ الضَّعْفَى ، وَيَا مُنْقِذَ الْهَلَكَى ، وَيَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ ، أَنْتَ الَّذِي سَبَّحَ لَكَ
سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ ؛ اللَّهُمَّ
إِنَّكَ مُعِينُ الْمُتَكِلِينَ عَلَيْكَ ، أَنْتَ شَاهِدُهُمُ وَالْمُطَّلِعُ عَلَى خُمَاتِهِمْ ، سِرِّي لَكَ
مَكْشُوفٌ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ ؛ إِذَا أَوْحَشْتَنِي الْغُرْبَةَ آتَسَنِي ذِكْرَكَ ، وَإِذَا أَكَبَّتْ
عَلَيَّ الْغُيُومُ لَجَأْتُ إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ ، عَلِمًا بِأَنَّ أَرِمَةَ الْأُمُورِ كُلِّهَا بِيَدِكَ ،
وَمُضَدَّرَهَا عَنْ قَضَائِكَ

تمرين (٢)

مَيِّزِ الْإِضَافَةَ اللفظية مِنَ الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

- | | |
|---|--|
| (١) حُبُّ النَّهَاءِ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ | (٦) آفَةُ الْعِلْمِ النِّسيَانُ |
| (٢) كَثُرَ سَائِقُو السَّيَارَاتِ | (٧) الشَّجَرَةُ مُورِقَةُ الْأَغْصَانِ |
| (٣) سَاقَا النَّعَامَةِ طَوِيلَتَانِ | (٨) الْفِيلُ عَظِيمُ الْجَنَّةِ |
| (٤) عَوَاقِبُ الْمَكَارِهِ مَحْمُودَةٌ | (٩) لَا تَتَكَلَّمُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُفَكِّرَ |
| (٥) الْمَظْلُومُ مُسْتَجَابُ الدَّعَاءِ | (١٠) آفَةُ الْعَذْلِ مَيْلُ الْوَلَاةِ |

(١) من الظروف المهمة ما له اختصاص من بعض الوجوه كغداة وعشية وليلة وصباح ومساء

(٢) البناء أرجح إذا جاء بعد اسم الزمان فعل مبنى ، أما إذا جاء بعده فعل معرب أو جملة اسمية فالاعراب أرجح

تمرين (٣)

بين في الجمل الآتية كل مضاف استفاد التعريف ، وكل مضاف استفاد التخصيص ، وكل مضاف لم يكتسب بالإضافة شيئاً منها

- (١) في الحجرة خِزَانَتَا كَتَب (٤) حارسا البستان قَوِيَّان
(٢) نهر النيل من أطول الأنهار (٥) كثرة الطعام تُفسد الأبدان
(٣) سريع الغضب كثير الزُّكُل (٦) فاعل الشر يلقى الشر

تمرين (٤)

بين في الجمل الآتية كل مضاف يمتنع دخول آل عليه ، وكل مضاف يجوز أن يفتقر بها ، وبين السبب

- (١) تفرس الأشجار على صَفَتِي النهر (٥) ثروة مصر من زارعى أرضها
(٢) مُتَبَرِّئُونَ الْفَتَنِ مُبْعَضُونَ (٦) المرء بقلبه ولسانه
(٣) الثلوج فوق قِمَمِ الجبال (٧) شاهداً الحادثِ حاضران
(٤) ينهض الوطن بأبنائه (٨) لا تثق بما دحيك في وجهك

تمرين (٥)

اجمل المضاف والمضاف إليه فيما يأتي مثنيين ثم مجموعين ، وأدخلهما بعد التثنية والجمع في جمل مفيدة ، ثم بين كل مضاف يجوز اقترانه بأل

- (١) خادم وطنه (٤) منقذ الفريق (٧) فناء الدار
(٢) سائق السيارة (٥) غلاف الكتاب (٨) حامل العلم
(٣) محب نفسه (٦) عُتْقُ الجمل (٩) قائد الجيش

تمرين (٦)

ضع « المضاف إليه » في الأمكنة الخالية

- (١) أَقَمْتُ حَيْثُ . . . (٣) أَجَبْنِي إِذَا . . .
(٢) سَافَرْتُ إِذَا . . . (٤) تَكَلَّمْتُ حَيْثُ . . .

تمرين (٧)

عين من الجمل الآتية ما يصلح أن يكون مضافاً إلى « حيث » ، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى « إذ » ، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى « إذا » ، ثم استعملها مضافة إلى هذه الظروف

- | | |
|------------------|-------------------|
| (١) الحرُّ شديد | (٣) تنور العواصف |
| (٢) أظلمَ الجوَّ | (٤) تفتحت الأزهار |

تمرين (٨)

بين في أى الأمثلة الآتية يجوز إعراب اسم الزمان وبنائه على الفتح ، واذكر السبب

- | | |
|-------------------------------|------------------------------|
| (١) ساعدتني في وقت الشدائد | (٥) هذا أوان يُزْرَع القصب |
| (٢) تيقظتُ على حين أذن المؤذن | (٦) يشتد البرد في زمن الشتاء |
| (٣) مضى زمنُ بيع الرقيق | (٧) هذا يوم ينفع الجدُّ |
| (٤) سرق اللصُّ في وقت الفجر | (٨) بعْتُ في يوم ارتفع السعر |

تمرين (٩)

في أى الأمثلة الآتية يجوز في ياء المتكلم التسكين والفتح ، وفي أيها يجب الفتح ، بين السبب في الحالين

- | | |
|-----------------------------------|--------------------------|
| (١) هؤلاء إخواني المهذبون | (٥) عيناى قوينا الإبصار |
| (٢) أطيع والديَّ وجميعَ مُعلّميَّ | (٦) سيواى يهابُ الموت |
| (٣) عداى لهم فضل علىَّ | (٧) ذراعاي مقتولتان |
| (٤) أخوك هادى إلى الخير | (٨) أنت مُرشدى إلى الخير |

تمرين (١٠)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافاً إليه في جملة تامة

الباب	الشُّكْر	النَّيل	الكتاب	الأشجار
الورد	الشمس	المنزل	الأسد	الفاكهة

تمرين (١١)

كون من كل اسمين من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه ، ثم ضعها في جملة تامة

تَقِيْق	شاطِئان	فاتح	الضفدع	التمر
الجل	مصر	ضيوفهم	سَنام	المكرمون

تمرين (١٢)

- (١) كون أربع جمل اسمية ، المبتدأ في كل منها مضاف عُرِّف بالمضاف إليه
 - (٢) » » » » » الخبر » » » خُصِّصَ » » »
 - (٣) » » » فعلية ، المفعول به في كل منها مضاف لا يكتسب بالإضافة
- تعريفاً ولا تخصيصاً

- (١) كون أربع جمل يشتمل كل منها على مصدر مؤول مضاف إليه
- (٢) » » » » » » » مضاف مقترن بأل ، واستوف جميع المواضع التي يجوز أن يقترن فيها المضاف بأل

تمرين (١٣)

- (١) هات أربعة أمثلة للمضاف إلى ياء المتكلم التي يجوز إسكانها وفتحها ، وأربعة أخرى للمضاف إلى ياء المتكلم التي يجب فتحها

(٢) هات ثلاثة أمثلة يشتمل كل منها على ظرف لا يضاف إلا إلى الجملة ، ثم ثلاثة أسماء للزمان المبهم ، واجعل كلاً منها مرة مضافاً الى مفرد ، ومرة مضافاً الى جملة في عبارة تامة .

تمرين في الإعراب (١٤)

(١) نموذج

حَضَرْتُ عَلَى حِينَ انصرفت

حضرت — فعل ماض وفاعل

على — حرف جر

حين — اسم زمان مبني على الفتح في محل جر ، وهو مضاف

انصرفت — فعل وفاعل والجملة في محل جر مضاف إليه

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) مَهَلُوا واجِبِهِمْ مَلُومُونَ (٣) أَنْتَ يُبْنَى التي أَبْطَشَ بها

(٢) فاض النيلُ على حين يَلْسَنُا (٤) اجلس حيث أردتَ

تمرين (١٥)

اشرح البيت الآتي وبين فيه كل مضاف ومضاف إليه

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

فهرس

الجزء الأول من كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية

الموضوع	الصفحة
خطبة الكتاب	٣
المجرد والمزيد وتمرينات عليهما	٥
الإبدال والإعلال وتمرينات عليهما	١٥
الإبدال وتمرينات عليه	٢٨
الإعلال بالتسكين وتمرينات عليه	٣٠
الميزان الصرفي وتمرينات عليه	٣٤
أسماء الأفعال وتمرينات عليها	٤٠
الفعل المعتل وأحكامه وتمرينات عليه	٤٤ x
توكيد الفعل وتمرينات عليه	٥٠
نعم وبئس وتمرينات عليهما	٥٧
فعلا التعجب وتمرينات عليهما	٦٠
تأنيث الفعل للفاعل وتمرينات عليه	٦٤
نائب الفاعل إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو مصدرأ وتمرينات عليه	٦٧
المبتدأ والخبر	٧١
(١) المبتدأ إذا كان نكرة وتمرينات عليه	٧١
(٢) مواضع حذف المبتدأ وجوباً وتمرينات عليها	٧٣
(٣) مواضع حذف الخبر وجوباً وتمرينات عليها	٧٧

الموضوع	الصفحة
(٤) مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً وتمرينات عليها	٨١
(٥) مواضع تقديم الخبر وجوباً وتمرينات عليها	٨٦
(٦) سد الفاعل أو نائبه مسد الخبر وتمرينات عليه	٩٠
إنّ وما ولا ولات المَشَبَّهَاتُ بليس وتمرينات عليها	٩٥
زيادة الباء في خبر ليس وما وتمرينات عليها	١٠٠
أفعال المقاربة والرجاء والشروع وتمرينات عليها	١٠٣ x
تخفيف إنّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ وتمرينات على ذلك	١٠٩
كف إنّ واخواتها عن العمل وتمرينات على ذلك	١١٣
لا النافية للجنس وتمرينات عليها	١١٨
لا سيما وتمرينات عليها	(١٢٣)
ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق وتمرينات على ذلك	١٢٧
الإضافة	١٣١ x
(١) الإضافة المعنوية واللفظية	١٣١
(٢) المضاف إلى ياء المتكلم	١٣٤
(٣) ما يضاف إلى الجملة وجوباً وجوازاً	١٣٥
تمرينات على الإضافة	١٣٧

1929/12/0000/1